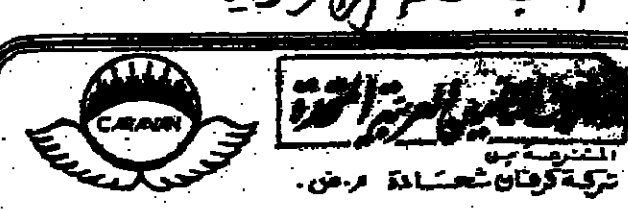
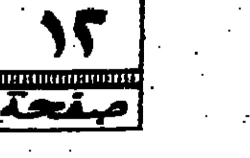










فرض حظر التجول على مخيمات قطاع غزة

إضراب شامل في الأرض المحتلة

إصابة عدة مواطنين برصاص الجيش الإسرائيلي

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان الاضراب شمل امس الضفة الغربية وقطاع غزة، وتوقفت حركة المواصلات العامة.

وقال الراديو ان ستة مواطنين اصيبوا بجروح من عيارات القوات الاسرائيلية واحد في غزة، وخمسة في الضفة الغربية.

كما تمت مداهمة عشرين قرية في الضفة الغربية، واعتقلت القوات الاسرائيلية العديد من المواطنين.

وقال الراديو ان الشاب زكريا الشرفا – ١٦ عاما – من حي التفاح في غزة اصيب بعد ظهر امس بعيار ناري في صدره اثر قيام الجنود الاسرائيليين باطلاق العيارات النارية لتفريق المتظاهرين، ونقل الى المستشفى الاهلي للعلاج.

واضاف الراديو ان خمسة مواطنين اصيبوا بعيارات نارية خلال مصادمات بين المواطنين والقوات الاسرائيلية ثلاثة منهم من جنين وبرطعة.

ونقلوا جميعهم الى مستشفى الاتحاد في نابلس للعلاج.

واضاف الراديو ان السلطات الاسرائيلية فرضت فجر امس منع التجول على مخيمات الشاطىء، جباليا، النصيرات، البريج، دير البلح وخانيونس، وحي الشيخ رضوان والمنطار في غزة وعلى حي الشابورة في رفح وذلك كاجراء وقائي تحسبا من

البقية ص ١٢

في حديث لمجلة "الصياد" اللبنانية:

عرفات يحدد موقع الدولة الفلسطينية

دورة المجلس الوطني تناقش اربعة خيارات

بيروت – الوكالات – حدد الاخ ياسر عرفات موقع الدولة الفلسطينية المستقلة المنوى الاعلان عن قيامها ضمن مجموعة دول عدم الانحياز، وجدد استعداده لاعادة طرح موضوع الدولة الديمقراطية التي يعيش فيها العرب واليهود جنبا الى جنب، واشار الى أن دورة المجلس الوطني الفلسطيني القادمة ستناقش اربعة خيارات موضحا انه لن يتم تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني، وندد بالسياسة الاميركية في المنطقة وكذلك بسياسة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية التي قال انها مماثلة لسياسة بلفور المعادية لشعبنا، وكشف النقاب مجددا عن رفض منظمة التحرير لعرض سابق من اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي حول الحكم الذاتي في الارض المحتلة، وذلك في حديث مطول وشامل لمجلة "الصياد" اللبنانية نشرته في عددها الصادر امس.

وقال عرفات في حديثه ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني ستعقد في النصف الثاني من الشهر الجاري وانها ستبحث في اربعة خيارات.

واوضح أن من هذه الخيارات طلب حماية دولية على الاراضي العربية المحتلة واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ومعه اعلان الحكومة ولم يشر الى ملامح الخيارات الاخرى.

وقال عرفات انه طلب من الحكومة المصرية حث الادارة الاميركية على دفع عجلة المؤتمر الدولي للتسوية في الشرق الاوسط.

البقية ص ١٢



كاسيدي: الجنود الاسرائيليون فتحوا النار بدون مبرر

"حزب الله" يعلن مسؤوليته

مصرع واصابة ١٥ عسكريا اسرائيليا في عملية انتحارية في الجنوب اللبناني

تل ابيب – بيروت – الوكالات – اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية عن مصرع سبعة عسكريين اسرائيليين واصابة ثمانية آخرين بجروح، في هجوم انتحاري بسيارة ملغومة وقع أمس في الجنوب اللبناني بالقرب من مركز المطلة الحدودي مع لبنان.

وقالت نفس المصادر العسكرية الاسرائيلية أن سيارة مشحونة بالمواد المتفجرة اندفعت نحو قافلة عسكرية اسرائيلية مؤلفة من سيارات جيب وشاحنة حوالي الساعة الثالثة عشرة بالتوقيت المحلي على بعد ٣٠٠متر من الحدود الإسرائيلية مع لبنان.

من جانبها نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في اجهزة الامن في الجنوب اللبناني قوله أن ثلاثة من بين الجرحى الاسرائيليين في حالة خطرة.

واشارت الى أن الهجوم الانتحاري قام به احد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وانه وقع على بعد بضع مئات الامتار من الحدود الاسرائيلية المؤدية الى مستوطنة المطلة في اصبع الجليل.

واضاف المصدر أن سيارة ملغومة اندفعت في اتجاه قافلة عسكرية مكونة من أربع سيارات جيب وباص كانت تحمل جنودا اسرائيليين عائدين الى اسرائيل

البقية ص ١٢

في مقابلة مع التلفزيون الجزائري

الدجاني يؤكد عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في مطلع الشهر القادم بالجزائر

الجزائر – الدوحة – اكد الاخ منذر الدجاني – ابو العز – ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر ان المجلس الوطني الفلسطيني ستعقد في مطلع الشهر القادم في العاصمة الجزائرية، وذلك في مقابلة اجراها معه مساء امس الاول التلفزيون الجزائري.

وردا على سؤال حول مكان عقد دورة المجلس الوطني غداة زيارة الاخ ياسر عرفات الجزائر اوضح الدجاني ان هذه المسألة ليست مطروحة وانه منذ اعلان القائد الفلسطيني في آب الماضي حول موافقة الجزائر على استضافة دورة المجلس الوطني لم يطرأ اي تغيير.

وحول الموعد اعلن ان جلسات المجلس الوطني ستنعقد بين ٣١ تشرين الاول الجاري والعاشر من تشرين الثاني مع مراعاة ان استفتاء سيجرى في الجزائر في ٣ تشرين الثاني القادم حول تعديل الدستور.

كما اعلن الدجاني ان المجلس الوطني سيقرر اعلان الاستقلال موضحا ان اتفاقا تم حول هذا الموضوع بين مختلف الفصائل الفلسطينية.

وقال ان الدولة الفلسطينية ستقوم رغم تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير الذى اعتبر ان اقامة دولة فلسطينية تهدد بنشوب حرب عالمية ثالثة.

البقية ص ١٢

زيارة عرفات المرتقبة الى نيويورك تشق الصف اليهودي في الولايات المتحدة

تل ابيب – قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس ان زيارة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية المرتقبة الى نيويورك احدثت خلافا في اوساط الجالية اليهودية هناك حيث شكلت ثلاث منظمات يهودية كبرى هيئة جديدة في واشنطن للقيام بعمل مواز للوبي اليهودي القائم "ايباك".

ويدور خلف الكواليس في اوساط الجالية اليهودية جدل حول كيفية التصرف عندما يصل عرفات الى الولايات المتحدة لالقاء خطاب امام الامم المتحدة، وتؤيد غالبية اليهود منح عرفات تأشيرة تخول وعلم حصرها بنيويورك فقط، وكانت هذه هي القشة التي قصمت ظهر البعير حيث سبق اللوبي "ايباك" ان عمل بخلاف موقف الجالية بشأن اغلاق مكتب منظمة التحرير وصفقة السلاح مع الكويت.

وقد اسميت الهيئة "اللجنة السياسية المشتركة لاسرائيل".

وعندما تسرب النبأ الى صحيفة "نيويورك تايمز" بادرت المنظمات التي شكلت الهيئة الى الاعلان عن انها لا تنوي منافسة "ايباك" بل التعاون معه.

الرئيس الامريكي يجتمع والبطريرك صباح

واشنطن– أ.ف.ب – ذكر مسؤول في البيت الابيض ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان تباحث امس الاول مع غبطة البطريرك ميشيل صباح البطريرك اللاتيني في القدس بخصوص مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال لوكالة "فرانس برس" صرح مسؤول في وزارة الخارجية انه لا يذكر اى مناسبة سابقة اجتمع خلالها الرئيس الامريكي مع مواطن فلسطيني الا ان الرئيس ريغان كان قد التقى بمسؤولين اردنيين من اصل فلسطيني.

وايضا اعلن المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووكر ان البطريرك صباح بطريرك طائفة اللاتين في القدس والضفة الغربية واسرائيل والاردن وقبرص يقوم بزيارة الى الولايات المتحدة ليلتقي بصورة خاصة برجال الدين الكاثوليك والكنائس الاخرى.

كلمة الفجر

الزيتون..

بدأت السلطات الاسرائيلية بتنفيذ تهديداتها في تخريب موسم الزيتون الوفير لهذا العام في الضفة الغربية المحتلة، فأصدرت اوامرها العسكرية بمنع قطف هذه الثمرة المباركة والهامة جدا في اقتصادنا المحلي داخل بعض قرانا ومدننا، كما اصدرت اوامرها ايضا بأغلاق كثير من المعاصر لمدد تصل احيانا الى ستة اشهر، أو الى اشعار آخر، اضافة الى منع وصول الوقود الى بعض هذه القرى لفترة طويلة، مما يعرقل ويعطل عمل المعاصر غير المغلقة، ويوقف مختلف الاجهزة الميكانيكية فيها.

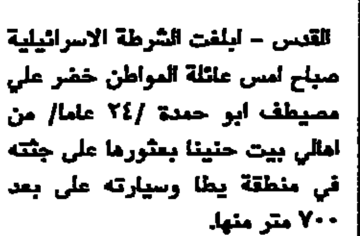
وكانت السلطات قد اشارت علنا قبل بضعة اسابيع الى انها سوف تواصل اجراءاتها في الضغط "الاقتصادي" على مواطني الارض المحتلة، عبر ضرب سلسلة من المواسم الزراعية الهامة، امتدادا من التين والعنب والبرقوق والبطيخ في مطلع الصيف، حتى الزيتون مع اول زخات فصل الشتاء.

وكان المراقبون في حينه، قد لاحظوا ان هذه السلطات بصدد عرقلة موسم الزيتون كله، او استخدام طريقة "انتقائية"، في ضرب قرية دون اخرى، في محاولة لمواجهة المواطنين بسياسة "العصا والجزرة" من جهة، وحتى لا تثار ضجة كبرى، لو عمدت هذه السلطات الى ضرب الموسم كله في كل مكان، من جهة ثانية.

مهما كانت الاحوال، وسواء عملت السلطات الاسرائيلية في هذه الطريقة او تلك، فأن وصلت ما اليه من وراء التين والعنب والبرقوق والبطيخ.. الخ، ستصل اليه الان من وراء الزيتون، وهو وصول الى غير ما خططت اليه اولا، ولن يكون

البقية ص ١١

العثور على جثة مواطن اختفت اثاره منذ ايام



القدس – ابلغت الشرطة الاسرائيلية صباح امس عائلة المواطن خضر علي مصيطف ابو حمدة /٢٤ عاما/ من اهالي بيت حنينا بعثورها على جثته في منطقة يطا وسيارته على بعد ٧٠٠ متر منها.

وكان احد مواطني يطا قد عثر على الجثة قام بعدها بابلاغ الشرطة الاسرائيلية التي حضرت الى المكان وفحصت الجثة ثم نقلتها الى مستشفى ابو كبير الاسرائيلي في يافا لتشريحها.

وافادت عائلة القتيل ان آثار جروح بدت على راسه قد يكون سببها ضربة عدة مرات بحجر على راسه.

وقد استلمت العائلة الجثة بعد ظهر امس حيث جرى دفنها بعد صلاة العصر.

والمغدور أب لسبعة اطفال ثلاثة اولاد واربع بنات اكبرهم في العاشرة من عمره واصغرهم يبلغ ستة اشهر وكانت قد اختفت اثاره مساء السبت الماضي حيث كان قد توجه بسيارته وهي من نوع "فيات ١٣١ ستيشن" في حوالي الساعة الخامسة والنصف الى بيت حنينا القديمة.

السجن ٢٨ عاما لمواطن من شعفاط

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان المحكمة العسكرية في اللد حكمت امس بالسجن ٢٨ عاما على المواطن ياسين ابو خضير من شعفاط في القدس بتهمة العضوية في خلية تابعة للجبهة الشعبية المتهمة بقتل الاسرائيلي يغئال شاحف في القدس القديمة قبل سنة وبتزويدها بالمسدس الذى قتل به شاحف.

الافراج عن شاهر سعد

القدس – افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن شاهر سعد الامين العام لاتحاد النقابات العمالية في الضفة الغربية بعد ان امضى خمسة اشهر اداريا في معتقل "انصار ٣" في النقب.

وفاة مواطنين واصابة آخرين في حادث تصادم بين سيارة عربية وشاحنة اسرائيلية

الخليل – وقع امس على طريق بيت امر – الخليل حادث سير مروع اسفر عن وفاة مواطنين واصابة آخرين بجروح بالغة.

ففي تمام الساعة الثانية بعد ظهر امس وبينما كانت سيارة نوع "اوبل" سكونا يقودها اسماعيل ابو رجب ويرافقه جواد عثمان عمرو وسالم الناجي عمرو الموظفان في مكتب التربية وهشام موسى دعنا متوجهة الى القدس اصطدمت بهم شاحنة اسرائيلية تحمل موادا غذائية قرب بيت امر مما ادى الى وفاة جواد عمرو – ٤٢ عاما – وسالم الناجي عمرو – ٤٣ عاما – واصابة السائق ابو رجب – ٤٦ عاما – وهشام دعنا – ٢٥ عاما

البقية ص ١٢

شامير: "الاعمى سياسيا"

الدولة الفلسطينية لن ترى النور

ولن يبقى حي ولا لاجيء اذا استخدم العرب السلاح

تل ابيب – أ.ف.ب – تكتل الليكود اليميني الذى يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يقدم نفسه للناخبين الاسرائيليين على انه "حزب الوطن" ويؤكد على العكس من خصومة العماليين رفضه القاطع "التخلي" عن اراضي الضفة الغربية وغزة المحتلتين.

ويكرر قادة الليكود بلا انقطاع في افلامهم الدعائية للانتخابات ان قبول تسوية جغرافية كالتي يدعو اليها العماليون بقيادة وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس يعني "في مرحلة اولى اعادة اسرائيل الى حدود ١٩٦٧" للوصول اخيرا "الى دفع اسرائيل الى الهلاك".

ومن اجل ان يبلغ رسالته بشكل افضل يبرز الليكود "الاضطرابات" الدامية التي تهز الاراضي المحتلة منذ ١١ شهرا ويركز حملته على الخوف بتلويحه بكابوس "التصفية المادية" لاسرائيل. ويصف من جهة اخرى المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذى يدعو اليه حزب العمل ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية بانه "فخ مميت".

ويرفع شامير صوته عاليا ليعلن في حملاته الانتخابية انه "لا مكان بين نهر الاردن والبحر المتوسط الا لدولة واحدة. والدولة الفلسطينية لن ترى النور ابدا".

ويغلف شامير خطاباته غالبا بالتهديدات ويقول "نحن صبورون، اننا نتحمل الحجارة والزجاجات الحارقة ولكن اذا استعمل عرب الاراضي المحتلة الاسلحة النارية فلن يبقى منهم لا حي ولا لاجيء".

وبالنسبة لتكتل الليكود فان "السلام الحقيقي" وبالتالي توقف الانتفاضة يمر عبر التفاوض حول "الحكم الذاتي" للسكان

البقية ص ١٢

انخفاض الدينار بنسبة ٢٠ بالمئة

البنك المركزي الاردني يطالب الصرافين بعدم بيع الدولار بأكثر من ٤٥٠ فلسا

عمان – طلب البنك المركزي الاردني من جميع الصرافين في الاردن امس عدم ابتياع الدولار الامريكي باكثر من ٤٥٠ فلسا مؤكدا ان الذي يخالف هذا الطلب سيفقد اجازته.

وقد كشف عن ذلك امس احد الصرافين لمراسل وكالة انباء "رويتر" وقال ان شراء الدولار بهذا السعر اصبح صعبا لان الناس يفضلون استبقاء الدولار لديهم على ان يبيعوه بسعر يعتقدون انه اقل من السعر المقبول.

واضاف انه لا يعرف كيف ستتطور الامور في حالة كهذه.

وكان الدولار قد بيع في اسواق الاردن امس الاول ب ٥٣٠ فلسا او اكثر.

وقد استمر سعر الدينار الاردني في الانخفاض امس الاول امام الدولار الامريكي في اسواق الصرف الحرة في عمان فتراوح سعر الدولار بين نصف دينار و٥٣٠،٠ دينار.

وكان السعر الرسمي للدولار حسبما حدده البنك المركزي الاردني امس الاول ٤٥٠،٠ دينار اردني وكان سعره ٤٣٠،٠ دينار يوم الاثنين الماضي.

ومما يذكر ان سعر الدينار انخفض بنسبة ٢٠ في المائة تقريبا خلال الاشهر الخمسة الاخيرة في اسواق الصرف الحرة، وقد شهد انخفاضا جديدا بعد مرور ٣٦ ساعة على دعوة رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي للاردنيين الى شد الاحزمة من اجل التغلب على الصعوبات الاقتصادية التي تعزى الى العجز في ميزان المدفوعات.

وقد اعلن الرفاعي مساء الاحد الماضي عبر التلفزيون الاردني ان المشكلة الرئيسية للاقتصاد الاردني هو العجز في ميزان المدفوعات ودعا الاردنيين الى الحد من نفقاتهم.

واضاف ان الحكومة ستكون هي البادئة بانتهاج سياسة تقشف بان تحد من نفقاتها وبخاصة شراء سيارات او تجهيزات جديدة.

في انتقاده الشديد لسياسة اسرائيل في الأرض المحتلة

وولدغريف: اسرائيل تسير نائمة الى الكارثة في معاملتها للمواطنين في الضفة والقطاع

لندن – الوكالات – انتقد وليام وولد غريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بشدة امس الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين في الارض المحتلة، وذلك في حديثه امس امام مجلس العموم البريطاني.

وقال في حديثه ان العديد من البريطانيين الذين يعتبرون انفسهم اصدقاء لاسرائيل احتجوا على موقفها من الشعب الفلسطيني.

واضاف ان مأساة اسرائيل تكمن في الطريق التي تفسر بها نفسها من خلال معاملتها للمواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة.

وردا على سؤال قال ان الحكومة الاسرائيلية تدرك جيدا اننا نعتقد انها تسير نائمة الى الكارثة في معاملتها للمواطنين في الضفة والقطاع.

البقية ص ١٢

صواريخ "غراد" على مستوطنة اسرائيلية في منطقة الشمال

بيروت – الوكالات – ذكرت الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية ان رجال المقاومة الوطنية قصفوا امس مستوطنة المنارة الاسرائيلية في الشمال بالصواريخ من طراز "غراد".

وقالت نفس الانباء ان ثلاثة صواريخ من طراز "غراد" سقطت على المستوطنة الاسرائيلية القريبة من الحدود مع لبنان.

واضافت ان حريقا اندلع داخل المستوطنة كما حلقت مروحيات اسرائيلية فوقها.

واشارت الى انه لم تعرف الخسائر الناجمة عن هذا القصف وما اذا كانت الصواريخ قد اصابت المباني او انفجرت في الاراضي الزراعية.

هذا وقد اعترفت اذاعة "لحد" الموالية لاسرائيل بهذه العملية لكنها لم تشر الى المنطقة التي سقطت فيها الصواريخ الثلاثة.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

الانتفاضة تحدث انقلابا اقتصاديا واجتماعيا

ما زال الفلسطينيون يتزوجون..ولكن بدون احتفالات

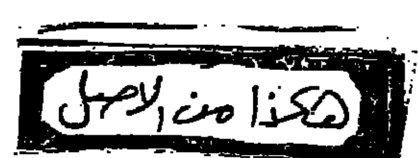
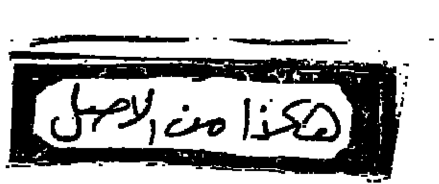
القدس – أ.ف.ب – خلال الاشهر العشرة الماضية من الانتفاضة عاش المجتمع الفلسطيني وهو الاكثر فقرا والاكثر تساويا والاكثر تضامنا والاكثر اكتفاءت ثورة حقيقية.

في البدء هناك ثورة مستهلكين على حد ما وصفتها اخيرا صحيفة اسرائيلية كبرى فهناك مليون ونصف المليون فلسطيني كانوا يستهلكون قبل الانتفاضة ما يقدر بحوالي ١،٤ مليار دولار وقد انقلبت عاداتهم راسا على عقب.

انهيار!

وخلال عشرة اشهر انهارت مواقع بكاملها في الاقتصاد الفلسطيني فقطاع المطاعم وهو الناشط تقليديا والذى اختفى زبائنه بفعل الاضرابات وحظر التجول واعمال العنف من كل نوع ربما لن تقوم له قائمة حسب المراقبين. وقطاع قريب اخر خاص بالضفة الغربية اصيب هو الاخر بقوة هو قطاع الاعياد فقد تخصص سكان كل من رام الله /٤٠ الفا / وبيت لحم /٣٠ الفا/ في احياء حفلات الزواج للفلسطينيين وكان الناس يقصدون المدينتين من كل صوب فتدب الحركة بين صفوف التجار وفي المطاعم وساحات الرقص والمزينين والمصورين والفرق الموسيقية والخياطين. ومنذ بدء الانتفاضة ما زال الناس يتزوجون ولكن دون احتفالات.

البقية ص ١٢

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية ـ حكمت امس الاول المحكمة العسكرية في رام الله على سامي احمد حمدان بلبول ـ ٣٥ عاما ـ المدرس في جامعة بيت لحم بغرامة الف شيكل والسجن شهرين مع وقف التنفيذ بتهمة التحريض وتهديد ضابط وتنظيم مظاهرة.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول على الشاب ياسر فتح الله المقدح من سكان نابلس بالسجن الفعلي اربعة اشهر وستة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة ٥٠٠ شيكل بتهمة رشق الحجارة ووضع الحواجز ورفع الاعلام الفلسطينية.

كما حكمت المحكمة العسكرية في جنين امس الاول على عثمان درويش عثمان من سكان نابلس بالسجن الفعلي اربعة اشهر بتهمة رشق الحجارة.

وقد ترافع عنهما المحامي هشام ابريك.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن كمال انيس محمد يحيى من سكان مخيم عين بيت الماء بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١٨ شهرا.

كما افرجت عن جهاد عبد اللطيف نجم من نابلس بعد اعتقال ادارى استمر ستة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب عيسى محمد خضر ابو عياش ـ ٢٠ عاما ـ من بيت امر بعد اعتقال ادارى دام ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣".

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب رمضان يوسف من قرية المغير، بعد اعتقال دام شهر في معتقل الظاهرية.

"أبو اياد" ينفي وجود فقرة في الميثاق الفلسطيني تدعو الى تدمير اسرائيل

الكويت ـ نفى الاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" وجود فقرة في الميثاق الفلسطيني تدعو الى تدمير اسرائيل رغم وجود دستور لاسرائيل يتضمن حدودها التي يريدون من منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بها.

واكد "ابو اياد" استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لبحث اية موضوعات اخرى في اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال "ابو اياد" في حديث لصحيفة "السياسة" الكويتية نشرته امس ان منظمة التحرير ستستمر في برنامجها ولن تتاثر بفوز حزب "العمل" او "الليكود" في الانتخابات الاسرائيلية القادمة.

وحذر المسؤول الفلسطيني اسرائيل من اية خطوة تتمثل في اعلان دولة "جنوب لبنان" في حالة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وطالب بوقف التدخل في الشؤون الداخلية للبنان.

السجن ٦٤ شهرا ضد مواطن من جلجولية

تل ابيب ـ حكمت المحكمة المركزية في حيفا امس على المواطن سمير داود من قرية جلجولية في المثلث بالسجن الفعلي ٦٤ شهرا بتهمة احراق سيارات اسرائيلية بعد سرقتها، واقامة حواجز في الطريق الرئيسي لقريته

في التصويت على قرار طرد اسرائيل من الامم المتحدة: مصر والمجر تعارضان الموقف العربي وأربع دول اشتراكية تمتنع عن التصويت

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب ـ فشلت البلدان العربية امس الاول وعلى غرار السنوات الماضية في محاولتها طرد اسرائيل من الجمعية العامة للامم المتحدة.

فقد تقرر تجاهل مسعى الدول العربية بغالبية ٩٥ صوتا مقابل ٤١ وامتناع سبعة بلدان عن التصويت عندما دعيت الجمعية العامة لتثبيت أوراق إعتماد مجموعة أولى تضم ١٢٢ وفدا مشاركا في دورتها الـ ٤٣.

واستندت البلدان العربية في اعتراضها على أوراق اعتماد الوفد الاسرائيلي الى كون اسرائيل تتجاهل كل قرارات الامم المتحدة حول الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية. وكانت مصر البلد العربي الوحيد الذى لم ينضم الى هذا المسعى، بينما لم يشارك في التصويت حوالي ١٥ بلدا.

واصبحت المساعي العربية الهادفة لاقصاء اسرائيل تقليدا يتجدد مع افتتاح كل دورة جديدة للجمعية العامة. ويلاحظ المراقبون ان محاولة العام الماضي فشلت بغالبية ٨٠ صوتا مقابل ٣٩ وامتناع ١٠ دول عن التصويت.

وسجل التحول الاكبر في موقف بلدان الكتلة الشرقية. اذ لوحظ للمرة الاولى ان المجر التي بدات تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل انضمت الى رومانيا واعترضت هذا العام على المسعى العربي علما انها لم تشارك في تصويت العام الماضي.

وكان الاتحاد السوفياتي البلد الوحيد في هذه الكتلة الذى أيد المسعى العربي. أما المانيا الشرقية التي أيدته العام الماضي فلم تشارك في التصويت هذا العام شانها في ذلك شان بلغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا.

وفي تل أبيب، أعربت أوساط سياسية اسرائيلية عن ارتياحها أمس لنتائج هذا التصويت.



مذكرة الى رابين تطالب باعادة فتح المدارس

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان الهيئات والمؤسسات المختلفة في نابلس سلمت مذكرة الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين خلال زيارته أمس الاول للمدينة يطالبونه فيها بالعمل على اعادة فتح المدارس بأسرع وقت ممكن.

وجاء في المذكرة أن عدم اعادة فتح المدارس من شانه أن يؤدى الى نشر الجهل بين صفوف الطلبة وخاصة طلبة المرحلة الابتدائية.

واضاف الراديو أن مجموعة من النساء الفلسطينيات شرحن لوزير الدفاع الاسرائيلي تصرفات الجيش الاسرائيلي، وطالبن بسحب القوات الاسرائيلية من البلدة القديمة في نابلس.

الافراج بكفالة عن سبعة مواطنين من كابول

تل ابيب ـ افرج بكفالة مالية عن سبعة مواطنين من قرية كابول في الجليل اشتبه بانهم وزعوا منشورا يؤيد الانتفاضة في الارض المحتلة.

وقال راديو اسرائيل ان اثنين من سكان هذه القرية اعترفا باعداد هذا المنشور، وستقدم اليوم لوائح اتهام ضدهم.

المركز الصحي يقوم بحملة تطعيم في القدس

القدس ـ قام فريق من أطباء وممرضي المركز الصحي العربي في القدس خلال اليومين الماضيين بحملة تطعيم ضد مرض شلل الاطفال في القدس شملت المدارس التابعة لدائرة الاوقاف الاسلامية، وبعض المؤسسات الخيرية الاخرى.

وقد تم خلال هذه الحملة تقديم ما يقارب العشرة الاف طعم.

صحفيون مصريون يغطون الانتخابات الاسرائيلية

تل ابيب ـ يصل في نهاية الاسبوع القادم ثلاثة صحفيين مصريين لتغطية الانتخابات في اسرائيل.

وقال راديو اسرائيل ان الصحفيين المصريين الثلاثة سيجتمعون مع عدد من الوزراء الاسرائيليين وممثلي الاحزاب والصحفيين. كما سيقومون بجولة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأن وزارة الخارجية الاسرائيلية ستقوم بترتيب هذه الزيارة حيث سيحلون ضيوفا عليها.

الخارجية الأمريكية تحث ادارة ريغان على تجاهل عريضة للعرب الأمريكيين حول معاملة العمال الفلسطينيين في الأرض المحتلة

واشنطن ـ الوكالات ـ ذكر في واشنطن امس الاول ان وزارة الخارجية الامريكية حثت ادارة الرئيس ريغان على تجاهل عريضة من منظمة للعرب الامريكيين تطالب واشنطن بحذف اسرائيل من الذين يحظون بالافضلية التجارية مع الولايات المتحدة بسبب معاملتها للعمال الفلسطينيين في الارض المحتلة، وذلك في مذكرة لها بهذا الشان وتضمنت حججا واهية.

وطبقا للمذكرة فان وزارة الخارجية ترى ان مثل هذه الخطوة ستشكل اعترافا بسيادة اسرائيل على الارض الفلسطينية المحتلة وتشكل المزيد من الانتقاد الخطر لسياساتها في مجال حقوق الانسان!؟

ونسبت صحيفة "وول ستريت جورنال" التي قالت انها حصلت على نسخة من مذكرة بعثت بها وزارة الخارجية الى مكتب الممثل التجارى الامريكي انه ـ من المهم للغاية تجنب اى عمل من شانه التسبب في اعتراف ضمني او صريح بسيادة اسرائيل على الارض المحتلة.

وطبقا للصحيفة فان المذكرة التي لم يكشف النقاب عن كاتبها تشير الى ان اتفاقية جنيف الرابعة ـ لا مكتب الممثل التجارى الامريكي ـ هي التي تغطي حقوق العمال الفلسطينيين!

وكان مكتب الممثل التجارى الامريكي قد تلقى عريضة من اللجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز تدعوه الى اجراء تحقيق في انتهاكات اسرائيل لحقوق العمال الفلسطينيين وتطالب الولايات المتحدة بحذف اسرائيل من قائمة اولئك الذين يحظون بافضلية في التعامل التجارى مع الولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة لا تعتبر الاراضي الفلسطينية المحتلة جزءا من اسرائيل ولذا فان القوانين التجارية الامريكية لا تنطبق عليها على حد قول المذكرة!؟

ولم تتطرق وزارة الخارجية كما يبدو الى اتهامات اللجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز لاسرائيل بانتهاك حقوق اعضاء النقابات العمالية الفلسطينية.

وللقضية انعكاسات سياسية فقد اعلن مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة المقبلة مايكل دوكاكيس وفي سياق عدائه للقضية الفلسطينية من السخف حذف اسرائيل من قائمة المفضلين في التعامل التجارى مع واشنطن.

كما لاحظ مراقبون ان منافسه المرشح الجمهورى ونائب الرئيس الحالي جورج بوش اعرب عن نفس وجهة النظر تقريبا في مجالسه الخاصة!

واكدت اللجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز في عريضتها ان قوانين التجارة الامريكية تنص على ان تحترم الحكومات التي لا تفرض واشنطن تعرفة جمركية على صادراتها الى الولايات المتحدة حقوق العمال.

ويقول مسؤولون تجاريون امريكيون ان حجم الصادرات الاسرائيلية للولايات المتحدة بلغ ٤٨٧ مليون دولار العام الماضي.

استمرار النظر في قضية الجنود من "جفعاتي" المتهمين بقتل مواطن عربي

تل أبيب ـ واصلت أمس المحكمة العسكرية الاسرائيلية التابعة للقيادة الجنوبية الاستماع الى افادة محقق من الشرطة العسكرية حول قضية الجنود الاربعة من لواء "جفعاتي" المتهمين بالتسبب في قتل المواطن هاني الشامي من مخيم جباليا في آب الماضي.

سلطة السجون تنوى بناء ستة سجون جديدة

تل ابيب ـ اعلن مدير سلطة السجون الاسرائيلية الضابط ليفي شاؤول، ان السلطة تقدم في هذه الايام خرائط هندسية للجان المحلية للبناء في مختلف انحاء اسرائيل للبدء في بناء ست سجون جديدة وذلك من اجل "تخفيف الضغط عن السجون القائمة لاكتظاظها بالمعتقلين"!!

وفيات الخارج

- عبدالله عبدالرزاق نبابه.
- الحاجة آمنة السيد الشياب.
- الحاجة عائشة عودة المصطفى الزعبي.
- الحاج زعل نعيمات.
- رضوان سليمان العكروش.
- خضرة الخطيبات.
- مصطفى درويش الدابغ.
- عثمان عيسى.

اعلان

رقم الملف: ٧/١٣٧٤

الموضوع: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس اعلان بموجب المادة "١٤٩" من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

"احيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بان السيد عماد عيسى بظلظو صاحب دكان كيوسك لبيع السكاكر والمرطبات والمشروبات الروحية في زجاجات مغلقة تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس "اللجنة المحلية" بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك الواقع في حوض / قطعة / شارع بطركية الروم الكاثوليك - باب الخليل في القدس كالاتي: استعمال المهنة المخالفة لقانون المهن والحرف وهي ادارة محل كيوسك لبيع السكاكر والمرطبات والمشروبات الروحية بزجاجات مغلقة للشرب خارج المحل في منطقة ساحة فنادق ومؤسسات لمدة (٥) سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية، مكتب مهندس المدينة شارع هلل "٢٣" القدس.

مع فائق الاحترام
أ. كحيلة
رئيس اللجنة المحلية

اعلان تحذير

نحن السادة خليل، احمد، ابراهيم، عمر دارى نعلن للجميع من ان اخانا محمد دارى ينوى بيع قطعة الارض في منطقة العيسوية ونحن غير موافقين على هذا البيع ونحمل من يتعامل مع اخينا مسؤولية هذا التعامل قانونيا وعشائريا والله الموفق.

عنهم خليل دارى
هوية رقم ٨٠٠١١٠٢ القدس
ملاحظة: الارض مشاع

مداهمات ضريبية في مناطق مختلفة من الضفة الغربية

نابلس ـ قامت السلطات العسكرية الاسرائيلية وافراد من دائرة الجمارك الاسرائيلية بمداهمة شارع العدل في نابلس صباح امس الاول، واقتحمت العديد من المحلات التجارية واحتجزت هويات بعض اصحاب هذه المحلات، واعتقلت ثلاثة منهم وهم: لؤى عبده العقاد صاحب محل بقالة، وصفي أبو سير صاحب محل حلويات، ومالك شيخة صاحب محل نوفوتيه.

وقد اغلق التجار محالهم اثر ذلك.

من جهة اخرى، احتجزت سلطات الضريبة الاسرائيلية صباح امس الاول سيارة المواطن نزيه رشدى سويلم من قلقيلية بحجة رفضه دفع الضرائب المفروضة عليه والتي تبلغ قيمتها خمسة آلاف دينار أردني.

كما جرى احتجاز بطاقته الشخصية الى حين دفع الضريبة.

وكانت قوة من جيش الاحتلال قد داهمت ليلة الاحد الماضي قرية بيت فجار قضاء بيت لحم في محاولة لاجبار المواطنين على دفع الضرائب المفروضة عليهم.

وقد طالبت العديد من اصحاب مناشير الحجر في القرية بالتوجه الى مقر الحكم العسكرى في بيت لحم، وذلك بعد أن داهمت منازلهم.

بدء توزيع الملابس الشتوية على المعتقلين

نابلس ـ قامت يوم امس الاول جمعية الهلال الاحمر في نابلس بتوزيع الملابس الداخلية الشتوية على اهالي المعتقلين من اجل ادخالها الى ابنائهم في المعتقلات الاسرائيلية.

التطعيم ضد شلل الاطفال يجب أن يتم باشراف طبي

القدس ـ جاءنا من جمعية اطباء الاطفال في الضفة الغربية ما يلي:

لم يتم حتى الان تشخيص اية حالة شلل اطفال في الضفة. كما وان حملة التطعيم هي ضرورية للوقاية من مرض شلل الاطفال. الا انه يجب أن يتم التطعيم تحت اشراف طبي، حيث ان بعض الاطفال أو الكبار المصابين بامراض معينة ممن يتعاطون علاجات معينة هم عرضة للاصابة بالشلل في حالة تطعيمهم.

لذلك تهيب جمعية اطباء الاطفال بالمواطنين الكرام بعدم اخذ تطعيم شلل الاطفال على عاتقهم من الصيدليات. كما وتهيب بالاخوة الصيادلة عدم اعطاء التطعيمات للمواطنين لما في ذلك من خطر على بعضهم.

في حالة فوزه في الانتخابات الاسرائيلية: حزب العمل لن يتحالف الا مع الأحزاب الصهيونية فقط

تل ابيب ـ اعلن حزب العمل الاسرائيلي انه في حالة فوزه في انتخابات الكنيست القادمة فانه لن يتحالف الا مع احزاب صهيونية وليس مع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة أو مع القائمة التقدمية للسلام، وذلك في بيان اصدره أمس.

وقال البيان ان حزب العمل لن يشكل باى شكل من الاشكال ائتلافا حكوميا مع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة "حداش" أو مع القائمة التقدمية للسلام.

واضاف انه في حالة تكليف رئيس الحزب بتشكيل الحكومة القادمة بعد انتخابات الكنيست فانه سيدعو الى هذه الحكومة احزابا صهيونية فقط.

تجار المصرارة يطالبون بازالة القلاع الحجرية من أمام محلاتهم التجارية

القدس ـ طالب اصحاب المحلات التجارية في شارع المصرارة في القدس أمس بلدية القدس الغربية ازالة الحجارة والصخور الكبيرة التي وضعت لعرقلة الحركة التجارية.

واوضح التجار في رسالتهم التي بعثوا بها الى تيدى كوليك رئيس البلدية أن أحد المسؤولين في البلدية قام قبل اسبوعين تقريبا بوضع قلاع كبيرة من الحجارة على امتداد محلاتهم التجارية مما خلق لهم متاعب وصعوبات كثيرة

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٣٢٦
ت ٢٨٣٧٩١
مطابع القدس التجارية

قرية الطيبة تشهد اضرابا عاما احتجاجا على هدم المنازل غير المرخصة

تل ابيب ـ شهدت قرية الطيبة في المثلث اضرابا عاما احتجاجا على قرار لجنة التنظيم اللوائية هدم ثمانية عشر منزلا اقيمت دون ترخيص.

وعقد المجلس المحلي جلسة خاصة أمس الاول لضمان شمولية الاضراب.

وتوجهت الى القرية وفود من القرى العربية للتعبير عن تأييدها لخطوات الطيبة.

واعلن رئيس المجلس المحلي عبداللطيف حبيب أن المجلس سيستأنف ضد قرارات الهدم، واعلن دوف شايش المسؤول عن لواء المركز ان لجنة التنظيم اللوائية أقرت تحويل ١٢٠٠ دونم في الطيبة من أرض زراعية الى أرض للبناء الا انها لم تسمح بالبناء بشكل غير منظم في أرض زراعية.

المحكمة العليا الاسرائيلية تنظر في التماس جديد لحركة "كاخ" العنصرية

تل أبيب ـ تنظر المحكمة العليا الاسرائيلية اليوم الخميس في التماس قدمته حركة "كاخ" العنصرية ضد لجنة الانتخابات المركزية الاسرائيلية ورئيسها وضد المحكمة العليا نفسها بسبب القرار الذى كانت المحكمة قد اتخذته امس الاول برفض التماس هذه الحركة بالسماح لها بخوض المعركة الانتخابية المقبلة في اسرائيل.

وطالب الحاخام العنصرى مئير كهانا نيابة عن كتلته أن تلغي المحكمة العليا مفعول المادة "١٧" من قانون الكنيست بدعوى انه لم يتم اقراره بالاغلبية المطلقة الضرورية لذلك.

هكذا من الاصل

إستعداد العراق لتبادل أسرى الحرب مع إيران

نيويورك — الامم المتحدة — ا.ف.ب — علم أول امس رسميا في الامم المتحدة ان العراق اعرب عن استعداده لبدء عمليات تبادل اسرى الحروب مع ايران على اساس المعاملة بالمثل.

وقد ابلغ العراق الهيئة الدولية للصليب الاحمر والامم المتحدة بموقفه هذا في رسالتين نشرت الامم المتحدة نصهما اخيرا. ويبلغ عدد اسرى البلدين حوالي ١٠٥-١١ الاف اسير ٧٠ الف عراقي لدى ايران و٢٥ الف ايراني لدى العراق.

وتندرج عمليات تبادل الاسرى واعادتهم الى بلادهم في اطار دولي التدابير التي نص عليها القرار ٥٩٨ لمجلس الامن الذى يحدد الخطوط العريضة لتسوية تحل السلام بين الطرفين المتحاربين.

ولكن عملية تنفيذ هذا القرار توقفت عند وقف اطلاق النار بسبب مطالب العراق الخاصة بمنح ضمانات للملاحة في الخليج وتطهير شط العرب الذى يعد المنفذ البحرى الوحيد للعراق على الخليج.

واوضح العراق في الرسالة انه يوافق على تبادل الاسرى "لاسباب انسانية" لا تمس بمواقفه بشأن تنفيذ القرار رقم ٥٩٨.

وذكرت بغداد ايضا بانه يتعين على الهيئة الدولية للصليب الاحمر قبل بدء تبادل الاسرى ان تقوم بتسجيل اسماء جميع الاسرى الذين لم يسجلوا حتى الان واجراء فحص طبي لجميع الاسرى بحيث يزود كل منهم بملف طبي خاص به صادر عن الصليب الاحمر قبل عملية التبادل.

ونظرا لتوقف مفاوضات السلام الايرانية العراقية ابدت الاوساط الدبلوماسية اهتماما بالقرار العراقي الذى اتخذ ردا على مذكرة بعثت بها الهيئة الدولية للصليب الاحمر الى حكومة بغداد في ٤ تشرين الاول الجارى وهي تتعلق بالاجراءات الواجب اتخاذها لاطلاق سراح اسرى الحرب.

واشارت الاوساط الدبلوماسية الى ان رد العراق رغم الشروط المسبقة التي وضعها يعتبر دلالة على ان المفاوضات بين البلدين المتحاربين ليست متجمدة الى الحد الذى تبدو عليه.

نائب رئيس برلمان المانيا الديمقراطية يصل الى طهران

نيقوسيا — ا.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء الايرانية التي التقط بثها في نيقوسيا ان نائب رئيس البرلمان في جمهورية المانيا الديمقراطية جيرالد غوتتنغ وصل اول امس الى طهران على راس وفد من المسؤولين الالمان.

وقالت الوكالة ان غوتتنغ الذى سيقوم بزيارة تستغرق ستة ايام تلبية لدعوة من نظيره الايراني حجة الاسلام مهدى كروبي سيتباحث مع عدد من المسؤولين في سبل "توسيع مجال العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين".

خاص

+ اعترف دبلوماسي اميركي بارز، في لقاء مع شخصية سياسية لبنانية، بان وزارة الخارجية الاميركية اضطرت الى تأليف "مجموعة عمل". تضم عددا من المسؤولين والموظفين المعنيين بشؤون لبنان والشرق الاوسط، مهمتها محصورة بشكل اساسي في الرد على الاف المكالمات الهاتفية التي يجريها لبنانيون من طوائف مختلفة مقيمون في الولايات المتحدة ويحملون الجنسية الاميركية، هؤلاء اللبنانيون يطلبون "استفسارات" و "توضيحات" عما تقوم به الادارة الاميركية في لبنان حاليا، كما ان قسما كبيرا منهم "ينتقد بشدة" السياسة الاميركية تجاه لبنان.

+ شهدت جمهورية عربية بارزة ودولة اوروبية غربية اجتماعات سرية، في الفترة الاخيرة، تناولت بشكل خاص ملفين رئيسيين: النزاع العراقي — الايراني ومن ضمنه الوضع في منطقة الخليج العربي، وتطورات المشكلة الفلسطينية واحتمالات اجراء مفاوضات سلمية بشأنها. الاجتماعات التي عقدت في الجمهورية العربية تمت بين دبلوماسيين اميركيين ومبعوثين ايرانيين وتناولت، اضافة الى وضع المفاوضات العراقية — الايرانية، امكانات "تحسين وتطبيع" العلاقات بين ايران والولايات المتحدة. لكن هذه الاجتماعات لم تسفر عن "اتفاق ملموس". الاجتماعات السرية في الدولة الاوروبية تمت بين شخصية عربية بارزة وشخصية شرق اوسطية وبحضور مسؤول من هذه الدولة الاوروبية وتناولت "تقييم" احتمالات اجراء مفاوضات سلام بعد الانتخابات الاسرائيلية والاميركية حول القضية الفلسطينية ومستقبل الضفة الغربية وغزة.

+ كشفت مصادر دبلوماسية اميركية وثيقة الاطلاع ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي طلب مؤخرا من عدد من كبار الخبراء والمعنيين الاميركيين بشؤون الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، اعداد "اوراق عمل" تتضمن اقتراحات محددة بشأن الموقف الذى ينبغي ان تتخذه الادارة الاميركية اذا ما تبنت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية برنامجا سياسيا جديدا يحتوى على اعتراف ولو ضمني بوجود اسرائيل واستعداد للتفاوض سلميا مع الدولة اليهودية لتسوية المشكلة الفلسطينية. وذكرت المصادر أن شولتز تلقي، فعلا، عدة "اوراق عمل" حول هذه المسألة تتضمن مجموعة كبيرة من "الخيارات والاقتراحات" وقالت المصادر ان ما استرعى انتباه شولتز هو ان كل الاقتراحات المرسلة اليه تنص على انه لا بد من قيام "حوار علني ورسمي" بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، اذا ما جرى تبني هذا البرنامج السياسي الفلسطيني الجديد.

+ حذر مسؤول عربي كبير، خلال اتصالات اجراها مع بعض الجهات العربية في الايام القليلة الماضية، من ان تتحول الازمة اللبنانية الى "ازمة شرق اوسطية كبرى" تتدخل فيها اسرائيل "عسكريا"، اذا لم يتم تطويق هذه الازمة بسرعة عن طريق التفاهم مع مختلف الاطراف المعنية مباشرة بالامر على انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية في اقرب وقت ممكن. وقال المسؤول العربي الكبير ان ما يجرى في لبنان "هو مسؤولية عربية شاملة" واقترح أن يعقد اجتماع عربي "عاجل" سواء على مستوى وزارى او على مستوى رفيع آخر لمناقشة الملف اللبناني.

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩١١ — ايطاليا تحتل طرابلس الغرب في ليبيا.

+ ١٩٢٠ — وفاة جون ريد مؤلف "عشرة ايام هزت العالم" في روسيا عن ٣٣ عاما.

+ ١٩٢٠ — بريطانيا تطلب وقف هجرة اليهود الى فلسطين لخفض البطالة بين السكان العرب.

+ ١٩٦٧ — تتويج شاه ايران رضا بهلوى "ملك الملوك وشمس الاريين" في برسيبوليس.

+ ١٩٨١ — الاتحاد السوفياتي يمنح بعثة منظمة التحرير الفلسطينية صفة دبلوماسية.

أميركيان وبريطاني يفوزون بجائزة نوبل للطب

واشنطن — فاز باحثان اميركيان بجائزة نوبل للطب للعام ١٩٨٨ لاكتشافاتهم المتعلقة باستعمال العقاقير لمعالجة امراض امثال الايدز واللوكيميا والهيربس.

وتقاسم جورج هيتشنغز وجيرترود ايليون الجائزة مع البريطاني السير جيمس بلاك الذى قادت بحوثه الى تطوير عقاقير لمرض القلب والقرح الناجمة عن العصارات الهضمية.

واعلن معهد كارولينسكا السويدى يوم ١٧ تشرين الاول الجارى ان الثلاثة تقاسموا الجائزة لاكتشافهم "مبادىء هامة للعلاج بواسطة العقاقير".

وقال بيان صحفي اعلن اسماء الفائزين: "في حين ان العلاج بواسطة العقاقير قد استند في الماضي الى التعديل الكيمياني للمنتجات الطبيعية، فانهم عرضوا منهجا عقلانيا اكثر يستند الى فهم العلميات الكيميائية الحيوية والعمليات النفسية الاساسية".

وقال ناطق باسم لجنة منح الجائزة انه نتيجة لابحاث ايليون وهيتشنغز، تمكن احد العاملين مع ايليون من تطوير عقار ازيدوثيمايدين او آى زى تي وهو العقار الوحيد المسموح به لمعالجة مرض ايدز في الولايات المتحدة.

واضاف الناطق يقول: "بدون ابحاث ايليون وهيتشنغز ما كان بالامكان تطوير هذا الدواء ضد مرض ايدز. ولهذا الدواء تأثير كبير ويمد كثيرا في حياة ضحايا الايدز".

وقد تعاونت ايليون (٧٠ عاما) وهيتشنغز (٨٣ عاما) مدة تزيد على ٤٠ عاما عن طريق انتسابهما لمختبرات ويلكوم للابحاث في ريسيرش ترايانغل بارك في ولاية نورث كارولاينا. اما البريطاني بلاك فانه يعمل في مدرسة الطب في كلية كنغ في جامعة لندن.

وقد تم التنويه بالعمل الذى قام به هيتشنغز ويليون لاكتشاف الفرق في معالجة المواد الجينية بين الخلايا الطبيعية وخلايا السرطان، وبين الحيوانات وحيدة الخلية والبكتيريا والفيروسات.

وحالما تم اكتشاف هذه الفروض، طور البحاثون عقاقير بامكانها مهاجمة الكائنات التي تسبب المرض بدون الحاق الضرر بالخلايا الانسانية الطبيعية.

وبالاضافة الى عقار آى زى تي، فان اكتشافاتهما ادت الى تطوير تشكيلة من العقاقير الاخرى.

الفقراء الاميركيون يقدمون اكثر من الاغنياء

واشنطن — ا.ف.ب — اشار احصاء نشر مؤخرا في واشنطن الى ان الاميركيين ذوى الدخول الضئيلة او المتوسطة اكثر كرما من الاميركيين الاغنياء.

وصرح بريان اوكونيل رئيس منظمة "سكتور" المستقلة التي تضم ٦٥٠ مؤسسة وحركة خيرية والتي اجرى الاحصاء لحسابها انه "على عكس الرأى السائد فان اغنياء الولايات المتحدة لا يمكن وصفهم بانهم كرماء".

واوضح اوكونيل ان العائلات التي يبلغ متوسط دخلها السنوى عشرة الاف دولار قدمت هبات بنسبة ٢ر٨ في المئة من ارباحها في ١٩٨٧ مقابل ٢ر٥ في المئة قدمها اولئك الذين يراوح دخلهم بين عشرة الاف وثلاثين الف دولار و ١ر٥ في المئة قدمها الذين حققوا ارباحا بين ٥٠ و ٧٥ الف دولار و ١ر١ في المئة قدمها الذين تخطوا حاجز المئة الف دولار.

تركيا ترفض عسكرة الجزر اليونانية

انقرة — ا.ف.ب — صرح وزير الدفاع التركي اركان فورلهان في انقرة ان تركيا "لا يمكنها ابدا القبول في ان يمول حلف شمال الاطلسي مشروع عسكرة الجزر اليونانية في شرق بحر ايجه في اطار برنامج البنية التحتية لهذا الحلف".

واضاف الوزير التركي في كلمة القاها امام اعضاء البرلمان التركي ان تركيا التي تشارك في هذا البرنامج بنسبة ٨ر٠ في المئة "لا يمكنها القبول بعسكرة الجزر اليونانية في شرق بحر ايجه بما فيها جزيرة رودوس لان ذلك سيشكل تهديدا لانقرة" موضحا ان "هذا يعني ان تركيا تساعد في تمويل مشروع يزعم انه يهدف لحماية الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي بينما هو يمثل تهديدا لها".

وتجدر الاشارة الى ان عسكرة الجزر اليونانية كما هو الحال في ليمنوس وعند منافذ مضيق الدردنيل ورودوس تشكل احد مواضيع الخلاف الرئيسية بين انقرة واثينا.

يذكر ان حلف الاطلسي الذى لا يريد اتخاذ موقف في نزاع سياسي بين اثنين من اعضائه لا يزال يمتنع عن ادراج ليمنوس في مناوراته العسكرية في بحر ايجه.

رسالة من الرئيس الفرنسي الى رئيس الكنيسة المارونية

بيروت — ا.ف.ب — صرح السفير الفرنسي في لبنان بول بلان اثر اجتماع له مع البطريرك الماروني المونسنيور نصر الله صفير انه سلمه رسالة من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

ورفض الدبلوماسي الفرنسي الافصاح عن مضمون الرسالة المرسلة الى رئيس الكنيسة المارونية التي تعتبر اكبر طائفة مسيحية في لبنان الذى فوضه ٢٩ نائبا مسيحيا اخيرا في محاولة انهاء الازمة التي تشهدها البلاد.

وكانت فرنسا اقترحت مطلع تشرين الاول الجارى على الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار ان يدرس مع مجلس الامن استخدام قوة من الامم المتحدة لضمان انتخاب "حر بحق" لخلف للرئيس امين الجميل الذى انتهت مدة ولايته في ٢٢ ايلول الماضي.

هام جداً

— تطلب صحيفة الفجر المقدسية من من يرغب من مدرسينا، ومدرساتنا ومحاضرينا في الضفة والقطاع للمراحل الاعدادية، الثانوية، كليات المجتمع والجامعات وارسال محاضراتهم ودروسهم المكتوبة بخط واضح ومقروء الى صحيفة الفجر المقدسية من اجل نشرها في صحيفة الفجر لغايات توصيلها الى طلابنا وطالباتنا العاطلين عن الدراسة على صفحات جريدة الفجر التي نتسخر ما يلزم من صفحات يوميا تحت عنوان "الفجر التعليمي" وذلك مساهمة منكم في المساعدة على ابقاء بعضا من عجلات التعليم تدور.

نطلب من مَن يهمه الامر من محاضرين ومدرسين ارسال اقتراحاتهم ومحاضراتهم في اسرع وقت ممكن الى صحيفة الفجر "العنوان في الداخل" حتى نتمكن من وضع الفجر التعليمي موضع التنفيذ كجزء من صحيفة الفجر اليومية.

— يرجى من كل من يقرأ هذا الاعلان توصيل مضمونه الى معارفه في ارجاء الارض المحتله.

بانتظار ردودكم سريعا، نأمل من الله التوفيق

"الفجر"

جائزة ١٠٠ دينار
لكل من يعطي الإجابة الصحيحة على السؤال التالي:

— سؤال كل يوم في صحيفة الفجر.. ثلاثون سؤالا شهريا.. ثلاثون اجابة صحيحة.. تؤمن لك مبلغ ١٠٠ دينار عدا ونقدا.

— قص السؤال وارفقه مع الاجابة بعد السؤال الثلاثين اعتبارا من صباح السبت ٢٢/١٠/١٩٨٨م.

الفجر
تساهم في استمرارية التعليم



حول الحدود بين باكستان وايران

نيقوسيا — ا.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء الايرانية التي التقط بثها في نيقوسيا ان اللجنة الايرانية الباكستانية المكلفة بحراسة الحدود المشتركة بين البلدين عقدت اول امس اولى اجتماعاتها في زهدان اقليم سيستان بالوشستان جنوب شرقي ايران.

واوضحت الوكالة ان اللجنة المشتركة اتخذت قرارات تتعلق "بمراقبة تحركات العصابات وتسليم المجرمين ومهربي المخدرات".

وقالت الوكالة ان الوفد الباكستاني وصل الاثنين الماضي الى زهدان.

فوز الإسلاميين في انتخابات اتحاد الطلبة في الخرطوم

الخرطوم — ا.ف.ب — فاز الطلاب الاسلاميون يوم الاثنين الماضي بمجموع الاربعين مقعدا في مجلس اتحاد الطلبة في جامعة الخرطوم وفق ما افاد مصدر من هذه المؤسسة.

وفاز الطلاب المنتمون الى الجبهة الوطنية الاسلامية اصولية يوجهها الاخوان المسلمون في هذه الانتخابات على مرشحي الجبهة الديمقراطية اليسارية والمستقلين.

وقاطع حزب الامة بزعامة رئيس الوزراء الصادق المهدى والحزب الاتحادى الديمقراطي والبعث والناصريون والاحزاب الجنوبية الانتخابات معتبرين انها "مخالفة للدستور".

والسنة الماضية حقق الاسلاميون ايضا انتصارا في انتخابات اتحاد الطلبة في هذه الجامعة التي تعد اكبر جامعة في السودان.

أسراب الجراد القادم من السودان.. الى مصر

القاهرة — ا.ف.ب — ذكرت الصحف في القاهرة في اعدادها التي ظهرت اول امس ان الوحدات المصرية لمكافحة الجراد ابادت يوم الثلاثاء الماضي في الصحراء الشرقية المتاخمة للسودان سربا من الجراد الجوال القادم من هذه البلاد اجتاح منطقة مساحتها عشرين الف كلم مربع.

واوردت الصحف المصرية ان بهذه العملية يصل عدد الاسراب التي تم ابادتها في هذه المنطقة خلال هذا الاسبوع الى ستة.

وذكرت صحيفة الاهرام نقلا عن خبراء في وزارة الزراعة المصرية ان السودان سيعتبر حتى نيسان المقبل مصدر الخطر الاساسي للجراد بالنسبة الى مصر. ثم ينتقل الخطر بعد ذلك وحتى تموز الى غرب البلاد انطلاقا من ليبيا ومن الشرق انطلاقا من المملكة العربية السعودية والاردن.

ويعتبر الخبراء انفسهم ان غزو الجراد الجوال انطلاقا من السعودية امر "بعيد الاحتمال" في الوقت الراهن.

الامبراطور هيروهيتو يتقيأ دماً للمرة الاولى منذ شهر

طوكيو — ا.ف.ب — قالت نشرة طبية صباح امس ان امبراطور اليابان هيروهيتو الذى يلازم الفراش منذ شهر تقيأ دما للمرة الاولى ليلة اول امس. وكان الامبراطور عانى من حالات تقيؤ شديدة اثناء نومه في ١٩ ايلول الماضي.

واضافت نشرة القصر الامبراطورى أن هيروهيتو الذى يغذى عن طريق الوريد منذ شهر تماما عانى ايضا خلال الليل من نزيف في المعي المستقيم جعل من الضرورى نقل مئتي سم مكعب من الدم اليه.

لكن القصر الامبراطورى اضاف انه "ليس هناك اى سبب للذعر".

العلاقات الليبية ـ التونسية في مرحلة الانجازات

■ تجاوزت العلاقات الليبية ـ التونسية مرحلة البيانات والكلمات الجميلة لتدخل مرحلة الانجازات العملية، اذ لا يكاد يمر اسبوع الا وتشهد فيه عاصمتا البلدين زيارات رسمية واجتماعات عمل بين مسؤولين من البلدين.

الاسبوع الماضي زار تونس الرائد عبد السلام جلود يرافقه الرائد الخويلدي الحميدي حيث امضيا عدة ايام اجتمعا خلالها الى كبار المسؤولين التونسيين، وفي مقدمتهم الرئيس بن علي، واجريا مباحثات مع الوزير الاول الهادي البكوش ووزير الداخلية الحبيب عمار.


زين العابدين بن علي

وقد اعتبر جلود ان زيارته لتونس هي تكملة للقاءات التي تمت بين الرئيس بن علي والعقيد القذافي. معلنا ان ليبيا تقف مع تونس «من اجل تحقيق الاهداف التنموية ومواجهة الظروف الطبيعية... وان امكانيات ليبيا هي امكانيات تونس والعكس بالعكس».

وجاء في البيان المشترك الذي صدر عقب انتهاء الزيارة ان الطرفين اتفقا على ما يأتي:

□ تنشيط اللجنة العليا وتوجيهها نحو تجسيم الوحدة.
□ ضبط وسائل المتابعة.
□ مساهمة الجماهيرية الليبية في تمويل المشاريع الانمائية في تونس.
□ استقبال الجماهيرية لعشرة الاف عامل تونسي للعمل فيها اعتباراً من ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، كدفعة اولى.
□ تضامن الجماهيرية مع تونس في مقاومة آثار الجفاف وتخفيف وطأته.

وتأكيداً لدخول العلاقات التونسية ـ الليبية مرحلة الانجازات العملية فان امين الثروة البحرية الليبي السيد مفتاح كعيبة زار تونس قبل ان يغادرها جلود واجرى مباحثات مع الوزير الاول الهادي البكوش ووزير الفلاحة صلاح الدين بن مبارك.

محاولة إيرانية جديدة لمقايضة رهائن بأسلحة

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ ذكرت شبكة التلفزيون الاميركية "اي بي سي" اول امس ان ايران قامت خلال الاشهر الاخيرة بمحاولة جديدة لمقايضة الرهائن الاميركيين باسلحة تمثلت هذه المرة في طائرات تشيلية من طراز اف/٥

ويفسر التحقيق الذى اجرته الشبكة الاميركية اعتراف وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز علانية في اوائل الشهر الجارى بوجود وسطاء يدعون السعي للافراج عن الرهائن.

وقالت "اى بي سي" ان ايران التي كانت تسعى للحصول على السلاح باية وسيلة حاولت في اواخر كانون الاول الماضي التزود بـ ١٦ طائرة من طراز اف/٥ من تشيلي. واضافت ان هذا البلد كان يريد التخلص من تلك الطائرات لان الولايات المتحدة التي زودته بها منذ عام ١٩٧٦ ترفض امداده بقطع الغيار اللازمة لها.

كما اوردت ان الايرانيين عرضوا عن طريق تجار اسلحة بريطاني واسرائيلي وارجنتيني وايرانيون يقيمون في اوروبا مبلغ ١٧ مليون دولار منها ٢٠ مليونا رشاوى الى ضابط كبير في سلاح الجو التشيلي يدعي الجنرال رامون فيغا. الا ان هذا الاخير نفى نبأ الشبكة الاميركية وارغم احد صحافييها على محو شريط الفيديو الذى يتضمن مقابلة اجراها معه اول امس حسب "اى بي سي".

وكان تاجر السلاح الاسرائيلي شحتاى دويديفاني يعتزم ارسال الطائرات الى ايران بعد تفكيكها الى اجزاء وشحنها على ظهر سفن يكون اتجاهها المعلن رسميا تايلاند.

اضافت "اى بي سي" ان الصفقة حققت تقدما الى حد ان ستة من ضباط سلاح الجو الايراني زاروا سانتياغو في اواخر اذار الماضي لتفقد الطائرات.

الا ان الجنرالات التشيليين تراجعوا في قرارهم خوفا من غضب واشنطن على تصدير السلاح الاميركي من دون اذنها.

وقالت الشبكة ان ايران حاولت انذاك الحصول على موافقة سرية من واشنطن عارضة عليها الافراج عن اربعة من الرهائن الاميركيين التسعة المحتجزين في لبنان وهو مشروع حظي بموافقة رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني. واتصل تجار الاسلحة عندئذ بعميل سابق لوكالة الاستخبارات الاميركية يدعى ريموند مولينا كان يدعي ان له صلات بالرئيس رونالد ريغان ونائب الرئيس جورج بوش فعرضوا عليه ٥ ملايين دولار لاتمام الصفقة. بيد ان مولينا هذا صرح الى "اى بي سي" انه لم يقبل هذه الاموال وقام بابلاغ اجهزة الاستخبارات الاميركية كل المعلومات التي كان يتلقاها.

لكن في تلك الاثناء ومنذ اذار الماضي علم سفير الولايات المتحدة في سانتياغو هارى بارنش بامر الصفقة عن طريق الجنرالات التشيليين فقام بابلاغ وزارة الخارجية. وفي نيسان استفسر السفير الاميركي لدى اسرائيل توماس بيكرينغ وزير لدى الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين عن الاسباب التي تجعل الدولة العبرية تتدخل مجددا في شؤون الرهائن فاكد له ان الحكومة الاسرائيلية ليس لها اى دخل في هذه القضية وعلقت الرخصة التجارية الممنوحة الى شيتاى دويديفاني.

وفي حزيران وبعد طول انتظار نتائج وساطة مولينا بادر تاجر السلاح الارجنتيني خوسيه انجيل منديتو بمراسلة مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي الجنرال كولين باول مباشرة. الا ان البيت الابيض لم يرد على تلك الرسالة ابدا حسب "اى بي سي" ومنيت المحاولة الايرانية بفشل ذريع.

اخيرا وفي ٦ تشرين الاول الجارى وبعد تردد شائعات جديدة حول اتصالات سرية بين ايران والولايات المتحدة للافراج عن الرهائن شجب شولتز في نيويورك من يدعون الوساطات وطلب منهم "افساح السبيل".

الاحداث وجوه

أوتو جراف لامبسدورف
عودة الابن الضال إلى القمة

الكونت .. الدكتور.. اوتو جراف لامبسدورف وزير الاقتصاد السابق عاد اخيرا الى واجهة السياسة الالمانية الغربية بعد نكسة شخصية كانت وراءها فضائح مالية خلال السنوات القليلة الماضية (انتهت بادانته في العام الفائت). عندما انتخب زعيما للحزب الديمقراطي الحر الشريك الاصغر في الائتلاف الحكومي الالماني..

تعزيز موقع لامبسدورف، ياتي، ربما في الوقت المناسب لحكومة المستشار هيلموت كول بعد وفاة السند اليميني التاريخي الكبير فرانز جوزيف شتراوس زعيم بافاريا.

فالحزب الديمقراطي الحر هو «بيضة القبان» ومركز التوازن في السياسة الالمانية بالرغم من صغر حجمه وتواضع نفوذه...

وخلال العقدين الاخيرين على مسرح السياسة العالمية برز منه زعيماه السابقان فالتر شيل وهانز ديتريش جينشر في الائتلافين الحاكمين، السابق مع الحزب الديمقراطي الاجتماعي (بقيادة فيلي برانت ثم هيلموت شميت)، والحالي مع الحزب الديمقراطي المسيحي... (بقيادة كول).

وظلت صفوف الحزب زاخرة بالقياديين اللامعين الليبراليين الذين كان دورهم ولايزال اساسيا في اضفاء عنصر الاعتدال على طروحات الديمقراطيين المسيحيين اليمينية او الديمقراطيين الاجتماعيين الميالة الى اليسار.

.... الا ان احدا من هؤلاء القياديين لايتمتع بكفايات يمكن مقارنتها بكفايات لامبسدورف ووزنه السياسي وخبراته الاقتصادية..

وتربع لامبسدورف على كرسي الزعامة في الحزب الديمقراطي الحر ـ حزب الوسط ـ من شانه ان يثبت التحالف مع الديمقراطيين المسيحيين نظرا لعلاقاته الوثيقة بالمؤسسات المالية والصناعية الكبرى وبيوت المال، مع انه يصر على انه ليس اسير اي تحالف... وقد ابدى غير مرة استعداده للحوار مع الديمقراطيين الاجتماعيين بذهن مفتوح.

●●●

ولد الكونت اوتو جراف لامبسدورف ـ وهو سليل احدى الأسر الارستقراطية البروسية الاصل ـ يوم ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٢٦ في مدينة آخن التاريخية العريقة في اقصى غرب المانيا.

ـ تلقى دراسته الجامعية في جامعتي بون وكولون حيث حصل على درجة الدكتوراه في القانون.

ـ في شبابه شارك في الحرب العالمية الثانية ووقع اسيرا. بعدها مارس المحاماة، ودخل عالم التجارة والأعمال فلمع وشغل مناصب مالية رفيعة.

ـ عام ١٩٧٢ انتخب لاول مرة عضوا في مجلس النواب «البوندستاج» عن الحزب الديمقراطي الحر ومايزال في المجلس.

ـ تولى الوزارة لاول مرة عام ١٩٧٧ عندما عين وزيرا للاقتصاد وظل في منصبه حتى عام ١٩٨٤.

وها هو يعود الى عالم النفوذ السياسي مجددا فيشارك بالحكم زعيما لحزبه.

واشنطن تدفع جزءاً من التزاماتها المالية للأمم المتحدة

نيويورك ـ سلم المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة فيرون والترز في الرابع عشر من تشرين الاول الجارى مليون دولار. ومن شان هذا المبلغ، وهو جزء من الالتزامات المالية المترتبة على الولايات المتحدة، تفادى اعلان المنظمة الدولية الافلاس المحتم.

وقال مسؤولون في الامم المتحدة انه لو لم تدفع الولايات المتحدة حصتها من الالتزامات المالية لنضبت خزينة المنظمة الدولية في مطلع شهر تشرين الثاني القادم.

وهذا المبلغ هو الدفعة الثانية من المائة وثمانية وثمانين مليون دولار التي اعلن الرئيس ريغان ان الولايات المتحدة ستدفعها للامم المتحدة بنهاية هذا العام. وكانت الولايات المتحدة قد سلمت المنظمة الدولية الدفعة الاولى. وقدرها ١٥و٢ مليون دولار، في اواسط الشهر المنصرم ايلول.

وقبل تسليم الدفعة الاخيرة كانت واشنطن مدينة للامم المتحدة بمبلغ ٤٥١و٩ مليون دولار على شكل التزامات مالية غير مدفوعة بالاضافة الى تقديرات نفقات مهام قوات حفظ السلام الدولية. ويبلغ حجم الالتزامات الاميركية غير المدفوعة للامم المتحدة الان ٣٦٦ر٢ مليون دلاور.

وقال مسؤولو الامم المتحدة انه اذا دفعت الولايات المتحدة هذا المبلغ كاملا بنهاية. عام ١٩٧٧، فان ديونها المستحقة للامم المتحدة ستخفض الى ٢٨٧ر٩ مليون دولار.

وعلى الرغم من الدفعة المالية الاميركية فان الامم المتحدة ما زالت ضعيفة وغير مستقرة من الناحية المالية بسبب تناقص احتياطيها المالي، كما يقول المسؤولون فيها.

وقال المسؤولون انه اذا لم يعدل الوضع الحالي، فان ذلك سيؤدى الى اعاقة تنفيذ المنظمة بعض مهام حفظ السلام الجديد.

وتعتمد المنظمة الدولية على احتياطيها النقدى لتغطية النفقات الأولية للمشاريع التي تبدأها دون ان تكون لها اية ارصدة في الميزانية الحالية، مثل قوات المراقبين الدوليين في الحرب العراقية الايرانية، فيما تكون تنتظر تحصيل الالتزامات الجديدة من الدول الاعضاء لتغطية النفقات لاضافية.

غولدينغ يلتقي مسؤولا مصريا

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ اجرى الامين العام المساعد للامم المتحدة مأراك غولدينغ اول امس لقاء مع عمر موسى احد كبار موظفي وزارة الخارجية المصرية وفق ما ذكر مصدر رسمي.

اضاف المصدر نفسه ان اللقاء تناول دور الامم المتحدة في الحفاظ على السلام في الشرق الاوسط.

وكان غولدينغ وصل الى القاهرة في اطار جولة ستحمله ايضا الى كل من العراق وايران.

بدء ترميم السفارة الاميركية في طهران

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الجدار المحيط بمقر السفارة الاميركية في طهران اعيد دهنه بعد بقائه مدة طويلة يحمل شعارات معادية للولايات المتحدة ولكنها لم تؤكد اجراء اعمال ترميم اخرى في المبنى.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز نشرت امس الاول مقالا مؤرخا من دبي نقلت فيه شهادات مسافرين ايرانيين اوردها دبلوماسيون غربيون مفادها ان حراس الثورة غادروا مباني السفارة وان اعمال ترميم تجرى فيها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية تشارلز ريدمان "لدينا معلومات موثوق بها تفيد ان سياج السفارة اعيد دهنه في الفترة الاخيرة ولكن لم نشاهد ان دليل يثبت ترميم المبنى او انه خال حاليا".

ونقلت الصحيفة عن الدبلوماسيين قولهم ان هذه المعلومات اذا ثبتت صحتها ستشكل دليل حسن نية ازاء الولايات المتحدة التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع طهران.

يذكر ان نحو ٥٠ دبلوماسيا اميركيا احتجزوا رهائن داخل السفارة مدة ٤٤٤ يوما بين سنة ١٩٧٩ وسنة ١٩٨١.

ووضعت سفارة ايران في واشنطن من جهتها بتصرف وزارة الخارجية الاميركية التي تستخدمها مكتبا منذ سنة ١٩٨٢.

حرّاس الثورة الإيرانيون توقعوا هزيمتهم.. مسبقاً

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ قالت وثيقة ايرانية نشرت اول امس في واشنطن ان ايران قررت قبول وقف اطلاق النار مع العراق في ٢٠ تموز الماضي بعد ان اكد حراس الثورة الايرانيون ان من المستحيل تحقيق نصر عسكرى على العراقيين قبل ١٩٩٣.

وقد وزعت هذه الوثيقة منظمة "مجاهدى الشعب الايراني" وهي تنظيم مسلح معارض لنظام طهران وقالت انها محضر اجتماع عقد في ١٧ تموز في طهران واتخذ خلاله القادة الايرانيون الرئيسيون قرار قبول وقف اطلاق النار الذى اقترحته الامم المتحدة.

يذكر ان القرار الايراني الذى لم يفسر علنا على الاطلاق افسح المجال لتكهنات عديدة. واكد الامام الخميني لدى اعلانه انه اصبح "ضروريا" بسب "بعض الاحداث" و "نصائح الخبراء العسكريين" الايرانيين.

وتنسب وثيقة "مجاهدى الشعب" الى الخميني قوله في رسالة قرأها ابنه احمد اثناء اجتماع ١٧ تموز "الان وقد اعترف المسؤولون العسكريون في الجيش وحراس الثورة وجميع خبرائنا العسكريين بوضوح بان جيش الاسلام لا يستطيع تحقيق اى نصر في المستقبل القريب.. فاني اقبل وقف اطلاق النار".

ووفق الوثيقة نفسها فان الخميني اشار الى "رسالة تصدم رفعها قائد حراس الثورة محسن رضائي واكد فيها انه لن يتم احراز اى نصر في غضون السنوات الخمس المقبلة".

واضاف رضائي حسب الوثيقة "نعتقد اننا لن نكون قادرين على شن هجماتنا الا بعد سنة ١٩٩٣ اذا كان لدينا ٢٥٠ لواء و ٢٥٠٠ دبابة وثلاثة الاف و ٣٠٠ طائرة و ٢٠٠ مروحية".

واوضح الامام الخميني في رسالته التي توردها الوثيقة ان لدى ايران حسابات مصرفية "تحت الصفر" وانه ليس لدى الايرانيين "اى رغبة في التوجه الى الجبهة". اضاف "هناك فوضى كبيرة في صفوف قواتنا".

وكانت مصادر دبلوماسية اشارت آنذاك الى ان ايران بسبب نقص الاحتياطي المالي والمقاطعة الدولية تعاني نقصا في طائرات القتال والدبابات والمعدات العسكرية الاخرى. وقد فقدت ايران منذ العام الحالي جميع الاراضي التي احتلتها داخل العراق في ثماني سنوات من الحرب.

ولم يؤكد مصدر مستقل صحة وثيقة "مجاهدى الشعب". لكن يذكر ان وثائق سابقة نشرتها هذه المنظمة ثبتت صحتها.

رئيس الأمارات العربية يتحادث مع العماد عون اللبناني

ابو ظبي ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة انباء الامارات ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان اجرى مساء اول امس محادثة هاتفية مع العماد ميشال عون رئيس حكومة العسكريين وقائد الجيش اللبناني.

وقالت الوكالة ان الشيخ زايد تلقى من ناحية ثانية رسالة شكر من رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص المؤيد لسوريا على الدعم الذى تقدمه دولة الامارات الى لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان العماد عون "اشاد" خلال المحادثات الهاتفية بالشيخ زايد لندائه من اجل لبنان.

أخبار خفيفة

+ المخدرات للطقوس الدينية :ـ

سمحت المحكمة العليا في ولاية اوريغون الاميركية باستخدام مادة المسكالين وهي مادة مخدرة تستخرج من الصبار في الطقوس الدينية للهنود الحمر وجاء في حيثيات المحكمة "رغم ان قوانين الولاية المتعلقة بالمخدرات لا تستثني استخدام هذه المواد لاغراض دينية فان الحظر الشامل للمخدرات في الطقوس الدينية للهنود الحمر يشكل انتهاكا للمادة الاولى من الدستور" التي تضمن حرية العبادة.

+ مواكبة مكلفة :ـ

جان بيار ادادوفسكي احد تجار المجوهرات وجد وسيلة سريعة لتفادى زحمة السير نجحت الى حد مذهل. فقد اتصل هاتفيا من سيارته بالشرطة وخاطبهم "هنا رئيس المحكمة الاولى في باريس انني بحاجة لمواكبة الشرطة لكي اصل في الوقت المناسب الى قصر العدل". بعد ذلك بقليل كان القاضي المزيف يدخل القصر تواكبه دراجات الشرطة التي فتحت له الطريق وسط الازدحام الخانق.. وهناك حضر التاجر جلسة دعى اليها وكان على وشك الانصراف عندما سأله شرطي عن اوراقه.. واضطرت الشرطة الى مواكبته مرة اخرى... ولكن الى محاكمة له.

+ الزواج المقدس :ـ

رفضت زوجة مواطن اميركي ان تشهد ضد زوجها المتهم بالقيام بتحرشات جنسية ضد اثنتين من بناته ١٦ و ١٨ سنة في مدينة لورنس فيل في ولاية جورجيا الاميركية. وكانت حجة الزوجين اللذين يربيان عائلة من اربع بنات وصبيين ان السلطات القضائية تسعى الى فصم زواجهما وهو امر مخالف للتعاليم الدينية.. واطلق سراح الزوج بكفالة قدرها ٢٥ الف دولار.

فجـر الأسـرة

اعداد: سلوى ابو لبدة

المرأة الفلسطينية والعمل

ورقة عمل قدمت الى مؤتمر الصداقة الفلسطينية-البريطانية من إتحاد لجان المرأة الفلسطينية العاملة

في البداية لا بد من الاشارة الى بعض الحقائق والمنطلقات التي ترتكز عليها انعكاسات مساهمة المرأة الفلسطينية في العملية الانتاجية على تطور نضالها ودورها في الحياة السياسية والاجتماعية لشعبها :-

١. الترابط العضوي بين موقع ودور المرأة الفلسطينية السياسي والاقتصادي والاجتماعي وبين مجمل التغييرات التي طرأت على البنية الاجتماعية الاقتصادية للمناطق المحتلة خلال اعوام الاحتلال.

٢. مساهمة المرأة الفلسطينية في العملية الانتاجية جاء نتيجة ظروف قسرية وليس بناءا على تطور طبيعي في الحياة الاقتصادية للشعب الفلسطيني وهنا لا بد من الاشارة الى ان الظروف القسرية لم يكن يقصد احداث هذه النتيجة التي تعتبر جزءا من ظاهرة النمو الكمي والنوعي للطبقة العاملة الفلسطينية، بل جاء نتيجة تداخلات وعوامل افرزتها عوامل عديدة وهي بالضرورة تشكل اساسا في تفويضه من خلال الدور المتميز لهذه الطبقة.

٣. عدم توفر احصائيات عن حجم عمالة النساء الا من الجهات الرسمية.

ان رؤية المنطلقات تمنع من الانزلاق نحو طرح قضية المرأة الفلسطينية بشكل رومانسي، وبمعزل عن حركة الشعب الفلسطيني من ناحية، وتساهم في تفهم التطورات التي طرأت على مسار الحركة النسوية وتاثيرها الايجابي والفعال.

السمات الرئيسية للبنية الاقتصادية في الضفة والقطاع قبل عام ١٩٦٧:

عقب الضم الالحاقي للضفة الغربية عام ١٩٥٠ واجه النظام الاردني في الضفة الغربية وضعا اكثر تطورا مما هو عليه في الضفة الشرقية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والوزن السكاني، فعمد الى توسيع قاعدته الاجتماعية في الضفة الشرقية ترتكزا على مؤسسته العسكرية، ومعتمدا سياسة تمييز اقليمي على المستوى الاقتصادي ترتكز على تطوير الاستثمار والصناعات في الضفة الشرقية بهدف الحاق الضفة الغربية اقتصاديا وبالتالي سياسيا، فوضع العراقيل امام توظيف رؤوس الاموال الفلسطينية في مشاريع صناعية في الضفة الغربية وكذلك الحال بالنسبة لقطاع غزة حيث لم يشهد اى تطور على الصعيد الاقتصادي باستثناء قطاع الخدمات، فقد تميز القطاع بكثافة سكانية عالية رغم مساحته المحدودة جغرافيا والتي لا تتجاوز ٣٦٧ كم٢ الى جانب ضعف الموارد المالية ونقص مصادر المياه مما ساعد في ارتفاع معدلات الهجرة ورفع نسبة البطالة وبالتالي تدني مستوى المعيشة.

ان ضعف القطاع الصناعي واعتماده على الطابع الحرفي "الورش الصغيرة" وعمل رب العمل نفسه، وتميز القطاع الزراعي بطابع الفلاحة الصغيرة وهيمنة قطاع الخدمات دفع المرأة الفلسطينية للدخول في الوظائف التي تعتبر امتدادا لمهمة الامومة كالتعليم غير المختلط والتمريض، وبعض الوظائف الحكومية واعمال الادارة والسكرتاريا والزراعة بالاضافة الى العوامل الاجتماعية كالعادات والتقاليد المرتكزة على مفاهيم وقيم دينية.

وبناءا على هذا الواقع لم تتجاوز نسبة مساهمة المرأة في مختلف فروع الاقتصاد من قوة العمل الفعلية بناءا على احصاء رسمي عام ١٩٦٧ اما في قطاع الزراعة فقد ظلت مساهمة المرأة فيه محدود وموسمية وتنحصر في قطف وفرز وتغليف الحمضيات.

اما في الضفة الغربية فقد وصلت النسبة المئوية لنفس العام لمساهمة المرأة وكما ورد في احصائيات اسرائيلية ٩ر٦٠/٠٠ من قوة العمل الفعلية في مختلف فروع الاقتصاد وهي لا تتجاوز ١١ /٠٠ من عدد النساء في سن العمل، وفي قطاع الزراعة كانت تمثل ٢٠/٠٠ من مجمل العاملين في الزراعة.

وقد تميزت ظروف العمل بالاستغلال البشع من حيث الاجور، وساعات العمل الطويلة، والاجازات وبالكاد يتطرق قانون العمل الاردني لحقوق المرأة العاملة، بل انه لا يسمح للمرأة في العمل بعد الزواج في بعض الوظائف الحكومية مثل جهاز التربية والتعليم!!!

ابرز التحولات الاقتصادية والاجتماعية بعد عام ١٩٦٧:

في عام ١٩٦٧ عانى قطاع غزة والضفة الغربية من ضعف في البنية الاقتصادية وبشكل خاص الجانب الصناعي، بالاضافة لواقع الاستنزاف البشري وغياب الحد الادنى من ابسط الحقوق السياسية والديمقراطية والنقابية، مما سهل عملية الضم والالحاق للاقتصاد الاسرائيلي، فقد استخدمت الاساليب الادارية والاقتصادية والقانونية من اجل طمس الوجود الفلسطيني بكل ابعاده السياسية والاقتصادية والديمغرافية والاجتماعية والثقافية، وحولت المناطق المحتلة كما صودرت ٠٥٢/٠٠ من اراضي الضفة الغربية و ٠٤٢/٠٠ من اراضي قطاع غزة ووضعت قيودا على زراعة الاشجار المثمرة وتسويق المنتوجات الزراعية الفلسطينية المحلية والعالمية واستعمال المياه، وقوم النشاط الجماهيري الزراعي من خلال التضييق على الجمعيات الزراعية ولجان الاغاثة الزراعية، كما عمد الى تغيير تطور الصناعات، فأغلقت بعض المصانع ومنع استيراد المواد الخام من الخارج هذا الى جانب العراقيل التي وضعها النظام الاردني امام تصدير المنتوجات الزراعية عبر الجسور. هذه العراقيل دفعت بالالاف من الرجال والنساء والاطفال "سن ١٢ — ١٥ سنة" الى سوق العمل الماجور في، داخل المصانع والمؤسسات الاسرائيلية وللعمل في بعض الصناعات المحلية كالتريكو والخياطة، والادوية والصناعات الغذائية منذ تزايدت نسبة العاملين باجر "العمل المأجور" من ٤٩ر٣/٠٠ عام ١٩٧٠ الى ٥٧ر٣ عام ١٩٨٣، وفي قطاع غزة من ٠٦٠/٠٠ الى ٠٦٧/٠٠ لنفس السنوات. وهذه النسب محسوبة من اجمالي القوى العاملة في الضفة والقطاع. وقد ادى هذا الى تحلل الاستثمار العائلي، والاقتصاد الطبيعي، واتساع العلاقات الراسمالية ونمو الطبقة العاملة عدديا على حساب الطبقات والشرائح الاجتماعية الاخرى، وقد رافق هذه التغييرات تزايد هجرة الايدي العاملة الماهرة وتزايد السكانية بشكل عام الى الخارج، وامام هذه المعطيات وفي ظروف ارتفاع المستوى التعليمي للنساء وشدة الضغط الاقتصادي وجدت المرأة نفسها وبشكل ملح اكثر من السابق امام خيار الخروج من دائرة البيت للعمل في المصانع والمؤسسات المحلية والاسرائيلية.

العمل وراء الخط الاخضر:

وصلت نسبة العاملات في اسرائيل من مجموع العاملين في اسرائيل من الضفة والقطاع ٢ر٥/٠٠ لعام ١٩٨٣ اما سنة ١٩٨١ فقد وصلت الى ٣/٠٠ اما عام ١٩٧٩ فقد بلغت ٤ر٥/٠٠ ويعود هذا الانخفاض في نسبة العاملات في اسرائيل الى انخفاض نسبة المشاركات بشكل عام في العمل وبعد مكان العمل عن مكان اقامتهن، وقد يكون لاحد الاسباب ايضا عامل التخوف من الانفتاح على واقع حضاري مختلف وخصوصا ان ٠٧٥/٠٠ من مجموع النساء العاملات في اسرائيل هن من اصل قروي حسب احصائية لعام ١٩٨٣.

("الفكر الديمقراطي" العدد "٣" ١٩٨٨) مما ادى الى قيام بعض الشركات الاسرائيلية بنقل العمليات الصناعية التي تحتاج الى ايدي عاملة كثيفة الى المدن والمخيمات الفلسطينية، خصوصا لبعض الصناعات التي تستخدم النساء بكثافة كصناعة النسيج والملابس وقد تمكن بهذه العملية من تخطي الحواجز الاجتماعية حيث نقلت العمليات الصناعية الى بيت المرأة او الى مشاغل قريبة من منطقة سكنها.

> **ارتفاع المستوى التعليمي للنساء دفع بها للخروج الى ميدان العمل**

وتتعرض العاملات العربيات بشكل عام للاستغلال والقهر الطبقي والقومي بالاضافة الى الاضطهاد الاجتماعي الذى تواجهه المرأة والذى يستخدمه ارباب العمل كنقطة ارتكاز للهجوم على حقوق العاملات، ويتركز العمل في اسرائيل على الاعمال الهامشية كالعمل الموسمي في المزارع الاسرائيلية وفي مصانع الالبسة والنسيج والتنظيف في المؤسسات كالمستشفيات، وتتسم ظروف العمل بعدم الاستقرار.

وفي مقابلة اجراها اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية مع العاملات العربيات في مصنع "ترايموف" الاسرائيلي في تلبيوت — القدس الغربية — للملابس النسوية، اوضحت احدى العاملات ان ادارة المصنع تهدد العاملة بالفصل وبالفعل تم فصل العديد من العاملات، اجبار العاملات على توقيع تعهد بعدم الغياب لاى سبب كان، وفي حالة التغيب تفصل بدون اتعاب وكذلك اجبار العاملات العربيات للعمل يوم الجمعة من كل اسبوع وبدون راتب، وهناك التمييز الصارخ مع العاملات العربيات حيث الرواتب والاجازات وكافة الحقوق، هذا زيادة على المقتطعات التي تحسم من رواتب العاملات لذا تعمل نسبة كبيرة عن طريق نظام السمسرة وعدم التسجيل في مكاتب العمل رسميا كوسيلة هروب من دفع هذه المقتطعات، الا ان هذا في الواقع العملي يفرض مزيدا من تدني الاجور. ويتجلى التمييز ايضا في ساعات العمل اليومية حيث تصل ساعات العمل اليومي للعاملات العربيات من ٩ — ١٤ ساعة، وفي مجال الاجور تتقاضى العاملة العربية نصف راتب العاملة الاخرى، لنفس المهنة، وفي القطاع الزراعي ثلث راتب العاملة ومن ابرز المشاكل التي تواجهها العاملات فيما وراء الخط الاخضر حرمانهن من حق التنظيم النقابي الامر الذى يحول دون تحسين شروط عملهن.

العمل في المؤسسات والمصانع المحلية:

تعاني العاملات في المصانع والمؤسسات المحلية والذى يسري عليهن قانون العمل الاردني المعدل عام ١٩٦٥ من تدني الاجور والضغط من قبل ارباب العمل باتجاه ابعادهن عن التنظيم النقابي، فقد تم طرد العديد منهن لهذا السبب، ومن غياب الاجازات السنوية والمرضية ومن ضعف شبكة رياض وحضانات الاطفال من اجل تامين اطفالهن بشكل عام بالاضافة الى مشكلة البطالة التي تفشت بشكل اوسع بين صفوف النساء العاملات، ويستخدم اصحاب العمل في احيان كثيرة اسلوب توثيق علاقته مع عائلة العاملة، واستخدام ذلك كوسيلة ضغط من اجل طمس حقوقها وتبلغ اجازة الولادة والامومة فقط ٤٠ يوما للعاملات في المؤسسات الحكومية، ولا تحصل العاملات في المصانع على هذه الاجازة، بل تكون مناسبة لطردها من العمل وتعمل العاملات في العديد من المؤسسات لاكثر من ٨ ساعات دون حسابها كساعات عمل اضافية وكذلك يتم ممارسة التمييز ضد المرأة في مجالات الترفيه والعلاوات وفي اجور الاجر مقارنة مع الرجل العامل او الموظف لنفس العمل في اغلب المؤسسات.

انعكاسات مساهمة المرأة في الانتاج على دورها الاجتماعي والسياسي:

لا يمكن الحديث عن قفزات وتغيرات نوعية واسعة في المكانة الاجتماعية للمرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة وذلك لان انخراطها في العمل المنتج يقع ضمن خلفية اقتصادية اجتماعية تسودها علاقات ابويه، تكرس استغلال المرأة اجتماعيا، وتتفاعل مع خصوصية وضع المرأة الفلسطينية، ولكن هناك العديد من التراكمات والمؤثرات التي لها مغزاها في حياة المرأة الفلسطينية وحركتها النسائية ومن ابرزها:

١. تنامي دور النساء وفهمهم للوضع من اوساط وفئات اجتماعية مختلفة بعد ان كان يقتصر في السابق على الطالبات وحتى ١٩٨٢ ويتعمق هذا التنامي في دور النساء التميز.

٢. حتمت التغيرات التي طرأت على معاناة المرأة ووظيفتها، وحجم مشاركتها في النشاط الاقتصادي حدوث تغيير جوهري في اشكال واساليب تنظيمها وعلى وظائف الحركة النسوية بوجه عام، ومن ابرز مظاهر هذا التغير بروز المنظمات النسوية التي تتالف بصورة اساسية من الشابات والعاملات منهن على وجه الخصوص، وتحل طابع المنظمات النسوية من الطابع الخيري الذى يتعامل مع المشكلات الانسانية للمرأة من فوق، ولتمركز قيادتها في فئة البراجوازية وبعض العائلات الاقطاعية الى الطابع النقابي، الذى يتبنى المرأة كقضية وطنية واجتماعية.

من جهة اخرى، وكمثال على ذلك تبني الاطر النسائية قضية الثامن من آذار عطلة مدفوعة الاجر للعاملات، والمساهمة في زج النساء العاملات في الحركة النقابية، ومن خلال التعبئة الايديولوجية والتي تمارسها من اجل دفع المزيد من النساء للانخراط في الحياة السياسية والاجتماعية، ويبرز الفارق الرئيسي في هيكلية هذه الاطر الواسعة خاصة في صفوف النساء في المخيمات والقرى.

٣. تنامي دور المرأة في الحركة النقابية على خلفية اتساع قاعدة النساء العاملات، حيث تزايد عدد النساء العاملات المنتسبات للنقابات المختلفة واخذن يتبوأن مراكز قيادية في الحركة النقابية، في الهيئات الادارية وفي مجلس الاتحاد وفي اللحظة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال كما انه برز هذا التنامي من خلال تشكيل نقابات للعاملين في مشاغل الخياطة والنسيج والتي تضم ٠٩٠/٠٠ من الايدى العاملة النسائية (في دراسة احصائية اعدها اتحاد لجان المرأة الفلسطينية في كل من نابلس، طولكرم، رام الله، بيت لحم، اريحا) ومن خلال نشاطات اللجان العمالية المختلفة.

٤. الاقبال الواسع على التعليم الاكاديمي والمهني بمراحله المختلفة وانخراط اعداد كبيرة من النساء في صفوف محو الامية، والجدول التالي يوضح نسبة الطلاب الى الطالبات في الجامعات المحلية لعام ٨٣ — ٨٤.

	العدد المطلق	النسبة المئوية
ذكور	٦٦٠٢	٠/٠٥٧ر٥
اناث	٤٩٠٣	٠/٠٤٢ر٥
المجموع	١١٥٣٥	٠/٠١٠٠

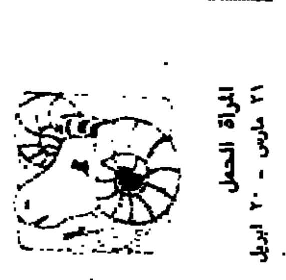
٥. اتساع تاثير النشاط الايديولوجي والثقافي للحركة النسوية ضد القيم والعادات والمفاهيم البالية التي تعرقل مسار الحركة النسائية، وذلك من خلال التعبئة في المحاضرات والنشرات المختلفة التي تصدرها الحركة النسائية، واللقاءات والزيارات للنساء في المواقع المختلفة وايضا خلال التنسيق مع الاطر الشبابية التي تساهم في زرع مفاهيم ديمقراطية لدى الشباب عن مكانة المرأة وحقوقها، وقد ترجمت عمليا في موقع المرأة وعلاقتها بالرجل.

٦. برز دور النساء في الوضع الحالي اوسع ومؤثر في اعادة توجه الاقتصاد الفلسطيني في وجه الضغوطات الاقتصادية وخلق ركائز الاقتصاد "الاكتفاء الذاتي" عبر المساهمة الفعالة والمبادرة في تنظيم التعاونيات الزراعية وتوسيع دائرة الاقتصاد المنزلي وتعميق التوجه لهذا الشكل الاقتصادي وتنظيمه باشكال تؤمن الحد الاقصى من الفائدة. وفي هذا الاطار لا بد من الاشارة الى ان الوضع المميز حاليا اسم لحد لا يستهان به في احداث تغييرات ملحوظة على اشكال مضامين الدور التقليدي للمرأة في الاقتصاد المنزلي، وهذا ما تبرزه حقيقة تشكل العديد من اللجان النسوية العاملة في ميدان الاقتصاد المنزلي وتشكل العديد من التعاونيات النسوية العاملة في ميدان الانتاج الزراعي.

٧. استطاعت الحركة النسائية داخل المناطق المحتلة ان تحتل مكانة هامة في الحركة النسائية العالمية ومن الجدير ذكره ان الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية متمثل في الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي، ومنذ عام ١٩٨٤ بدات الاطر النسائية المشاركة بشكل اكثر فعالية واتساع في المؤتمرات والندوات النسائية كالمشاركة الواسعة في مؤتمر نيروبي وتطوير التنسيق مع الاطر النسائية في الاراضي المحتلة والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية.

وعلى ضوء ما تقدم فانه تقع على عاتق الحركة به في المناطق المحتلة تعميق وتطوير الانجازات النسوية وتنمية كل ما هو جديد في الحياة النسوية.





المرأة الحمل

٢١ مارس - ٢٠ ابريل

شخصيتها: هذه المرأة بحاجة ماسة الى التحدي ان على الصعيد الشخصي او على الصعيد العملي. طريقتها في التفكير فردية جدا وعنيدة بعض الشيء. وهي لا تسأل احدا رايه وان اتتها نصيحة ما فهي تعمل بعكسها. متفائلة ابدا، تجابه اشد الصعوبات بطاقة تثير الاعجاب.

المجتمع: تتمنى المرأة الحمل ان تتحمل كامل مسؤولياتها في المنزل والعمل والحياة. وحين تحاول ان تدير حياتها وتدير ايضا حياة من حولها قد تخلق متاعب دون ان تدري. لكن هذه المحاولة تؤمن لها الوصول الى عالم الاعمال والاقتصاد.

زوجها: تحتاج الى زوج يثق بنفسه ويتطلب الاحترام والمساواة في الحقوق. يجذبها اليه بفكره ومنطقه قبل اي شيء اخر، تحتاج بجانبه الى الكثير من الحرية لاقامة التحاليل والتجارب، ولمجابهة تحديات جديدة، تبقى له وفية طالما هناك احترام وتشويق ومغامرات ذهنية.

الانجازات: لكي تعطي المرأة الحمل افضل ما عندها تحتاج الى الشعور بانها في سباق. نقطة القوة عندها هي الناحية الفكرية فيما تمتلك ايضا قوى جسدية. من النادر ان تكون كسولة، وغالبا ما تكون مندفعة الى العمل والانتاج. واذا اجبرت على التوقف والجمود فقد تسوء حالتها النفسية.

العيوب: انت انانية كموالي النار جميعا وقلة احساسك وصبرك قد تخف مع الزمن. حدسك وغرورك يجعلانك تعتقدين ان مواهبك اعظم مما هي. تجتازين الحياة حاملة عقدة تفوق بارزة وذاكرة ضعيفة بالنسبة الى الطبيعة الانسانية.

اخر الاقوال: انت امرأة محظوظة جدا لانك خبيرة في اغتنام الفرص التي تتاح لك. يبدو انك تتمتعين بعناية إلهية خاصة تجعلك تخرجين من ادق المآزق منتصرة. انك تصنعين حظك بنفسك فهنيئا لك.

زوابع سياسية تجتاح جنوب وشرق آسيا

عمر «اليسار العربي الماركسية»

رغم «المبادرة» الامريكية لنزع الفتيل الفيليبيني بالتضحية بماركوس وتنصيب اكينو في الرئاسة، فما زالت الاوضاع متفجرة والصراع محتدم، يفلت من كافة محاولات الاحتواء، بل وامتدت الزوابع السياسية لتجتاح جنوب وشرق اسيا.. في كوريا الجنوبية وبورما وسنغافورة في صيغة تحركات شعبية واسعة، ثم لتاخذ بخناق النظام الاوتواقراطي الباكستاني العسكري بعد مقتل رئيسة ضياء الحق والجنرالات الخمس والسفير الاميريكي والجنرال داسون كبير العسكريين الامريكيين في باكستان في حادث انفجار الطائرة العسكرية التي كانت تقلهم.

وقد جاء مقتل الرئيس الباكستاني ليخلق فراغا هائلا وحالة من عدم الاستقرار، ليس فقط نتيجة طبيعة الحكم الديكتاتوري المطلق الذي كان يمارسه، ولكن للظروف. الخاصة التي تمر بها البلاد وتتسم بتعمق ازمة السلطة وتردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتصاعد المقاومة الشعبية لسياساتها، والتي يبرز فيها دور حزب الشعب الباكستاني، الذي تقوده بنازير بوتو، ابنة رئيس الوزراء السابق علي بوتو — المنتخب ديمقراطيا— والذي قام ضياء الحق بالانقلاب العسكري ضد حكمه، عام ١٩٧٧، واعدمه عام ١٩٧٩.

وقد تميز عهد ضياء الحق بتحويل الباكستان الى ديكتاتورية عسكرية ملحقة بالبنتاجون، كمركز اساس للتوسع والعدوان الامبريالي. وارتفعت اسهمه وبرز دوره مع تصاعد عمليات التدخل الامريكي في افغانستان عبر قوى الثورة المضادة بتحويلها وتسليمها واطلاقها من قواعد داخل اراضي باكستان، مما جعل واشنطن تخصص اكثر من ٥٠٠ مليون دولار منح لدعمها وتمدها باحدث العتاد الحربي (طائرات ف ١٦.. الخ) كما انها تغاضت عن مشروعات تصنيع السلاح النووي القنبلة الاسلامية لابتزاز الدول المجاورة، خاصة الهند. والسعي الى تغذية ارهاب جماعات السيخ واثارة القلاقل في البنجاب لفصلها عن الهند وضمها الى باكستان.

وقد ثابر ضياء الحق في المرحلة الاخيرة على خرق اتفاقية جنيف وعمل على تصعيد التدخل العسكري في افغانستان وامر قواته بمساندة مباشرة لقوى الثورة المضادة.

وقام مؤخرا بسلسلة من الخطوات لتدعيم حكمه وتشديد قبضته على قوى المعارضة المتنامية فاقال رئيس الوزراء محمد خان جونيجو في مايو السابق بعد توقيعه على اتفاقية جنيف وحل الجمعية الوطنية.. وكان اول رئيس وزراء مدني في عهده جاء على اثر انتخابات ١٩٨٥ التي كانت محظورة اثناءها.

وقد تعهد باجراء انتخابات جديدة في ١٦ تشرين الثاني القادم، مع تاكيده بانها ستكون انتخابات غير حزبية، في نفس الوقت الذي كان ينفذ مشروعه باقامة «مجتمع اسلامي تحكمه الشريعة».

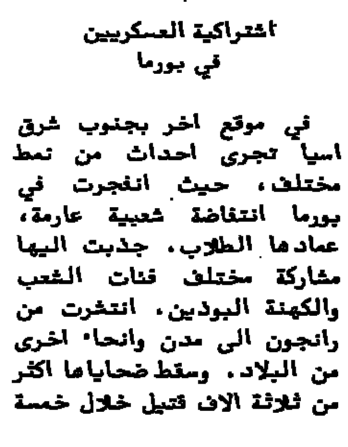
واعلن غلام اسحق خان رئيس مجلس الشيوخ او الرئيس الباكستاني بالنيابة— بعد مقتل ضياء خان— ان موعد الانتخابات لن يتغير، مع التمسك بالسياسات الداخلية (اى استمرار حظر الاحزاب) والاتفاقيات والالتزامات الدولية، كذلك فرضت احكام الطوارئ وشكل مجلس طوارئ يضم وزراء ورؤساء اقاليم وقادة اركان القوات البرية والجوية والبحرية.

وصرحت زعيمة المعارضة بنازير بوتو بانها لا تاسف لوفاة ضياء الحق.. فان عصرا بدأ بالعنف وانتهى بالعنف وادانت نظامه وسياسته التي ادت الى الافقار والمعاناة وديكتاتورية سافرة، ودعت الى انتخابات حرة.. ولكنها حذرت قائلة من الصعوبة بمكان الاعتقاد ان عهد الرئيس ضياء الحق قد انتهى ويتميز الحزب الذي ترأسه باتجاهاته الديمقراطية، وهو يشكل جبهة بمشاركة ١١ حزبا تسمى «جبهة اعادة الديمقراطية» وحزبها يعترف بحكومة افغانستان الشرعية ويدعو الى التعاون مع الهند والاتحاد السوفيتي.

ومما تجدر الاشارة اليه ان ضياء الحق كان مبعوث الجيش الباكستاني الى الاردن في ايلول الاسود.

كما تذكرنا ردود الفعل المذعورة والملتاعة بفقده من قبل قادة الرجعية العالمية والعربية والديكتاتوريات العسكرية «باحزانهم» يوم مقتل السادات.


ضياء الحق



اشتراكية العسكريين في بورما

في موقع اخر بجنوب شرق اسيا تجرى احداث من نمط مختلف، حيث انفجرت في بورما انتفاضة شعبية عارمة، عمادها الطلاب. جذبت اليها مشاركة مختلف فئات الشعب والكهنة البوذين. انتشرت من رانجون الى مدن وانحاء اخرى من البلاد. وسقط ضحاياها اكثر من ثلاثة الاف قتيل خلال خمسة ايام، بدءا من ٨ اغسطس الماضي، وتدفق الى العاصمة عشرات الالوف من المواطنين للمشاركة في المظاهرات.

والنظام الحالي في بورما له خصوصية، فقد بدأ بانقلاب عسكري في اذار ١٩٦٢. وانضمت بورما الى تركيب النظم الوطنية والتقدمية التي انتشرت منذ الخمسينات. وحققت قيادته عددا من الانجازات الوطنية والاجتماعية بالاصلاح الزراعي وتاميم بعض الممتلكات في اطار نظام راسمالية الدولة الوطنية، والحزب الواحد حزب البرنامج الاشتراكي» وانتهج سياسة اقليمية وخارجة مناهضة للامبريالية، ومر مثل النماذج المشابهة — عبر عملية الاستقطاب والازمة والارتداد والحكم المطلق.. والانفتاح بمضاعفات التبعية مع تراكم الديون الخارجية والركود الاقتصادي الشامل والتضخم والغلاء والافقار المتزايد للجماهير، كما تراجع عن اجراءات الاصلاح الزارعي، مما ادى الى وقوع اضطرابات والتي قمعت بوحشية، كما اضطر الى سحب العملة المحلية واستبدالها لانخفاض قيمتها في (ايلول الماضي) وارتفعت اسعار الارز— الغذاء الرئيسي للشعب بمقدار ٤٠٠٪. خلال العام الحالي، رغم خصوبة الارض واصبح من المتعذر الحصول عليه بعد ان كان من سلع التصدير الرئيسية.

وقد بدأ الانفجار في بداية هذا العام نتيجة تفاقم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. الا ان الشرارة الاولى للانتفاضة الواسعة— في اغسطس — اشعلتها قرارات الحزب الحاكم، عندما اعلن (ني وين) استقالته وتعيين «سني لوين» في منصبه، والاخير هو المسؤول عن قوات الامن الخاصة لمكافحة الشغب. وتاريخه حافل بالممارسات القمعية البشعة، هذا اضافة الى رفض مؤتمر الحزب (الذي يسيطر عليه العسكريون) التخلي عن نظام الحزب الواحد، او اجراء التغيرات التي يطالب بها الشعب لانقاذ البلاد من الازمة الاقتصادية الخانقة واعادة الحريات الديمقراطية للقوى السياسية والحقوق للجماهير الشعبية.

وما زالت الجماهير على يقظتها وتحفزها، تتحسب لمناورات النظام الذي يعمل على كسب الوقت، فقد تم تعيين شخصية مدنية في زعامة الحزب وهو «مونج مونج» — المدعي العام — مكان سين لوين الذي اجبر على الاستقالة تحت ضغط الحركة الثورية. ورغم ذلك فقد استمرت المظاهرات الضخمة في رانجون وعدد من المدن الكبرى للمطالبة بالغاء نظام الحزب الواحد، بعد ان جاءت تصريحات مونج مخيبة للامال في هذا المجال، اضافة الى انه من اشد المؤيدين لسياسة النظام العسكري.


بينازير بوتو

المعجزة الاقتصادية و «سويسرا الاسيوية»

القلاقل في اسيا لا تهز كيان المجتمعات المدرجة في قائمة الفقراء والقابعين في قاع السلم الاجتماعي العالمي وانما زحفت «الواجهات» البراقة النمطية التي اقامتها الامبريالية كمعارض تبهر الانظار والطموحات وتروج لمعجزات التنمية الراسمالية في ظل التبعية، مثل كوريا الجنوبية وسنغافورة.

فقد تجددت الحركة الطلابية في سيول واحتدمت المعارك والصدام مع اجهزة الامن في كوريا الجنوبية خلال الاسابيع الماضية.

وحاولت الدوائر الحاكمة والاعلام الغربي ان يعزو هذه الاضطرابات الى تدبير من كوريا الشمالية لاحباط دورة الالعاب الاولمبية التي عقدت في منتصف الشهر الماضي يستغلون الرغبة والنزوع المتنامي لدى الجماهير لتوحيد شطري كوريا، والضغوط التي تمارسها في هذه الاتجاه فشعار المظاهرات الجوهري هو فلنوحد شبه الجزيرة ونظم الطلاب في كوريا الجنوبية مسيرة الى الحدود الفاصلة بين شطري البلاد للالتقاء مع طلاب الشمال الذين انتظروا زملائهم من الجنوب، لكن اجهزة القمع البوليسي حالت بينهم وبين والوصول رفاقهم، وهي حركة تتفاعل منذ فترة في المجتمعين، ويحرص الجنوب على التهرب منها. ولكنه تحت الضغوط الشعبية اضطر رئيس الجمهورية دوتن وو الى عرض لقاء قمة مع كيم ايل سونج.

ولكن حقيقة الدوافع اعمق وابعد مدى ومما يؤكد ذلك ان هذه الحركة ظلت متصلة طوال السنوات الاخيرة وتصدت لمشكلات شديدة التنوع، في مقدمتها الاوضاع الاقتصادية فان المعجزة الكورية والتصنيع الواسع المكثف وتحقيق نمو اقتصادي يتراوح حول ٨٪. في العام. ضحية نهب منظم للاقتصاد القومي المتطور من الدوائر الامبريالية والراسمالية الاحتكارية المحلية. وادت الى تزايد واتساع الفوارق في الدخل. كما ان الحكم العسكري للجنرالات بلغ الذروة في ممارساته القمعية.

وتحت ضغوط الحركة الشعبية خلال العام الماضي اجريت انتخابات ربيع ١٩٨٧ فاز فيها حزب معارض داخل صراعات القصر برئاسة الجمهورية. ثم جاءت انتخابات نيسان لتسحب الاغلبية البرلمانية منه وهكذا جاءت معارضة ديمقراطية ليبرالية هي جزء لا يتجزأ من النظام، تتبنى جوهر ليبرالية هي جزء لا يتجزأ من النظام، تتبنى جوهر سياساته حتى شاع بين الطلاب مقوله ان «الديمقراطية لا تتعارض مع فن استخدام العصا والقنابل المسيلة للدموع».

وسنغافورة النموذج التالي (للمعجزة الاقتصادية» تواجه مشكلات» مماثلة واحتمالات متفجرة. فالبلاد تحكم بنظام الحزب الواحد عمليا — حزب العمل الشعبي. الذي يحتكر السلطة منذ تولاها عام ١٩٥٩، وظل قابضا على جميع مقاعد المجلس النيابي حتى عام ١٩٨٤ عندما تمكن فرد واحد من المعارضة النفاذ الى البرلمان.

وتعبر الدوائر الغربية عن قلقها نتيجة نمو المعارضة وحركات التحرر والاحتجاج الجماعي و «تراخي قبضة السلطة» مما اضطر النظام الى مضاعفة اعمال القمع منذ العام الماضي والتوسع في اعتقال المعارضة» وتحريم الصحافة الاجنبية والرقابة الصارمة على الاعلام الداخلي.. وتشير الى بوادر قلاقل (الايكونومست ٣٠/ ٨) تهدد بتفجرات. وحالة من عدم الاستقرار. فالجميع يترقب الانتخابات التي تجرى في ٣ سبتمر الحالي. فرغم توقع التزوير، وضعف فاعلية المعارضة نتيجة تفتتها في نحو ٢٠ حزبا. تظل المخاوف قائمة من تفجر الموقف، خاصة وانه لا يبدو ان لدى السلطة اى استعداد للمناورة ببعض التنازلات. يؤكد هذا التوقيع تصريح رئيس الوزراء — والسكرتير العام للحزب لي كوان يو، لو حدث انه كان على فراش المرض، او حتى اذا انزلتموني في القبر، فانني اذا شعرت ان هناك شيء ما لا يسير في الطريق السليم، فسوف انهض (الايكونومست).

ومكذا رغم تباين اشكال الحكم، ودرجة التطور الراسمالي، تتشابه المشاكل النابعة من وحدة جوهر القوى والمؤثرات والاليات المتحكمة في اوضاع التبعية، في ظل هيمنة برجوازية فقدت قدرتها على انجاز مهام التحرر. وتحت وطأة علاقات التعاون بين المركز والاطراف وانحصار التنقاضات في اطار ثانوي يقتصر على النزاع حول نصيب كل طرف من الفائض الاقتصادي.

فرديناند ماركوس

مقتطفات من الصحف العالمية

المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في ٢١ تشرين الاول / اكتوبر

قال مسؤولون فلسطينيون انه تقرر، بعد عدد من التاجيلات، ان ينعقد المجلس الفلسطيني في ٢١ تشرين الاول للموافقة على اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

واشار عدد من الفلسطينيين الى ان الاعلان سيكون مستندا الى قرار صادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧ ويقضي بتقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية..

وقال المسؤولون ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستطرح هذا الاعلان على المجلس المؤلف من ٥٠٠ عضو ولكن الاعلان لن ياتي على ذكر حدود الدولة الفلسطينية.

وعوضا عن ذلك سيشير الاعلان، على ما ذكر مسؤولون فلسطينيون في مقابلات اجريت معهم الى قبول منظمة التحرير الفلسطينية بقرارات اخرى صادرة عن الامم المتحدة منها القرار ٢٤٢ الصادر عام ١٩٤٧ والذى يعترف بحق اسرائيل في العيش بسلام اوسع من تلك حددها مشروع التقسيم.

وقال مسؤولون ان اللجنة التنفيذية لن تقدم للمجلس اية توصياء في صدد تعديل او تبديل الميثاق الفلسطيني الداعي الى القضاء على دولة اسرائيل. الا ان عددا من كبار مسؤولي المنظمة قال ان تبنى قرار يدعو، يعني اعتراف الحركة الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود.

وقال المسؤولون ان اللجنة التنفيذية لن تقدم كذلك اية توصية في صدد تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى، تاركة مثل هذا الامر لاستنسابها هي. واللجنة التنفيذية يرأسها ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وتضم ممثلين عن العديد من الفئات الفلسطينية..

نيويورك تايمز.

بيريس يعرض اقتراحا جديدا

اعلن وزير خارجية اسرائيل، شمعون بيرس، انه اذا فاز حزب العمل الذى يراسه بالانتخابات النيابية التي ستجرى في الاول من تشرين الثاني فانه سيسمح للفلسطينيين سكان المناطق المحتلة بانتخاب من يمثلهم في مفاوضات السلام.

وقال ايضا ان فازحزبه سيطلب الى الولايات المتحدة والاردن استئناف مبادرة السلام الشرق الاوسطية التي يعطلها منذ مدة رئيس الوزراء اسحق شامير وكتلة الليكود التي يتزعمها.

واعلن بيرس عرضه هذا بعد يوم من تحذير شامير بانه لن يبقى احد من الفلسطينيين اذا تحولوا من تحذير الى استخدام الاسلحة النارية في انتفاضتهم المستمرة منذ عشرة اشهر والتي لم يستخدموا فيها حتى الان سوى الحجارة والزجاجات.

وجعل بيرس عرضه مشروطا بموافقة الفلسطينيين على تعليق انتفاضتهم لمدة ما بين ثلاثة وستة اشهر كما قال ان الممثلين المنتخبين سيتضمون الى ممثلين اردنيين في المفاوضات...

ويشكل عرض بيرس، الذى تلاه في مؤتمر صحفي في تل ابيب، اجرأ اقتراح يطرحه حتى الان للخروج من مأزق التمثيل الفلسطيني في محادثات السلام.

واشنطن بوست

الجماهيرية وتشاد وعودة السلام

يرتبط الشعب الليبي والتشادى بروابط لا تنفصم وما يحدث بين البلدين من خلافات مهما تصاعدت هو امر عابر لا يتوقف امامه التاريخ الذى وحد بينهما على مدى مراحل مختلفة عمرها قرون من الزمن. تشاد هي الامتداد الطبيعي للجماهيرية والعكس.

والمواطنون تربطهم علاقات القرابة والمصاهرة لا حدود كانت تفصلهما الا بعد الغزو الاستعماري للمنطقة. واحتلال فرنسا لتشاد وغزو ايطاليا لليبيا. ومع تفجر المقاومة كان المجاهدون الليبيون يجدون العون والمساندة من اخوانهم التشادين واحتضنت ليبيا فيما بعد القيادات التشادية ووفرت لها الامن والعون لمواصلة الكفاح ضد الاستعمار. لا غرابة اذن في عودة السلام بين القطرين الشقيقين اللذين فرقت بينهما مؤامرات الامبرالية.

فالامبريالية لعبت وخلقت صراعات بين القيادات التشادية وكان طبيعيا ان تلجا تلك القيادات الى الجماهيرية فهكذا كانت العلاقة دائما وتشير الى ان الرئيس التشادى حسين حبرى انطلق في البداية من الارض الليبية وبدعم كامل منها.

الخلاف تطور او طور وخلقت قضايا جدودية لم تكن يوما موضع بحث او خلاف.

لقد ادرك العقيد او طور معمر القذافي قائد الفاتح من سبتمر تفاصيل المخطط الامبريالي الذى حاول فتح جبهة لاستنزاف الجماهيرية ولسلب تشاد قدرتها على الحياة كي تكون دائما موضع ابتزاز من هنا اعلن قائد الثورة وقف الصراع واقترح رفع الخلافات الى المنظمات الدوليةالمختصة — كمجلس الوحدة الافريقية او محكمة العدل الدولية لتعود تشاد كما كانت عمقا اخويا ولتفتح ليبيا ابوابها دعما لاحتياج الجار المسلم الشقيق الذى انهكته الحروب والانقسامات. استجاب الرئيس حبرى لمبادرة العقيد القذافي ويبدأ حوارا اخويا بعيدا عن الاصابع الخفية ليتحقق في النهاية عودة العلاقات الى طبيعتها الاخوية ووضع حد للتدخلات الامريكية والفرنسية التي تريد تشاد نافذة للعبور الى افريقيا وموقع قدم لتحركاتها المعادية للشعوب.

بدأت مرحلة جديدة فقد فتحت السفارة التشادية في طرابلس وعاد مكتب الاخوة الليبي ليمارس مهامة في انجامينا، وساد القارة الافريقية الاطمئنان والاستبشار فاكثر ماتحتاجه افريقيا هو الاستقرار وتعاون اقطارها فالتحديات كبيرة والهجمة الامبرالية اكثر من شرسة. اننا نحيى الجانبين على هذا الانجاز الذى ابعد شبح الحروب الاقليمية التي كانت ستستمر نتاج التآمر الفرنسي الامريكي ومساهمة بعض العرب الذين لا يتقون الله في اوطانهم وهاهم يجنون الفشل فقد راهنوا على استمرار الصراع ليجنوا ثماره ونسوا حقائق التاريخ والجغرافيا والثقافة والدين.

ان العالم الثالث يعيش احرج فتراته فالمسافة بينه وبين العالم المتقدم تتسع وتتواصل الامبرالية انتهاك بلدانه بالحروب والصراعات ليتم لها الاستيلاء على مقدرات تلك البلدان ابتداية ببيع الاسلحة للاطراف المتحاربة وصولا الى الاستيلاء المباشر على كامل الثروة.

نهنىء الشعب العربي الليبي والشعب التشادى الشقيق على عودة الوفاق وروح الاخوة بينهما في كنف المحبة الصادقة. وعندما تنمو العلاقة وتنتقل من البلدان ويتبادل الطرفان اسرار وخلفيات التدخلات الاجنبية ستتضح الصورة الكاملة لحقيقة الاهداف التي سعوا لتحقيقها.

العرب

هكذا من الاصل

تسوية الأزمة القبرصية

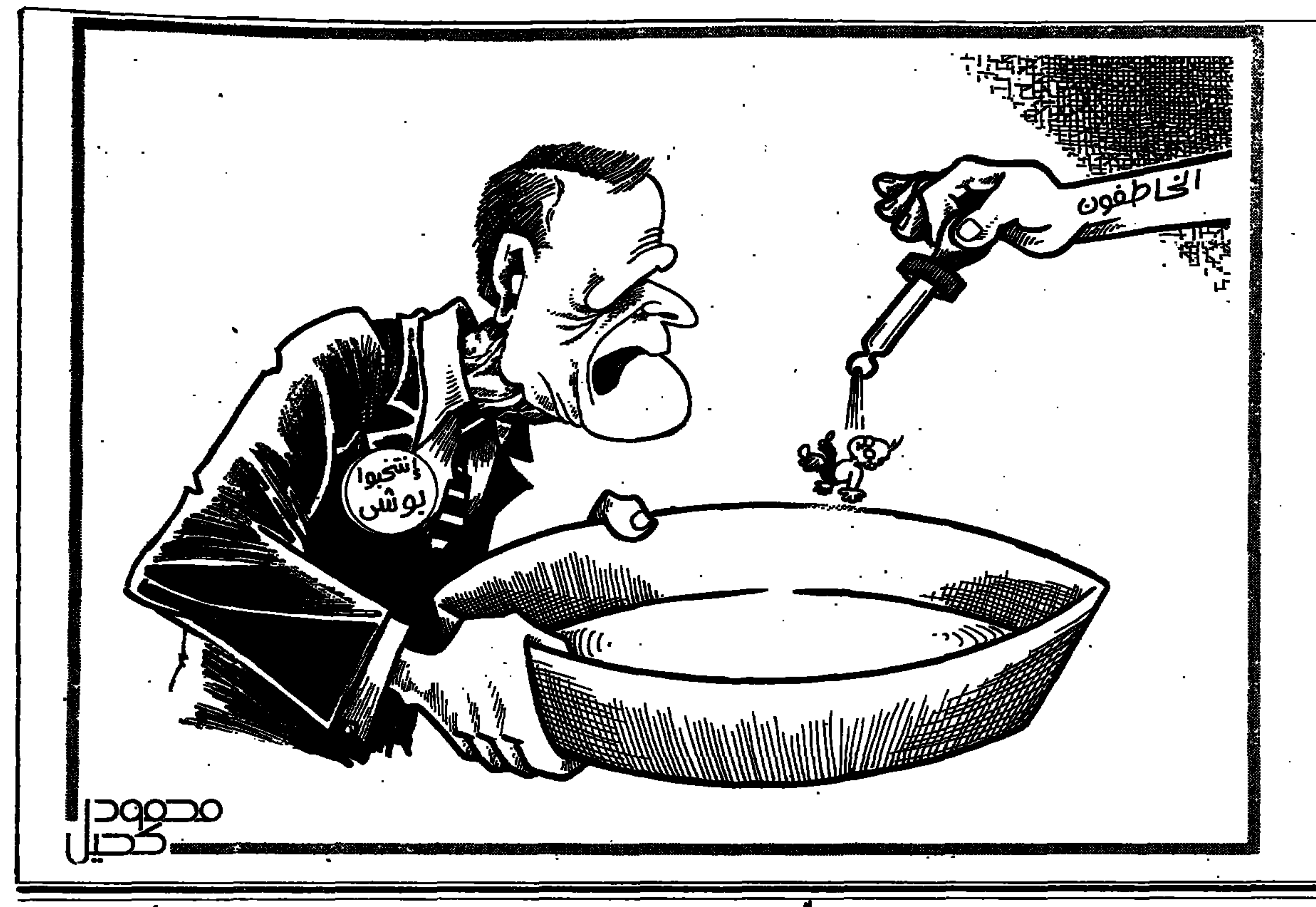
بقلم: ناصر بشورة

منذ اكثر من اربع عشرة سنة يعيش الشعب القبرصي في وضع غير طبيعي يتمثل في تقسيم هذه الجزيرة الجميلة الواقعة في الطرف الشرقي للبحر الابيض المتوسط واحتلال قوات تركية لاجزاء واسعة من الجزيرة. وكانت هذه القوات قد قامة بغزو عسكرى للجزيرة في عام ١٩٧٤ عندما وصل الوضع في الجزيرة مرحلة لم تعجب بريطانيا والولايات المتحدة، حيث انتخب الشعب القبرصي المطران الراحل مكاريوس رئيسا للجمهورية وهو المعروف بمواقفة العدائية من السياسه الامبريالية التي تنتهجها الولايات المتحدة وبريطانيا ومطالبته المستمرة بتصفية القواعد العسكرية البريطانية في الجزيرة. واصبح الوضع اكثر سوءا عندما اعلن القطاع التركي حيث الاغلبية من اصل تركي استقلاله وانشاء دولة طائفية، الا انها تعثرة بحيث لم تعترف بها سوى دولة واحدة هي تركيا.

ان الوضع الذى وصلت اليه قبرص كان نتيجة مباشرة للتدخلات الخارجية في شؤون الجزيرة، فالموقع الاستراتيجي الذى تتمتع به كونها على مناطق مهمة وحيوية في العالم مثل الشمال الافريقي والمشرق العربي جعلها هدفا جشعا لحلف التاتو العدواني، حيث تملك بريطانيا قواعد عسكرية مزوده باجهزة حديثة ومتطورة لمراقبة كامل المناطق المجاورة، الا ان هذا لا يكفي فمن اجل ابعاد الانظار عن القواعد العسكرية قامت تركيا بهجوم مسلح كبير على الجزيرة مستغلة خلافات وهمية بين الطوائف المختلفة في الجزيرة لتحتل قسما واسعا من الجزيرة وتخلق وضعا غير طبيعيا يتمثل في تقسيم الجزيرة الى قسمين وخلق الخلافات الحادة بين اجزاء الجزيرة لجعل القواعد العسكرية البريطانية تقوم بعملها بحرية دون عوائق من الحكومة والشعب القبرصي المطالبين بتصفية القواعد العسكرية، وان الدليل هو فشل المفاوضات السابقة ومحاولات اجراء مفاوضات اخرى بين مختلف الاطراف المتنازعة في الجزيرة، حيث يتصرف الجانب التركي بكل حرية وبدعم من القوات التركية الموجودة هناك، ان بامكان الولايات المتحدة وبريطانيا التدخل لحل المشكلة القبرصية، الا انهما يمتنعان عن القيام بذلك حيث يمكنها فرض عقوبات اقتصادية وعسكرية على تركيا تسحب قواتها من الجزيرة، ويمكنها ايضا من خلال مجلس الامن الدولي اصدار قرار ملزم لتركيا بسحب قواتها، الا انهما يتجاهلان هذه العقوبات لان تركيا تشكل حلقة مهمة في الجناح الشرقي لحلف ناتو، حيث تنتشر القواعد العسكرية الامريكية على الحدود الشمالية لتركيا مع الاتحاد السوفياتي وتقوم بمهام التجسس الضرورية، وتشكل تركيا ايضا قوة اضافية واحتياطية لفرض الهيمنه والسيطرة الامبريالية على المنطقة العربية.

ويحاول السكرتير العام للامم المتحدة اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف المتنازعة في الجزيرة الا انه يصطدم بالعقبات التي تم ذكرها. ان اى حل لهذه المشكلة يجب ان يكون من خلال سحب القوات التركية من الجزيرة وانهاء احتلالها لها. وتصفية القواعد العسكرية البريطانية التي اثبتت الاستطلاعات ان الغالبية العظمى من الشعب القبرصي تطالب بازالتها، واعادة توحيد الجزيرة واجراء انتخابات ديمقراطية

لانتخاب حكومة تمثل آمال وتطلعات الشعب القبرصي في السيادة الوطنية والتطور الحر المستقل.



تفاؤل باجتماع لجنتي الأسعار والإستراتيجية رغم الصعوبات

بقلم: غسان حيدر

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ تعقد لجنتا الاسعار والاستراتيجية الطويلة الامد التابعتان لمنظمة الدول المصدرة للنفط ـ اوبك ـ اليوم الخميس اجتماعا في مدريد يرى المراقبون مؤشرات تفاؤل في شانه وان كانوا يؤكدون انه لن يخرج بقرار اتفاق جديد حول مستويات الانتاج.

والمهم ان الاجتماع يعقد في وقت تزداد المؤشرات فيه على احتمال التوصل الى خطوط عريضة لاتفاق بين الدول الـ ١٣ الاعضاء لانقاذ السوق النفطية من التدهور الكبير في الاسعار الذى شهدته في الاسبوعين الاخيرين.

ويرى مدير تحرير نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" وليد خدورى ان اجتماع مدريد تحرير نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" وليد خدورى هو اجتماع استشارى تمهيدى لتبادل الاراء وتحديد المواقف والوصول الى حلول توفيقية ذات مصداقية تستطيع دول اوبك الالتزام بها بشكل جدى وتستطيع السوق النفطية تقبلها.

ومن الواضح هنا للمرة الاولى منذ اشهر امكانية جدية للتوصل الى اتفاق جديد حول حصص الانتاج في اوبك بدعم التعقيدات والمشاكل التي لا يزال على المنظمة مناقشتها قبل التوصل الى الاتفاق النهائي.

ويقول المراقبون ان البوادر الايجابية بدأت مع انتهاء حرب الخليج وامكانية عودة العراق مرة اخرى الى التزام حصة الانتاج المقررة له من قبل المنظمة. وكانت اوبك اقرت في تموزيوليو ١٩٨٦ اتفاقا لمستاويات الانتاج استثنت منه العراق.

ويرى خدورى ان هناك احتمالا لعقد اجتماع اخر للجنتى الاسعار والاستراتيجية في النصف الاول من تشرين الثاني نوفمبر تحضيرا للاجتماع الوزارى في ٢١ من الشهر نفسه والذى يؤمل ان يحصل فيه الاتفاق النهائي حول حصص الانتاج. ويوضح ان العراق مستعد للعودة الى الاتفاق العام ومناقشة ومعالجة وحل جميع المشاكل النفطية المطروحة داخل اوبك.

معروف ان العراق كان يطالب بمساواة حصته الانتاجية بحصة ايران البالغة ٢و٣٦٩ مليون برميل في اليوم وهو ما لم توافق عليه في السابق جميع الدول الاعضاء ولا سيما ايران نفسها لكنه اعلن قبل ايام على لسان وزير نفطه عصام الشلبى انه مستعد لالتزام الحصه التي تحددها له المنظمة ايا تكن علما ان الاجتماع يتجه نحو مساواة الحصتين.

لكن بغداد تشترط من اجل ذلك وفق الخبراء ان يتم وضع تعريفات واضحة لتحديد ما هو النفط الخام وما هو الانتاج وما هو مقدار الاستخدام الداخلى للنفط الخام وما هى المكثفات الخ.. بحيث يمكن منع تلاعب بعض الدول الاعضاء التي تتجاوز حصصها الانتاجية بسبب الاجابات الفضفاضة وغير الحاسمة عن هذه الاسئلة.

تضيف المصادر نفسها ان العراق يطالب ايضا بحوار جدى مع الدول المنتجة من خارج اوبك لانه لا يمكن بعد الان تصور ان تتحمل اوبك وحدها مسؤولية الانتاج والاسعار في السوق العالمية. فهى تستطيع الحد من انتاجها بنسبة معينة وهو ما تقوم به دول مثل السعودية التي تنتج فعلا اقل من نصف طاقتها الانتاجية في حين ان جميع الدول خارج اوبك تنتج بنسبة مئة في المئة من طاقتها الانتاجية وتطالب المنظمة في الوقت نفسه بتضحيات جديدة.

وبالنسبة الى مساواة حصتى العراق وايران يقول خدورى ان هناك ١٢ دولة وافقت حتى الان على المبدأ وان هناك فقط الدولة الاخيرة ١٢ دولة عضو في اوبك وهي ايران التي اعترضت مرة اخرى لكنه يضيف ان الاعتراض الايرانى يبدو من اجل التفاوض فقط اذ ان ايران كبقية الدول الاعضاء بحاجة ماسة الى اتفاق جدى يرفع الاسعار.

ويعيد خدورى اسباب التفاؤل الذى يعم السوق النفطية رغم الصعوبات المتوقعة في تحقيق الحل الى تردى الاوضاع الاقتصادية في الدول المنتجة وتاثير ذلك على الاوضاع السياسية الداخلية وعلى امكانية الوفاء بالقروض الخارجية المستحقة على هذه الدول اضافة الى الحاح دول منتجة عديدة على التوصل الى حل واقعى وشامل بالنسبة الى الانتاج والاسعار.

واشد خلدون بالقرارات التى توصل اليها وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي الذين حددوا سقف انتاج مقداره ١٧و٤٢٩ مليون برميل في اليوم باضافتهم حصة للعراق الذى كان خارج الاتفاق موازية لحصة ايران وتاكيدهم ان هذه السقف قابل للزيادة وفق رغبة الدول الاعضاء شريطة ان توزع الزيادة الحصص بنسب متساوية على جميع الدول الاعضاء.

وسيناقش اجتماع مدريد طروحات اخرى مثل رفع سقف الانتاج الى ١٩ مليون برميل كما تقترح بعض الدول الاعضاء لتستفيد المنظمة من ارتفاع الطلب العالمي على النفط.

واعتبر ان هناك مشكلة جدية تواجه اجتماع مدريد هي مصداقية المنظمة التي سيشكل استمرار دولها في الاخلال بالاتفاقات ضربة كبيرة لها مرة اخرى. ويقول ان السوق النفطية شفافة جدا وعمليات التلاعب بمستويات الانتاج تنكشف عاجة ام اجلة ومن الصعب جدا اخفاؤها مدة طويلة وهو ما يدفع دولا اخرى الى القيام بالامر نفسه.. وتكر السبحة.

واخيرا يرى خدورى ان اتفاق اوبك على سقف جديد للانتاج اذا تم وسعيها الى ضبط التزام الدول الاعضاء حصصها سيجعلان سعر برميل النفط يرتفع الى ما بين ١٤ و ١٦ دولارا في العام المقبل اذا اخذنا في الاعتبار ازدياد الطلب على النفط من قبل بعض الدول الصناعية وخصوصا في جنوب شرق اسيا.

لكنه حذر من ان زيادة الطلب على النفط التي قد تبلغ مع نهاية العام الحالي نسبة اثنين في المئة يذهب نصفها الى الدول المنتجة من خارج اوبك. كذلك حذر من ان زيادة الانتاج وخصوصا في الربع الثالث من هذا العام اسفرت عن وجود مخزون نفطى هائل لدى المستهلكين والشركات مما يؤثر سلبا على الطلب في الاشهر المقبلة.

ميرفي يعترف بالحقائق ولو متأخرا

بقلم: مراقب

في شهادته امام احدى لجان مجلس النواب الاميركي صرح ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط بانه لا يمكن تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية ويجب ان يكون لها دور في عملية السلام في الشرق الاوسط، كما ذكر انه لا يمكن ان نتوقع انفضاض الشعب الفلسطيني عن منظمة التحرير.

لقد اظهرت هذه التصريحات لمسؤول اميركي بارز اعترافا واضحا من قبله بانه لا يمكن تجاهل مشاركة منظمة التحرير في اية مشاريع تطرح لحل المشكلة الفلسطينية، وانها اصبحت طرفا له موقعه في الخارطة السياسية للمنطقة.

كما ان هذه التصريحات تعكس اتجاها داخل الادارة الامريكية لم يتبلور بعد الى خط سياسي ومنهج رسمي في فتح قنوات اتصال مع م.ت.ف واجراء مفاوضات حول تسوية النزاع في الشرق الاوسط سلميا.

وهذا انجاز تفخر به منظمة التحرير، ذلك ان الحكمة السياسية ومخاطبة الراى العام العالمي بلغة واضحة قد اثمرا واعطيا نتائج جيدة.

ولكن رغم كل ذلك تبقى هذه التصريحات غامضة نوعا ما. فميرفي يذكر ضرورة مشاركة الفلسطينيون في اى حل. لكنه لا يتحدث عن نوعية وماهية هذا الحل، فلماذا يبقى الامر غامضا ومبهما، وهل يوجد اسرار في الكشف عن هذا الحل ؟

ان هذا الحل معروف للجميع ولا يمكن اقامة حل آخر، وهو تحديد ميرفي لطبيعة هذا الحل فتجعلنا نشك في مصداقية هذه التصريحات واعتبار انها تاتي في اطار الاستهلاك الدعائي.

كما ان اعترافه بعدم امكانية انفضاض الفلسطينيين عن منظمة التحرير يعني انها تمثلهم، لكن ميرفي لا يعلن بصراحة ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني،

وهنا الغموض في تصريحات ميرفي. فاذا كان جادا في تصريحات فعلية هو وادارته اصدار بيان سياسي صريح وواضح بان الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني هو منظمة التحرير الفلسطينية وان الطريق نحو تسوية ازمة المنطقة سلميا هو عقد مؤتمر دولي بحضور جميع الاطراف بما فيها م.ت.ف.

كما ان عدم الجدية في تصريحات ميرفي ينبع من انها تاتي على اعتاب الدورة الاستثنائية والتاريخية للمجلس

الوطني الفلسطيني، فالهدف منها اغراء منظمة التحرير بتقديم تنازلات دون الحصول على مقابل.

ان مصداقية هذه التصريحات تاتي من خلال ترجمتها لحقائق

وواقع ومن خلال فتح الحوار المباشر مع ممثلي الشعب الفلسطيني م.ت.ف.

ريتشارد مورفي

مرشحا الرئاسة الإمريكية بوش ودوكاكيس.. في «لعبة» التناقض!

واشنطن ـ اكد نائب الرئيس جورج بوش وحاكم مساتشوستس مايكل دوكاكيس وجود اختلافات كبيرة في وجهتي نظرهما حيال شؤون خارجية ودفاعية وداخلية عندما تواجها في ١٣ تشرين الاول الجارى في مناظرتهما التلفزيونية الثانية والاخيرة في حملة الانتخابات الرئاسية لهذه السنة.

فمن حرم جامعة كاليفورنيا في لوس انجوليس، ابرز بوش، المرشح الجمهورى للرئاسة، ودوكاكيس، المرشح الديمقراطي، ما يدل على وجهات نظر شديدة التفاوت بلغت حد الاختلاف حول جوهر انتخابات هذا العام.

وقال بوش في المناظرة التي نقلها التلفزيون الى نحو مائة مليون مشاهد ان القضية الرئيسية هي الفلسفة التي تتبع في حكم البلاد. واعلن دوكاكيس ان الادارة السديدة هي اهم عناصر الحكم الفعال. واتهم بوش بان الاشارة الى الكفاءة تتحاشى سجل السياسة "الليبرالية" غير المستحبة التي يتبعها دوكاكيس. واوحى دوكاكيس بان خبرته كرئيس للهيئة التنفيذية لولاية مساتشوستس اعدته لقيادة البلاد على نحو افضل من بوش الذى عمل نائبا للرئيس ريغان.

وقال دوكاكيس "دعونا نتحاشى النعوت". ولكن بوش، الذى افادت حملته حتى الان من نعت منافسه بانه شديد الليبرالية بالنسبة للتيار الاميركي السائد، رفض ان يتخلى عن موقفه. وقال "ما لا احب هو برنامجه السياسي الجانح الى اليسار".

وركز دوكاكيس على تاييد بوش لسياسة ريغان التي تقضي بانفاق اموال طائلة على الدفاع. قائلا ان البلاد لا تتحمل الاستمرار في مد البنتاغون بالاعتمادات الضخمة التي تميزت بها السنوات السبع الماضية. واعلن ان الحاجة ستدعو الى ادارة فعالة تتمكن من اتخاذ خيارات سليمة بصدد الاعتمادات الدفاعية خلال السنوات القادمة.

وتحدث الحاكم دوكاكيس عن هذه الخيارات، فقال "انا مستعد لاتخاذها. ونائب الرئيس غير مستعد".

ومضى قائلا "هناك حدود لما يمكن لنا انفاقه" ولكنه اضاف قائلا انه لم يعارض تحديث القوات النووية ـ الاميركية وان القوات غير النووية ينبغي دعمها.

واكد بوش ان ميزانية الدفاع لم تكن "حافلة بالهدر". وقال ان دوكاكيس سيهدد الامن الاميركي والغربي عندما يخفض القوات دون الاخذ بالاعتبار ما يقوم به الاتحاد السوفياتي. وقال نائب الرئيس بهذا الصدد "انك لا تستطيع بالمرة اجراء خفض من جانب واحد استنادا الى امل ساذج في ان يحسن السوفيات سلوكهم".

واكد ان سياسات تعزيز نظم الاسلحة التي اعتمدتها حكومة ريغان كانت صحيحة. وقال بهذا الصدد "السلام عن طريق القوة يجدى".

وقال بوش ان الليبراليين مثل دوكاكيس ما كان يمكن ان يبنوا قوة عسكرية اميركية كافية تسمح لهم بالنجاح في الوصول الى معاهدة حول القوات النووية المتوسطة المدى، واشار الى ان دوكاكيس حبذ في يوم من الايام تجميد القوات النووية.

على ان بوش قال في كلمته الختامية انه يود ان يقوم كرئيس بالتفاوض لوضع نهاية للاسلحة الكيميائية والبيولوجية.

ودان المرشحان الحظر على تصدير الحبوب الى الاتحاد السوفياتي الذى فرض اثر الاجتياح السوفياتي لافغانستان عام ١٩٧٩. ولم يتناول اى منهما بكثير تعليق مسالتي ميزانية الولايات المتحدة والعجز التجارى الاميركي.

ولم تكن وجهات نظر المرشحان مفاجئة حول عدد واسع من القضايا الداخلية. فقد اعاد بوش تاكيد معارضته لمعظم عمليات الاجهاض. واعلن دوكاكيس ان قرار الاجهاض يعود للمراة المعنية وحدها. وقال بوش ان بعض الجرائم هو من الشناعة بحيث يستحق عقوبة الاعدام. وقال دوكاكيس ان عقوبة الاعدام ليست رادعا للجريمة ويجب الغاؤها. وقال بوش ان الرئيس يجب ان يختار كاعضاء في المحكمة العليا افرادا يؤمنون بالانضباط في الميدان القضائي، بعكس اولئك الذين يحرصون على القيام بتفسيرات واسعة للقانون. واستشهد دوكاكيس بترشيح روبرت بورك، الذى لم يوافق عليه مجلس الشيوخ، كاحد هذه التعيينات.

وفي شان الضرائب، اكد بوش ان التوسع الاقتصادى الذى حصل في عهد ريغان لا تمكن المحافظة عليه الا عن طريق رفض اية زيادة في الضرائب من شانها اعاقة النشاط التجارى. وهاجم دوكاكيس خطة بوش القاضية بتخفيض الضرائب على ارباح استثمارات الرساميل

البقية ص١١

الفجر — فجر الرياضة والشباب

حارس مرمى الزمالك أيمن طاهر..

أنا ضابط شرطة محترف.. ولاعب هاو!

يا بني مستقبلك في نادى الزمالك.. وفرصتك حاتكون فيه افضل بكثير من الاهلي! كانت تلك هي اهم نصيحة وجهها طاهر قنديل والد ايمن حارس مرمى الزمالك الاول حاليا، والذى نجح في سد الفراغ الكبير الذى تركه الحارس الاوحد عادل المامور بعد اعتزاله، وايمن مثل العديد من لاعبي الكرة في مصر الدين لا يطرق الحظ بابهم الا بعد معاناة.. وقد كانت معاناة ايمن طاهر قصيرة المدى، مجرد عام قضاه على دكة الاحتياطي في المباريات، ولاعبا مواظبا في المران، حتى انه اطلق على نفسه لقب: "لاعب تدريب"! ومع بداية الموسم الكروى الاخير وجد ايمن الفرصة.. واستقبلها بترحاب واخلاص، وتمسك بها، فاصبح الحارس الاول للزمالك بلا منافس في ناديه، ويؤكد حارس الزمالك ان زمن "الحارس الاوحد" في النادى انهى باعتزال المامور، وانه يكفيه فخرا ان يكون الاول، ويتمنى ان يستمر كذلك لسنوات طويلة، لان المستقبل امامه مفتوح، والمهم بالنسبة له ان ينجح او يواصل نجاحه.. فهل يستطيع؟! وهل يؤكد عدم صحة الملاحظة المشهورة التي تقترب من الحقيقة وهي ان حراسة المرمى في الزمالك كانت في ازمة.. ولكنها انتهت؟!

منذ عشر سنوات، بدأ ايمن طاهر مشواره مع كرة القدم، حيث انضم لاشبال نادى الزمالك في عام ١٩٧٨ وذلك بعد نصيحة تلقاها من والده: "يا بني مستقبلك في الزمالك.. وفرصتك فيه حاتكون افضل بكثير من الاهلي!".

التدريب.. فقط!

ودخل ايمن الزمالك بعد مروره من الاختبارات بنجاح، وتولاه في البداية الكابتن محمد توفيق في فريق تحت ١٣ سنة، واستمر المشوار طبيعيا في مراحل الناشئين. الحارس الناشئ يتدرج ويصعد من مرحلة الى اخرى، ومن فريق الى آخر، وفي موسم ٨٥/٨٤ "تذوق" ايمن طاهر طعم التدريب مع الفريق الاول. التدريب فقط لا غير! — ونترك الحارس الاول بنادى الزمالك الان.. ليحدثنا عن هذه الفترة:

استدعاني جهاز الكرة للمران مع الفريق الاول، وكنت سعيدا بهذا الاستدعاء لانه يعني ان فرصتي قد اقتربت، والحقيقة جلسة انتظر هذه الفرصة لمدة عام كامل، لا شيء افعله مع الفريق الاول سوى التدريب والانتظام فيه، ومع ذلك لم اياس، وفي موسم ٨٦/٨٥ لعبت اول مباراة رسمية لي وكانت امام الاسماعيلي في المحلة. واذكر انه عندما اخبرني الكابتن فكرى صالح باختيارى لاداء هذه المباراة ان بعض الزملاء قالوا له: "حرام عليك" لان المباراة صعبة والجو ايامها كان مكهربا داخل النادى لوجود خلافات حول جهاز التدريب ثم ان المباراة منقولة للزمالك خارج ارضه، والحمد لله وفقت في هذا اللقاء ووفق الفريق حيث فزنا ١/صفر.

الخوف.. والرهبة!

وماذا كان شعورك وانت تحرس مرمى الفريق الاول للزمالك لاول مرة؟!

في الدقائق العشر الاولى كنت اشعر بالخوف والرهبة، والاحساس الفظيع بحجم المسئولية، لكن بعد ذلك نسيت الخوف، واندمجت في المباراة!

وهل أستمر مشوارك مع الفريق الاول سهلا وطبيعيا بعد ذلك؟!

لعبت ثلاث مباراة ثم عدت الى "دكة الاحتياطي" وظل عادل المامور هو الحارس الاول يليه طارق عبد العليم.

ومتى اصبحت انت الحارس الاول؟

في موسم ١٩٨٧/٨٦ لعبت عشر مباريات وفي الموسم الاخير لعبت عشرين مباراة للدورى وبطولة كاس مصر، واعتقد ان هذا الموسم شهد لي باني اصبحت حارس مرمى الزمالك الاول!

انت الاول ام "الاوحد" مثل عادل المامور؟!

لا.. انا الاول فقط، لقد انتهى زمن الحارس الاوحد بعد تجربة الكابتن عادل المامور، وحاليا يوجد معي حسين السيد وطارق عبد العليم.

هل اخترت مركز حراسة المرمى من البداية ام ان هذا المركز من اختيار المدرب؟

عندما دخلت نادى الزمالك لاول مرة عام ١٩٧٨ كانت كل امنياتي تنحصر في حراسة مرمى الفريق الاول في المستقبل، وانا اعشق هذا المركز بالممارسة الان، وقبل ذلك بالوراثة، فوالدى كان حارسا للمرمى، وفي اسرة والدتي يوجد حارس مرمع وهو خالي، وهكذا كان هذا المركز باختيارى!

الحارس لعبة فردية!

قال احد حراس المرمى القدماء: ان لعبة كرة القدم لعبة جماعية.. لكن حراسة المرمى لعبة فردية.. فما تعليقك على ذلك؟!

انه صحيح فاى لاعب بالفريق لا بد ان يكون بجواره لاعب آخر يساعده، او يمرر الكرة اليه، او يتحرك في المكان الخالي ليتسلم منه الكرة، وبمعنى آخر فان الفريق ككل يدافع ويهاجم. ويلعب في مواجهة الخصم للتغلب عليه وهز شباكه.. اما حارس المرمى فانه يؤدى عمله وحده، ويتدرب وحده، ويتحمل المسئولية وحده!

ويقال ان حارس المرمى يصل الى الشهرة بعد مجهود، وان الحراس دائما مظاليم، فهم يقومون بعمل كبير لكن التقدير قليل فما رأيك؟!

كلام صحيح ايضا.. فالحارس مظلوم دائما، وقد يتالق في عشرات لكنه اذا اخطأ مرة فان الجمهور لا يرحمه!

اذن.. اين تضع مركز حارس المرمى بالنسبة لباقي المراكز في الفريق من ناحية الاهمية؟!

اضعه في المرتبة الاولى بدون تحيز!

قل لي بصراحة.. ماذا يكون شعورك حين تهتز شبكتك؟!

في البداية كنت أشعر بالضيق البالغ، وكنت "اسرح" لمدة عشر دقائق في الهدف الذى دخل مرماى، وأسأل نفسي: هل انا مسئول عنه ام لا؟ وكان ذلك ينعكس علي سلبا في المباراة.. لان الحارس لا يجب له ان "يسرح".. وبمرور الوقت، ومع الخبرة بدأت اتقبل الامر الواقع، فمن المستحيل التصدى لكل كرة، ولكنني ما زالت احرص على عدم اخراج الكرة من المرمى عندما تهتز شبكتي!!

"شلت" الفريق مع الاسماعيلي!

يقولون ان حارس المرمى "يشيل" الفريق في بعض المباراة.. اى انه يتحمل العبء كله فهل تذكر مباراة معينة "شلت" فيها فريق الزمالك؟!

مباراتنا مع الاسماعيلي في الموسم الاخير باستاد القاهرة، فقد انقذت مرماى من ٥ انفرادات، وكان الدفاع امامي مهزوزا والفريق كله في حالة غير طبيعية واحيانا يحدث العكس والدفاع مثلا هو الذى يتحمل العبء كله ويخفف الضغط عن الحارس.

من هو مثلك الاعلى من حراس المرمى في مصر، وفي مجال الكرة العالمية؟

في مصر اكرامي وعادل المامور، وعلى المستوى العربي الزاكي حارس مرمى منتخب المغرب، وعالميا شوماخر حارس المانيا الغربية.

ومن هو صاحب الفضل عليك؟!

كل مدرب تدربت معه صاحب فضل علي.. وفي مقدمتهم الكابتن علي بكر والكابتن فكرى صالح الذى منحني الفرصة مع الفريق الاول.

ما هي اهم صفة يجب توافرها في حارس المرمى الجيد؟!

الثقة، ويجب ان تكون ثقة كاملة في النفس، ويا حبذا لو تكون زائدة عن الحد، وبعد ذلك تاتي اليقظة والمرونة، واللياقة والتحرك الجيد داخل المنطقة!

لكن الثقة الزائدة عن الحد قد تغرق الحارس؟!

وبدون الثقة وهدوء الاعصاب لا يستطيع الحارس ان يحرس المرمى!

هناك ملاحظة تكاد تقترب من الحقيقة، وهي ان النادى الاهلي متميز دائما بمستوى حراسه عن الزمالك.. فما رايك في ذلك؟!

الحكاية "مش تميز".. وانما تصادف ان الاهلي به عدد اكبر من الحراس الاكفاء، وكلهم تقريبا في مستوى واحد، وخوصا في السنوات العشر الاخيرة، ففي الاهلي يوجد اكرامي، وثابت البطل، واحمد شوبير، وكان معهم احمد ناجي، اما في الزمالك فكان عادل المامور وحده!

اصعب.. لحظة!

ما هي اصعب لحظة تمر عليك خلال المباريات؟!

وهو فيه غيرهما، لحظة ما يدخل في جون!.. اشعر كان الدم يغلي في عروقي!!

وما هي المباراة التي لا تنساها؟!

مباراة الزمالك والاهلي في الدور الاول هذا الموسم، والتي انتهت بالتعادل ١/١، فقد كانت اول مباراة العبها امام الاهلي، والحمد لله ربنا وفقني وقال بعدها انور سلامة مدرب الاهلي: "لولا ايمن طاهر لانهزم الزمالك باربعة اهداف".. ثم ان مباريات الاهلي مع الزمالك لها وضعها الخاص.. فاما يدخل الحارس او لاعب قلب الجمهور واما يخرج منه وقد لا يعود ابدا!!

وهل هناك مباراة معينة تمنيت ان تشترك بها ولم تشترك فيها لاى سبب!

الحمد لله جميع المباريات التي تمنيت الاشتراك فيها لعبتها!

وهل هناك مباراة ندمت على اشتراكك بها؟!

لم يحدث ذلك ابدا.. ثم انني لا احب الندم لاى سبب، فاما انني قادر على تحمل المسئولية واما انني غير قادر!

من هو المهاجم الذى تخشاه!

كل لاعب يدخل منطقة الجزاء اخشاه.. وحين تكون الكرة داخل منطقتي "اتشد" فورا ولا ارى اللاعب لان عيني تكون على الكرة.. لكني بشكل عام اضع اعتبارا لطاهر ابو زيد وطارق سليمان وابنو ومجدى عبد الغني فهؤلاء الاربعة يجيدون التسديد ويسددون بقوة وبلا استعدادات خاصة، وانما من اى وضع ومن اية مسافة!

ومن هو اللاعب الذى تعتقد انه لن يتكرر في الملاعب المصرية؟

الكابتن حسن شحادته.. والكابتن محمود الخطيب، لا يمكن ان ياتي مثلهما ابدا!

وكيف تصدر مثل هذا الحكم الصعب؟!

لست انا الوحيد الذى يرى ذلك.. وانما كل الناس.. فهما من الفئات الكروية.

ومن هو اللاعب الذى كنت تتمنى ان يكون بين صفوف الزمالك؟

حسام حسن، راس حربة الاهلي!

ومن هو اللاعب المصرى الذى ترى انه مظلوم من جميع الوجوه؟!

طارق الصاوى نجم الاسماعيلي.. فهو ما زال بعيدا عن منتخب مصر ولم يحصل على فرصته مع انه موهبة مميزة!

فرق.. ومنتخبات!

واذا سألتك عن احسن فريق مصرى حاليا.. ما هو؟!

فريق الزمالك طبعا.. ويليه الاسماعيلي لانه يلعب كرة جميلة.

منتخب العراق لانه حقق العديد من الانتصارات وكان آخرها الفوز بكاس العرب.

وأحسن فريق عالمي؟

على مستوى الفرق يعجبني بايرن ميونيخ الالماني الغربي، وعلى مستوى المنتخبات انا معجب بالفريق البرازيلي.

ايمن يقال انكم — الجيل الحالي من لاعبي الكرة — ولدتم في الملاعب وفي افواهكم ملعقة ذهب.. اى انكم جيل مدلل فهل هذا صحيح؟!

اعتقد ان التعبير الاصوب هو اننا جيل "واخد حقه" جماهيريا واعلاميا لان الناس تهتم بكرة القدم، وتتابع اخبارها واخبار اللاعبين بشغف لانها زهقت من السياسة، والحوادث والحروب، والكوارث التي صبحت الانسان بالاكتئاب.

ولكن بعض زملائك يرون ان هذا الجيل ضائع بين اللاهواية واللااحتراف؟

تلك مسالة تنظيمية.. وللاسف نحن نريد الاحتراف، ونتحدث عنه، ولكننا لا نستطيع تطبيقه، وأقول ذلك لان الحديث عن الاحتراف لم ينقطع منذ ٢٥ سنة، ومع ذلك لم يطبق بعد.. واتصور انه لن يطبق في مصر.



● انتهى زمن الحارس الاوحد.. عادل المأمور

الاحتراف.. والشرطة!

وماذا عن الاحتراف في الخارج؟

مجدى عبد الغني فتح الطريق.. والاحتراف ممكن في اوروبا وامنية كل لاعب في مصر.

وهل تترك الزمالك فورا عند اى عرض للاحتراف؟

اقبل على الفور!

ولكنك الان ضابط شرطة حديث التخرج.. فهل تتخلى عن وظيفتك؟!

من اجل الاحتراف في الخارج الذى يؤمن المستقبل نعم!

لقد قال لي ابي: يا بني انت ضابط شرطة محترف ولاعب كرة هاو.. طالما انك في مصر واعتقد انه الراى الصواب في هذه الحالة، اما الاحتراف بالخارج فسوف يوافقني عليه.

وماذا اخذت من الكرة..؟ وماذا اخذت من دراستك بكلية الشرطة؟!

من الكرة فزت بالشهرة والمال.. ومن الشرطة تعلمت عشرا الدروس، وعشت حياة جديدة كلها نظام، وقد ابعدت عني اخطارا كثيرة يتعرض لها الشباب في السن الصغيرة.

● ايمن طاهر.. الحارس الاول للزمالك



● طارق الصاوى.. لاعب مظلوم

أنت والنجوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠- هذا الاسبوع يقلقك بكثرة مطالبه وهو مناسب للزيارات العائلية حافظ على سرية اعمالك حتى لا تنعم فالحساد بالمرصاد.

الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠- تفرح بلقاء، وتغزو آفاقا جديدة، قد تستفيد هذا الاسبوع على نحو غير متوقع، حافظ على نفسك من شر الغيرة.

الجوزاء ٥/٢٠ الى ٦/٢٠- مأزق حرج وبعض الامور القانونية قد تسبب لك بعض المتاعب. حيوية واضحة في حياتك العملية ومناقشات في المسائل المادية.

السرطان ٦/٢١ الى ٧/٢١- هدوء تام وفكرة عظيمة تدور براسك فلا تدعها تمر. هذا الاسبوع مناسب للسفر والرحلات واشكر الله على نعمه العظيمة.

الاسد ٧/٢٢ الى ٨/٢٢- تضطر لبذل تضحيات جديدة ستعود عليك بالخير فلا تقلق، وسيعوضك الله عنها خيراً جزيلا وعمراً زائداً، لا تعقد صفقات الآن.

العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢- احد الاشخاص يتهجم عليك ابتعد عنه بكل بساطة ولو لفترة، متاعب وخلافات في محيطك. قد تتعرض لاجهاد جسدي.

الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢- لا تثر غضب الاخرين، ولا تتاثر براي الغير، حكم عقلك ونفذ افكارك التي يمليها عليك قلبك. صحتك تحتاج الى عناية.

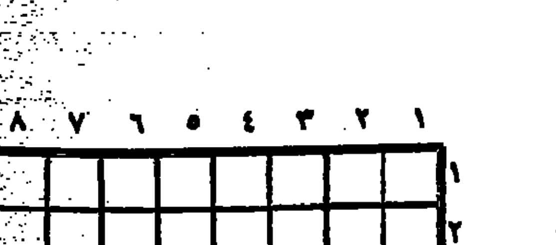
العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢١- راجع موقفك من صديق لك اغضبته حتى تختفي متاعبك العاطفية. تقوم بمجهود في العمل يساعدك على التقدم.

القوس ١١/٢٢ الى ١٢/٢١- فرص متاحة للاجتماع بالاصدقاء، حاول ان تتفادى الاخطاء الصعبة بلباقة، انتقل من مرحلة الى اخرى فكن هادئا.

الجدي ١٢/٢٢ الى ١/٢١- حاذر من الجنس الآخر ولا تكثر من الجدل او المناقشة العنيفة. بعض المنازعات فكن على حذر من شخص يشاركك في العمل.

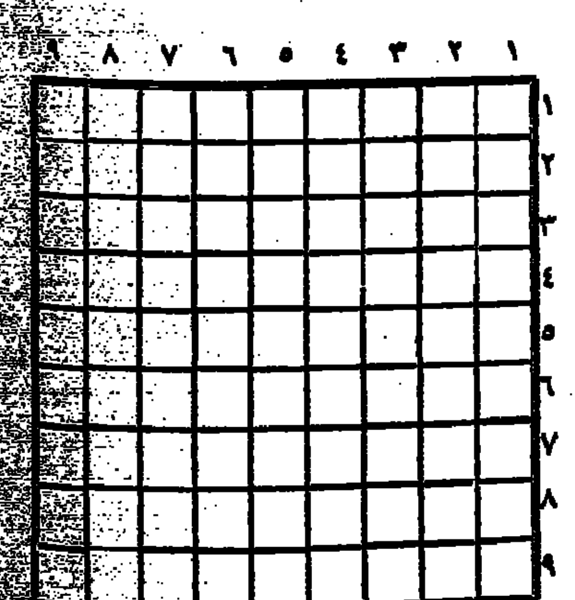
الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩- اتفاق يفيد ماليا ونجاح مشروع جديد، مناسبة تجمعك باحبابك وتساعد شخصا بحبك، نجاح في أمورك العقلية.

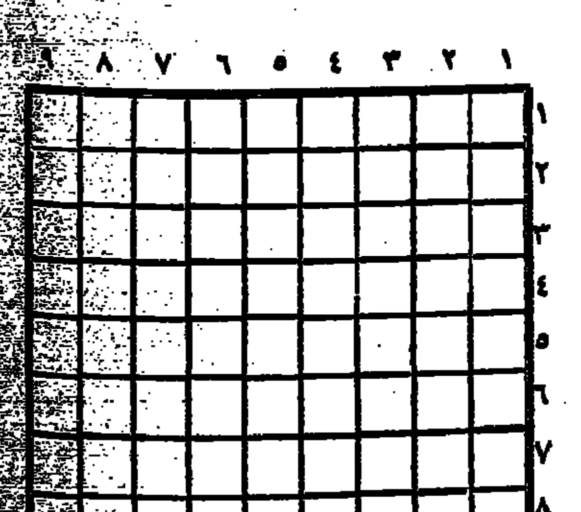
الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١- تضطر الى الموافقة على مشروع قديم، وشخصية تمد لك يد العون، شجاعتك وصبرك في حل المشاكل الطارئة متوفرة.

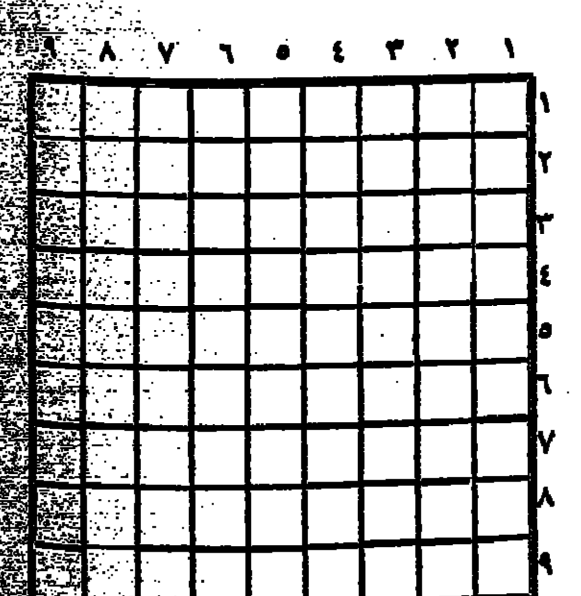


كلمات متقاطعة

اعداد: محمد عبدالله حمد
يعقوب/ قلنديا







افقي وعمودي:—

١) بالتدريج، اله الشمس عند الفراعنة.
٢) حيوان عملاق منقرض، حرف جر.
٣) قرع، اغنية لام كلثوم من الحان محمد عبد الوهاب.
٤) آلة موسيقية معكوسة، اسم علم مؤنث جميل جدا، نصف حب.
٥) ثلاثة حروف مختلفة، اسم علم مؤنث.
٦) انت بالانكليزية، وفت، فتيات.
٧) نصف اراد، خاصتي، شمس بالانكليزية، حركة شيعية.
٨) آلة حربية قديمة، تاء مربوطة، حرفان متشابهان، سهل شاسع واسع.
٩) حرفان متشابهان، حرفان متشابهان، صف او طابور، من الاقارب.

من هنا و هناك

النص مشكلة الكوميديا في مصر

أحمد بدير ... من الساحات الشعبية ... لجوائز التمثيل

على مسرح «ميتوش» بالقاهرة .. يكتسح الفنان أحمد بدير ساحة الكوميديا المسرحية في هذا الموسم الساخن جدا ... بدير اصبح من اهم والمع نجوم الكوميديا في مصر وله جمهوره وعشاق ادائه .. وبعد «ريا وسكينة» و«ع . الرصيف» وغيرها من المسرحيات الكوميدية استطاع بدير ان يؤكد نفسه على هذه الخريطة المسرحية .. وبات من السهل عليه ان يكون نجم شباك في المسرح ..

التقت [العرب] مع احمد بدير وكان معه هذا الحوار ...

● الفنان خاضع للتاثير والتأثر .. فمن هو الفنان الذي أثر في مسيرة أحمد بدير الفنية ؟

■ الذي احببته وشاهدت اعماله كلها هو الفنان احمد رمزي الذي احاول معرفة اخباره حتى الآن .. لقد شاهدت نفسي من خلاله بل انه عبر في بعض المراحل عن مشاعر مررت بها ولم استطع التعبير عنها .. امنيتي الآن ان اقف معه امام كاميرات السينما ..

● ومن الفنانين الكوميديين الذين أثروا فيك فنيا ؟

■ ايضا من الذين اثروا على حياتي فنيا العبقري العظيم نجيب الريحاني والذي اسكن بالقرب منه في حدائق القبة .. وكلما امر على منزله حاليا اقف قليلا اتصوره قادما الى هذا المنزل العتيق .. ثم افيق على الواقع .. واهرب بعيدا عن المنارة حتى لا يتحول الامر الى مظاهرة فنية ..

● وكيف كانت بدايتك ؟

■ حب التمثيل كان يسري في دمي دائماً منذ الطفولة ولكن مثل كل اسرة في ذلك الوقت فقد عارض اخي ضابط القوات المسلحة معارضة شديدة ولكن وقف معي والدي وايضا والدتي التي كانت سعيدة جدا عندما تشاهد مسرحياتنا ونحن في المرحلة الثانوية ووالدي كان له الدور الاكبر عندما لم يوافق اخي بترك لي الحرية في اختيار العمل الذي يناسبني وكانت رغبة اخي ان اعمل موظفا بالحكومة .. وحاول اقناع والدي بذلك الا ان حب الفن انتصر في النهاية .. واضطرت الاسرة للتنازل عن احلامها من اجل سعادتي ..

● وكيف كان مشوار حياتك في هذا الوسط ؟

■ ليست بالضرورة ان يبدأ الفنان كبيرا ولكني ارى انه من الضروري ان يبدأ الممثل صغيرا ثم مع الاصرار والدأب والجهد المتواصل الصحيح يتحول الى ممثل كبير .. وبالنسبة لي شخصيا كانت بدايتي في الساحات الشعبية ثم ادوارا صغيرة في الاذاعة والتليفزيون .. وفي فيلم «حمام الملاطيلي» قمت بنطق جملتين فقط .. وفي مسرحية «شاهد ماشافش حاجة» قمتها لمدة عام وانا اقف على خشبة المسرح لكي انطق جملة واحدة ولم اتبرم وبالرغم من انني حفظت جميع ادوار الممثلين لكي احل محل احد منهم عند غيابه وحدث ذلك بالفعل بعد انتظار طويل لهذا الامل .. ولكنهم لم يقيموني فتركت العمل يومها في المسرحية ..

● وماذا بعد الشهرة ؟

■ الشهرة عادة ما تغير الانسان بالداخل ولكني والحمد لله احلامي كانت صغيرة وربنا اعطاني الكثير اكثر من احلامي واكثر مما استحق .. لذلك اشكر الله ولا اشعر بتغيرات على الاطلاق سوى حرصي على الجمهور ومحاولة تقديم اعمال تسعدهم .

● «هراس جاي» كانت بشرة خير عليك .. ما حكايتها ؟

■ اعتقد ان شخصية «هناوي» في مسلسل الغربة عندما كنت اردد جملة «هراس جاي» في هذا العمل كانت بشرة طيبة وبداية جيدة .. ثم توالت اعمال كثيرة بعد ذلك لاقت نجاحا والحمد لله سواء في التليفزيون او المسرح .

● كيف تقيم العلاقة بين الصداقة والزمالة ؟

■ الصداقة شيء والزمالة شيء آخر ... ولكن عندي احساس آخر بالنسبة للوسط الفني حيث اعتبر انني مرتبط بكل الزملاء بصداقة فنية الا ان القريب مني جدا هو الفنان حسن حسني .. فقد تعدينا معا مرحلة الصداقة الفنية الى صداقة شخصية ..

● الفنون جنون – كما تعلم – فهل الفنان مجنون ؟

■ الفنان ليس انسانا عاديا والبعض يعتبره نوعا من الجنون ولذلك اسباب قد تبدو طبيعية اولها ان الفنان مميز عن الآخرين .. لانه يقدم مايسعد الناس والا لماذا هذا التميز .؟

● الفنان الكوميدي .. كيف يواجه الحزن ؟

■ لحظات الالم في حياة كل انسان عموما واعتقد ان الفنان الكوميدي يحمل كما من الحزن الكبير وهذا مايدفعه الى اسعاد الاخرين باكبر كم من الضحكات كما انه كلما زادت احزان الفنان كلما ازدادت قدرته على اضحاك الجماهير وانا شخصيا اتالم في حياتي ولكن اللحظات السعيدة الحقيقية في حياتي هي التي اعيشها لحظة وجودي على خشبة المسرح وسماعي لضحكات الجمهور وهذا الاحساس بالسعادة يفوق في تصوري اي احساس بسعادة اخرى حتى وان كانت تمثل شيئا شخصيا وهاما تحقق بعد طول انتظار ..

● هل تؤمن بالحب من اول نظرة ؟

■ الحب من اول نظرة حقيقة اؤمن بها واتذكر اول مرة في حياتي احببت فيها من اول نظرة عندما كنت في المرحلة الاعدادية احببت ابنة الجيران في صمت الا انني اكتشفت انها تحب شابا آخر يقطن في نفس الحي وكانت صدمة عنيفة بالنسبة لي وانا صغير لم احتملها ومن يومها وانا اعتبر ان الحب من طرف واحد ماهو الا عذاب ..

● ماهو شعورك بالابوة ؟

■ رزقت بابنتين والحمد لله .. واحاول باستمرار ان اقضي معهما وقتا كافيا ومع زوجتي والبنتان يقدمان نقدا صريحا اعتبره هاما لانه نقد حقيقي غير مزيف ولم يدخل عليه الاغراض او الخلفيات الخاصة .. والابوة احساس جميل . استعذبه في كل وقت ..

● ماذا تحتوي عليه مكتبتك ؟

■ احتفظ باعمال كثيرة في مكتبي الدرامية منها مسلسل «الغربة» و«ارزاق» و«ابواب المدينة» و«زهرة السد العالي» الذي حصلت به على جائزة احسن ممثل في التليفزيون وفي المسرح «بكالوريوس في حكم الشعوب» و«سهرة مع الضحك» و«ريا وسكينة» و«ع . الرصيف» .

اما في السينما «سنكة سفر» و«ملف في الاداب» و«فيش وتشبيه» و«السيد قشطة» و«خدمة ليلية» بالاضافة الى مجموعة اخرى محلية وعالمية .

● احمد بدير بين الكوميديا والتراجيديا ... كيف تقيمه ؟

■ قد اكون قد حققت نجاحا في الكوميديا وكما يقولون ان التمثيل الكوميدي والممثل الكوميدي عمله نادر لكن الممثل الحقيقي هو الذي يستطيع ويجيد تقديم كل الادوار ولاثبات اشياء بداخلي كان لابد وان اقدم ادوارا غير كوميدية ولكن في المسرح لا استطيع ان اقدم تراجيدي اما في السينما اعمل على مفاجاة الجمهور باحمد بدير التراجيدي وليس الكوميدي .. وبالرغم من انني مقتنع بان مجالي هو الكوميدي الا انني اود ان اقدم عملا ناجحا في التراجيديا يلاقي استحسان الجماهير ..

● ايهما اهم في العمل الكوميدي الممثل ام النص ؟

■ مشاكل الكوميديا كثيرة اولها النص بالاضافة الى الانانية فكل ممثل يريد ان يصبح بمفرده على المسرح ماذا يحدث لو تجمع ثلاثة او اربعة من الممثلين الكوميديين في عمل واحد ولو رجعنا الى الوراء سنجد ان مسرحية «الأخمسة» مثلا مليئة بعظماء التمثيل ولم يكن هناك وقتها مثل هذه الانانية لذلك كان العمل خالدا وصادقا وسيظل اجيالا واجيالا ... اما بالنسبة لترتيبي مع الممثلين الكوميديين في مصر .. فانا اعتبر نفسي .... آخرهم "

صباح الخير

لغة اكلت البراغيث

من ابلغ الحكم العربية في رايي القول المأثور «الفراغ مفسدة». وهذه على ما يبدو هي الحكمة التي دفعت الكثير من زعماء الشرق الاوسط الى زج اتباعهم وشعوبهم في شتى الحروب والمقاتلات حرصا عليهم من الفساد. وفي الاسبوع الماضي لمست مصداقية هذه الكلمة عندما وجدت نفسي في ساعة فراغ وكانت امامي جريدة النهار تحمل نقدا بقلم صباح زوين لمجموعة صلاح نيازي الشعرية الاخيرة «الصهيل المعلب». وبدلا من القيام بما يقوم به اي عاقل، وهو الذهاب لدار رياض الريس التي نشرت المجموعة وشراء نسخة منها لقراءتها وتقييمها حسب المزاج، اندفعت في قراءة ما كتبه الآخرون عنها. وبدا ما كتبوه بهذا الشكل

«اقرا المجموعة من الصفحة الاولى الى الاخيرة ولا صورة او تركيبة لغوية تشبه الاقرب الى الحد الادنى والابعد وصولا الى حد الكتابة. واذا اردنا بالكتابة تلك التي تشبه الحياة فهي تكون كذلك بقدر ما تخلق الحياة في عالم لا يشبهها والكتابة حين لا تستطيع بناء عالم لا يشبه الا ذاته مغلقة على ذاتها على الكتابة وكان ما حدث في الصهيل المعلب لا يتعدى التنفس..»

هنا توقفت عن القراءة. ورحت اسال نفسي ما الذي فطرت به هذا اليوم. وهل وضع احد سما او مخدرا في الشاي احدث خللا في دماغي او في نظري او قدرتي على القراءة او الفهم؟ وعدت فسالت نفسي سؤالا اخر. اي لغة هذه التي كتب بها صلاح زوين؟ انها ليست الانكليزية ولا الفرنسية لان لي الماما بهاتين اللغتين. وهي ليست الصينية ولا اليابانية لان سطورها ليست عمودية. وهي ليست الكجوراتية ولا البهلفية لان هاتين اللغتين اشتهرتا بالحكمة والعقل. والنص المذكور من النصوص التي يرفضها اي عقل، حتى ولا عقل محمد عبد الوهاب عندما غنى «عندما ياتي المساء» وهو في منتصف الليل.

لقد سمعت كثيرا عن لغة «اكلوني البراغيث» وبذلت جهدا كبيرا للعثور على شيء من ادبها ونصوصها ولم اوفق. هل هذا واحد من نصوص هذه اللغة؟ تاملت في الموضوع طويلا ثم قلت كلا. هذه لغة جديدة. علينا ان نسميها لغة «اكلت البراغيث». ولا شك ان القارىء سيسال كيف ياكل الانسان البراغيث. وجوابي جواب عملي وتجريبي. سيستطيع الانسان ان ياكل البراغيث عندما يكتب بهذه اللغة. والعكس بالعكس، سيكتب بهذه اللغة عندما يبدا باكل البراغيث. وهذا تطبيق اخر للقاعدة المعروفة في الاستطيقا والتي تقول ان الناقد هو الاديب الخايب والاديب الخايب هو من يستمع لما يقوله الناقد.

لقد ابتلينا في السنوات الاخيرة بكل هذا الهراء الذي يسلق امامنا باسم الشعر الحر. وكان من نتائج ذلك ان ابتعدت الجماهير عن تذوق الشعر او الاهتمام به. وهذا امر خطير. فالشعر ديوان العرب ومجالهم الوحيد تقريبا لتذوق الادب والفن. وترى اي امي مهما كان جاهلا ينصت اليك باهتمام عندما تتلو عليه بيتا من الشعر، حتى ولو لم يفهمه. انه الآن يلعب باصابع قدمه عندما تتلو عليه شيئا من الشعر الحديث. هل هناك مؤامرة الآن لتطفيش الجمهور من النثر ايضا ليصبح الانفصال تاما بينه وبين اللغة العربية الفصحى، وادبها وعلومها وفنونها؟ بعبارة اخرى اكثر صراحة ومباشرة، هل هناك مؤامرة لزيادة تجهيل الجمهور ليفعل الافندية ما يحلو لهم دون رقيب او عذول؟

خالد القشطيني



.. انهم يصارعون الابل في موريتانيا

اذا كان الاسبان قد اشتهروا بمصارعتهم للثيران، فان للموريتانيين مصارعتهم الخاصة التي لا تقل اثارة عن الرياضة الاسبانية الشهيرة، يتعلق الامر هنا بمصارعة الجمال، او «النوش» كما تسمى باللهجة الموريتانية الدارجة. والنوش عبارة عن صراع مستميت مع الجمل للسيطرة عليه كليا. وتبدأ هذه الرياضة باختيار الهدف وهو جمل يمتاز بقوة وسرعة كبيرة ويطلق هذا الجمل الى فيافي شاسعة بحيث يركض الرياضي الذي يسمى «النايش» في اثره عدوا بينما يكون دور الجمهور المشاهد حث الجمل على المضي بسرعة اكثر. وهنا تدخل المطاردة ذروتها. وعلى «النايش» ان يبذل جهدا مضاعفا للامساك برجل الجمل، ثم يعمل على السيطرة عليه كليا، حتى ولو اقتضى الامر بطحه ارضا.

ولا تمر هذه الرياضة دون اخطار. فكثيرا ما يصاب مزاولوها بكسور في السواعد او الارجل بتاثير ردة من رجل الجمل او غيرذلك. ورغم الشعبية الواسعة التي تكتسبها هذه الرياضة في الارياف الموريتانية، فانها لم تنظم ومازالت الرياضة الشعبية الوحيدة التي يستعمل فيها الهجن، ولها حضورها الرسمي فهي السباق الذي يجري في المناسبات الكبيرة.

كل هذا الحب

تلمس في هذا الفيلم معنى الوفاء وبعض الافكار القديمه الموروثة التي تقف عقبة في وجه الحب المخلص، من خلال صديقين هما يحيى شاهين ومحمد الدفراوي اللذين بدآ رحلة كفاح طويلة في ميدان التجارة.

«ناصف الليثي» الذي يلعب دوره يحيى شاهين يفاجأ بخيانة زوجته له فيقتلها ويحكم عليه بالسجن. ويواجه ابنة «كمال» الذي يلعب دوره نور الشريف، الحياة وحيداً فيتولى تربيته صديق والده مع ليلى ابنته (ليلى علوي) فينشأ بين الطفلين حب عميق يعيقه ماضي والد كمال. ويرفض والد ليلى هذا الارتباط ولكن الاثنين يصران على الزواج في الخارج. وتستمر الاحداث ويسجن كمال بعد اتهام والد زوجته له بتهمة سرقة أمواله والسفر الى الخارج. كتب القصة وحيد حامد واخرج الفيلم حسين كمال.



موقف حزن والم بين كمال (نور الشريف) ووفاء (ليلى علوي).

تحويل غاز البالوعات الى الماس

واشنطن – ر: اعلن معمل الابحاث التابع للبحرية الامريكية ان كيميائيا امريكيا نجح في تحويل غاز البالوعات الى الماس.

وقال المعمل ان العيب الوحيد في ذلك هو ان الالماس المتكون ينتج في صورة بللورية تستخدم في تغليف منتجات صناعية عسكرية بغلاف رقيق وليس كالالماس المستخدم في صنع الحلي.

وقال المعمل ان الدكتور جيمس بتلر منسق برنامج ابحاث الالماس صنع الالماس البللوري من غاز البلوعات من مصنع قريب لمعالجة مياه الصرف الصحي.

وقال المعمل ان عملية التغليف بالالماس البللوري قد تؤدي الى انتاج جيل جديد من ادوات القطع طويلة العمر والعدات القابلة للخدش ورقائق اشباه الموصلات التي يمكن ان تتحمل الظروف المحيطة في الفضاء الخارجي.

كدمات بوسي وجروح رغدة

■ اصيبت الممثلة بوسي ببعض كدمات حين سقطت في «الكمبوشة» – مكان التلقين – عندما كانت تمثل دورها في مسرحية «حالة طوارىء»، واكملت دورها متحاملة على نفسها .

واصيبت الممثلة رغدة بجروح في يدها استلزمت اربع غرز وهي تمثل دورها في مسرحية «سالومي» بينما كانت تحمل سيفاً وتحاول ان تضرب به الأرض.

صابرين «بدري على الحب» !

■ دخلت صابرين، النجمة الصاعدة استديو التلفزيون، لكي تصور بطولة سهرة عنوانها «بدري على الحب»، مع مدحت صالح وهشام سليم، عن قصة ليوسف عوف.

وتدخل صابرين الاستديو السينمائي خلال ايام لكي تصور دور البطولة في فيلم عنوانه «الصعلوك» بطولتها مع احمد بدير وكمال الشناوي.

صابرين

خطأ أم صواب؟

جاء ان طير النعامة عندما يداهمه الخطر يخفي راسه في الرمال اعتقاداً انه طالما لا يرى فليس هناك خطر يداهمه. وهذا خطأ كبير فعندما تضع النعامة راسها في الرمال تكون تحفر لتضع بيضها.

من هو؟

صحافي واديب سوري (١٨٤٩ – ١٩٠٢). ولد في حلب وانشأ فيها جديدة «الشهباء» ١٨٧٧. اضطهده الاتراك لافكاره التحريرية ودعوته الى النهضة والاصلاح. جال في زنجبار والحبشة واقام في مصر وتوفي فيها. له كتاب: «ام القرى» وكتاب «طبائع الاستبداد».

أقوال

□ ليس الجمال ولا الحديث العذب هو الذي يجذب بالضرورة فبعض النساء يبقين في مخيلة الرجل ولو عبرن الشارع مرة.

(جونسون)

□ عندما تكتب رسالة الغرام بأسلوب يبعث السرور في نفس فريق ثالث يمكن ان يطالعها، فانها تكون صادرة حتماً عن العقل، لا من القلب.

(بلزاك)

□ ان الشك مهما يكن نوعه، فانه لا يزول الا بالعمل.

(غوتيه)

□ ليس ثمة امة استطاعت ان تنهض من غير ان تطهرها نار العذاب.

(غاندي)

□ مثلت الدنيا على مثال طائر، فالبصرة ومصر الجناحان، والشام الرأس، والجزيرة الجؤجؤ، واليمن القلب.

(اياس بن معاوية)

من تراثنا

■ قيل للاعمش:

– لم عمشت عيناك؟

فقال: من النظر الى الثقلاء.

ويحكى انه دخل عليه ابو حنيفة فقال له:

□ جاء في الخبر: «من سلب الله كريمتيه عوضه عنهما ما هو خير منهما، فما الذي عوضك!

فقال: في معرض المطايبة: عوضني عنهما ان كفاني رؤية الثقلاء وانت منهم.

لمن هذه الابيات ؟

امنتُ بالله – يا ميجاء – كم مهج وفي الجزائر . كم يا شعبُ . من رحم
ومن ضمائر تابى الذل فاتخذت وخانها الصحب في الجلى وما عدمت

حلت في حرم الفيحاء ، ذكرانا تهفو (لحلق) اشواقاً وتحنانا
يا دار – مغناك – دون الارض – اوطانا في الشام . عوناً على الجلى . واخوانا

اختبر ذكاءك

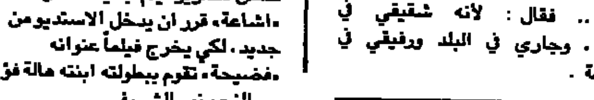
هل صح ام خطأ ان اسم قراقوش اسم مستعار ؟

في الفضائل

قيل للشبيب بن شيبة : ما بال فلان يعاديك .. فقال : لأنه شقيقي في النسب . وجاري في البلد ورفيقي في الصناعة .

فضيحة بعد اشاعة!

■ بعد أن ينتهي المخرج احمد فؤاد حسن تصوير فيلم جديد له عنوانه «اشاعة» قرر ان يدخل الاستديو من جديد، لكي يخرج فيلماً عنوانه «فضيحة» تقوم ببطولته ابنته هالة فؤاد مع النجم نور الشريف.





ثقافتك العامة

١– «الكرلان» هو:

□ عملة ايطالية قديمة.

□ عطر فرنسي شهير.

□ حيوان اسطوري منقرض.

٢– من قائل هذا البيت من الشعر:

وما اكثر الاخوان حين تعدهم
ولكنهم في النائبات قليل

□ علي بن ابي طالب

□ الشافعي

□ المتنبي.

٣– قرية «فاطمة» التي تظهر فيها السيدة العذراء موجودة في:

□ سوريا.

□ البرتغال.

□ مصر.

٤– ما هو اسم الممثل الذي لعب اكبر عدد من الادوار بلغت ٣٥٧ دوراً مختلفاً:

□ يوسف وهبي.

□ شارل لوتون.

□ ريشارد بورتون.

٥– اللغة الرسمية في نيجيريا هي:

□ الفرنسية. □ الانكليزية. □ الالمانية.

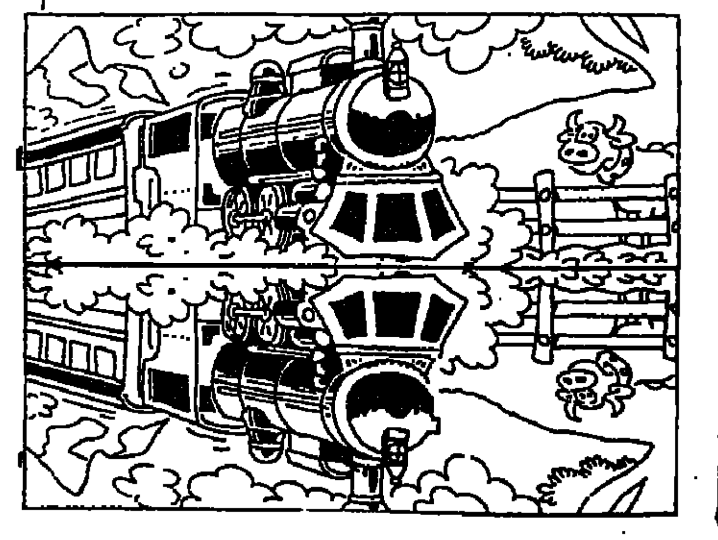
ناقد انتي

سباق الرئاسة الامريكية

منشطات للبيع

صورة متشابهة

ادخل الرسام ٥ تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين . فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ٣ دقائق ؟



كاريكاتور عالمي



بدون تعليق

أرقام قياسية

دجاج

عام ١٩٨٤ قدر عدد الدجاج الداجن من نوع «غالوس غالوس» بحوالى ٤،٥ مليار دجاجة، اي دجاجة لكل انسان في العالم.

حبش

اكبر ديك حبش في العالم فاز باللقب في انكلترا عام ١٩٨٤ بلغ وزنه ٣٥,٨٠٠ كيلوغراماً.

بيض

هناك دجاج من نوع «ليغورن» يبيض بمعدل ٣٠٠ بيضة بالسنة. عام ١٩٧٩ باضت الدجاجة التي تحمل رقم ٢٩٨٨ في معهد الزراعة في جامعة ميسوري (الولايات المتحدة) ٣٧١ بيضة خلال ٣٦٥ يوماً.

«الفجر» تلقي الضوء على : حركة حقوق المواطن «راتس»

هي حركة سياسية اجتماعية ممثلة في الكنيست مقاعد تركز على القضايا الاجتماعية والسياسية مرشحوا الحركة للكنيست القادمة هم :—

شولميت الوني، يوسي سريد، ران كوهن، ددى تسوكر، مردخاى فرشوبسكي، تجيب ابو رقيه، راحل الترمن، بني تمكين، رافي زجورى، ليسا بلوم.

الاهداف المركزية :—

============

١- اجراء مفاوضات لتحقيق السلام مع الدول العربية والشعب الفلسطيني.
٢- الانسحاب من الاراضي المحتلة الى حدود دولة اسرائيل وتجريد الضفة الغربية وقطاع غزة من اجل امن اسرائيل.
٣- الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والتحدث مع ممثلي الفلسطينيين ومن ضمنهم منظمة التحرير الفلسطينية على اساس الاعتراف بحق اسرائيل في البقاء ووقف اعمال التهديد.

السـلام والامن :—

============

١) السلام هو مطمح الشعب الاسرائيلي وهو شرط لقيام وامن دولة اسرائيل.
٢) لا يمكن للسلام مع مصر ان يبقى سلاما منفردا على مدى الايام بدون اتفاقيات سلام مع شعوب اخرى في المنطقة وان السلام مع مصر بدون هذه الاتفاقيات لن يصمد.
٣) في ارض اسرائيل يعيش شعبين، الشعب اليهودى والشعب العربي الفلسطيني ولكلا الشعبين حقوق تاريخية وطبيعية على هذه الارض والخيار هو اثبات او حل وسط وتقسيمها بين الشعبين او حرب ابدية بينهما.
٤) الخلافات المؤلمة بين اسرائيل والفلسطينيين تشكل الان مصدر الصراع في الشرق الاوسط ويعد ان جسد الشعب اليهودى حقه في تقرير مصيره في دولة اسرائيل فانه من غير الممكن عدم الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.
٥) الانتفاضة في الاراضي المحتلة هي انتفاضة شعب يناضل من اجل حريته وحقوقه ولا يمكن قمعها بالقوة. بدون مبادرة سياسية فان اعمال التمرد والقمع وعجلة التهديد ستزداد عنفا وشدة.
٦) بدون تحقيق تقدم باتجاه السلام فان الحرب القادمة حتمية وان اية حرب قادمة ستكون اعنف واكثر قوة من سابقاتها.

السلام في الطريق :—

============

١) تتوجه اسرائيل الى جميع الدول العربية للبدء فورا بمفاوضات سلام تضمن تسوية كل الخلافات في اطار اتفاقات ودية.
٢) تعترف اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وتطالب منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف بحق اسرائيل في السيادة والامن تستطيع منظمة التحرير الفلسطينية المشاركة في المفاوضات السلمية كممثل للشعب الفلسطيني من خلال وقف اعمال العدوان والارهاب والعنف.
٣) الشعب العربي الفلسطيني يحدد شكل تقرير مصيره اما في اطار الفدرالية او الكونفدرالية او حقه في اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعلى اسرائيل ان تحترم هذا الاختيار.
٤) في اطار اتفاقيات السلام تكون اسرائيل مستعدة للانسحاب بشكل تدريجي وعلى مراحل من الضفة الغربية وقطاع غزة حيث سيتم تجريد هذه المناطق لمنع اية اخطاء على اسرائيل وسيتم الاتفاق بين الجانبين على الترتيبات الامنية حسب الحاجة فيما بعد.
٥) تشكل المستوطنات عقبة في طريق السلام ولذلك يجب معارضة قيام مستوطنات جديدة ومنع زيادة ما هو قائم. اتفاق السلام الذى سيحدد السيادة على الضفة والقطاع سيحدد مصير المستوطنات.
٦) القدس عاصمة دولة اسرائيل. مكانة المدينة التي ستحدد في اتفاقيات السلام ويأخذ بالحسبان الاعتبارات الدينية والقومية.

حتى يتحقق السلام :—

============

١) لتحريك المسيرة السلمية وزيادة فرص التقدم تستعد اسرائيل لاتفاقات مرحلية وتشمل اتفاقيات الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.
٢) النشاطات السياسية في الضفة والقطاع شرط لايجاد حياة طبيعية في هذه المناطق ولتخفيف حدة التوتر ولتهدئة الانتفاضة ولتقليص التدخل الاسرائيلي وخلق قيادة محلية.
٣) يجب نشر القوات العسكرية الاسرائيلية خارج التجمعات السكنية وعدم التدخل في الحياة القومية لسكان الاراضي المحتلة.
٤) العقوبات الجماعية مثل الاعتقالات الاغلاق اضرابات تجارية اغلاق مدارس اعتقالات جماعية لا تخفف الانتفاضة بل تصعدها وتوسع اطار الانتفاضة.
٥) سلطة القانون الاسرائيلي اخذ في التزعزع بسبب المس بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة، الجهود لاعادة القانون لا تضفي العدالة على الاعتقالات الادارية بشكل لم يسبق له مثيل. نسف البيوت يتكرر والابعاد بدون اى ذنب او عقاب حيث تتناقض والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان.

عــرب اسرائيل :—

============

١) دولة اسرائيل هي دولة كل المواطنين العرب واليهود.
٢) على الدولة ان تضمن للعرب والدروز حقوق انسانية.
٣) مواطني اسرائيل العرب هم ابناء الشعب العربي الفلسطيني.
٤) العبرية والعربية هما اللغتين الرسمية للدولة.
٥) يضمن القانون المساواة في فرص التعليم والعمل.
٦) البيوت التي بنيت في ظل غياب مخططات هيكلية وبدون تراخيص لا تهدم ويتم اعداد مخططات هيكلية للقرى العربية والدرزية.
٧) وقف مصادرة الاراضي.
٨) احترام قرار المحكمة العليا واعادة اهالي اقرت وكفر برعم الى بيوتهم.
٩) اعادة ممتلكات الوقف لاصحابها.
١٠) اعتراف الحكومة بسلطة المجالس المحلية العربية كجسم يمثل مواطني اسرائيل العرب.

عــودة الى الخيــار الاردنـي

بقلم : شموئيل سيجف

تجرى الى جانب الدعايات الانتخابية التلفزيونية، نشاطات دبوماسية هادئة تهدف الى بلورة تحركات سياسية في المرحلة الانتقالية ما بين نشر نتائج الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة وبين تشكيل حكومة جديدة في القدس وتسلم الادارة الاميركية الجديدة. مهامها في ١٩٨٩/١/٢٠. وتهدف هذه النشاطات الى اظهار الاستمرار والتوصل في السياسة الاميركية الخارجية التي يؤيدها جورج بوش ومايكل دوكاكس كلاهما.

وتتمحور هذه النشاطات حول عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وعلم ان تقاربا حدث مؤخرا بين مواقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حول صلاحيات المؤتمر الدولي، فهما يوافقان على ان لا يفرض المؤتمر اى حل. وان لا ينقض المؤتمر اى اتفاق بين الاطراف، وان يمهد الطريق امام مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد فلسطيني — اردنى.

وعلى خلفية هذا التفاهم، ونتيجة لنشاطات دبلوماسية اميركية، فقد طرأ مؤخرا تغيير ما على الاهتمام باتفاقية لندن التي عقدت بين شمعون بيرس والملك حسين في شهر نيسان من السنة الماضية. فيما ازدادت الاصوات الصادرة من المنظمة التي تطالب مجددا باقامة نظام فدرالى اردنى — فلسطيني، وذلك نتيجة معارضة الاتحاد السوفيتي لتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى والاعلان عن الاستقلال الفلسطيني.

ونتجة لهذه النشاطات، يجب الانتباه جيدا الى الاقوال التي صرح بها بيرس هذا الاسبوع خلال مأدبة غداء اقيمت على شرفه مع المراسلين الاجانب في اسرائيل، حيث قرأ بيرس، على غير عادته، اعلانه من ورقة مكتوبة. واذا اضفنا ما قاله الى الاجوبة رد بها على عديد من الاسئلة، فاننا سنحصل على شبه برنامج سياسي، منظم. يشكل اساسا لنشاطه في حالة فوزه في الانتخابات ووقوفه على راس الحكومة القادمة، وقد ابدى بيرس اهتماما كبيرا لهذه الاقوال الى حد انه كتبها بنفسه ودرسها مليا، وقال بيرس: ان اول عمل سأقوم به كرئيس للحكومة هو دعوة الولايات المتحدة والاردن والفلسطينين للاشتراك في مؤتمر دولي تمهيدا للمفاوضات المباشرة للسلام. وانا متاكد من طموح الملك حسين الى السلام، ولا مجال امام اسرائيل والاردن سوى التعاون من اجل السلام، والا فاننا سنهدم اقتصاد دولتينا بأيدينا ونهدد مستقبل اولادنا، واذا توصلنا الى تفاهم مسبق حول هذا الموضوع. فان سكرتير الامم المتحدة سوف يوجه دعوات الى الاطراف والى مندوبى الدول الخمس العظمى للاشتراك في مؤتمر دولي على اساس قرارى ٢٤٢ و ٣٣٨.

اعلنت مصادر مقربة من وزير الخارجية والقائم باعمال رئيس الحكومة انه ما كان ليصرح بهذا التصريح لولا ادراكه للنشاطات السياسية الهادئة التي تشهدها العاصمتان الاميركية والروسية، ولو لم يكن قد سمع اقوالا صريحة من الرئيس ريغان ووزراء الخارجية الذين التقى بهم اثناء اجتماع هيئة الامم المتحدة في نيويورك، ولذلك لا تستبعد المصادر السياسية في اسرائيل ان يتخذ شولتز خطوة سياسية جديدة تغازل الفلسطينيين تمهيدا لزيارة وزيرى خارجية اميركا وروسيا المرتقبة للشرق الاوسط.

الملك حسين

ولا يستبعد البعض قيام شفاردنادزه بزيارة لاسرائيل. اذا ما فاز المعراخ، تمهيدا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي للمؤتمر الدولي، اما زيارة شولتز لاسرائيل فتعني ان الولايات المتحدة لم تتنازل بعد عن مبادرة شولتز وانها ما زالت تعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة كما تؤيد انسحاب اسرائيل الجزئي من المناطق وحل القضية الفلسطينية في اطار الدولة الاردنية.

ابرزت تصريحات بيرس في المؤتمر الصحفي مواقف المعراخ بوضوح امام الناخب الاسرائيلي ووضعت امامه خطة سلام واضحة يحتمل نجاحها مقابل خطط سلام لاحزاب اخرى لا تستند الى ارض الواقع.



شمعون بيرس .. «لا خيار!»

بعد شطب كاخ..لمن سيصوّت مؤيدوها من احزاب اليمين الاسرائيلي؟

تل ابيب — كشف استطلاع اجراه مركز "تلسكر" لحساب صحيفة "يديعوت احرونوت" انه بعد شطب قائمة كاخ سيصوت ثلث مؤيدى هذه الحركة لصالح حزب الليكود.

والاستطلاع الذى اجرى في اعقاب شطب كاخ بقرار المحكمة العليا شمل مؤيدى كاخ فقط وكانت نتائجه كالتالي :—

— كيف ستصوت بعد شطب كاخ ؟

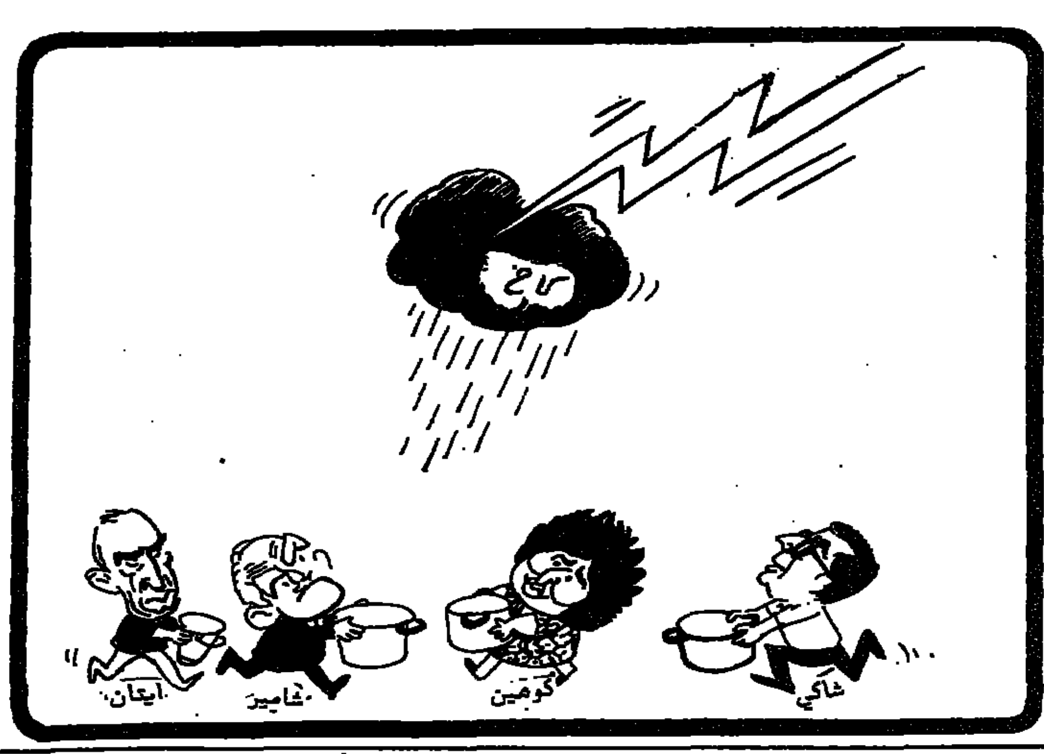
ليكود ٢١٫٥/٠٠، متحيا ١٠٫٩/٠٠، موليدت ٤٫٨/٠٠، شاس ٦٫١/٠٠، همفدال ٣٫٦/٠٠، تسومت ٣٫٠/٠٠، اغودات يسرائيل ٣٫٠/٠٠، لم يقرروا ١٢٫٧/٠٠، لن يصوتوا ١٢٫١/٠٠، اخرين ١٢٫٣/٠٠.

— بدون اية علاقة لتصويتك حسب معرفتك كيف سيصوت مؤيدى كاخ الان ؟

ليكود ١٩٫٩/٠٠، متحيا ٢١٫٧/٠٠ موليدت ١٢٫٨/٠٠، تسومت ٤٫٢/٠٠، همفدال ١٫٨/٠٠، لن يصوتوا ١١٫٤/٠٠، لم يقرروا ١٨٫٨/٠٠.

— حسب تقديراتك اى حزب يمثل اكثر مواقف كاخ ؟

متحيا ٢١٫٧/٠٠، موليدت ٢١٫٧/٠٠، ليكود ٧٫٢/٠٠، تسومت ٧٫٨/٠٠، همفدال ٠٠/٠٠، لا يوجد حزب مثلها ١٨٫١/٠٠، لم يقرروا ١٣٫٣/٠٠، اخرين ١٠٫٢/٠٠.



خطوط هاتفية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف ما اعلنه الناطق بلسان وزارة البريد والهاتف الاسرائيلية انه تم اقامة خطوط هاتفية مباشرة للمرة الاولى بين اسرائيل وست مدن سوفياتية كبيرة.

وأوضح الناطق ان الاسرائيليين الذين ينحدرون من اصل سوفياتي يستطيعون الان الاتصال هاتفيا مع اقربائهم بدون ان يضطروا الى استخدام البدالة الدولية.

تقرير معهد الدراسات الاستراتيجي.. اسرائيل تمتلك مئة رأس نووي

تل ابيب — التقرير الذى نشره معهد الدراسات الاستراتيجي في لندن امس الاول يحذر من تدهور جديد في الشرق الاوسط يستخدم فيه السلاح الكيماوى بشكل مركزي.

اما على الصعيد النووى فقال رغم التقدم الذى طرأ على موقف الدولتين العظمين والاتفاق على تقليص الصواريخ فان انتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط يثير القلق.

وصول قدرات اسرائيل العسكرية كتب التقرير تمتلك اسرائيل ١٤١٫٠٠٠ جندى ١١٠٫٠٠٠ منهم في اطار الخدمات الاجبارية والبقية جنود نظاميين وتستطيع في حالات الطوارئ تجنيد ٥٤٠٫٠٠٠ جندى.

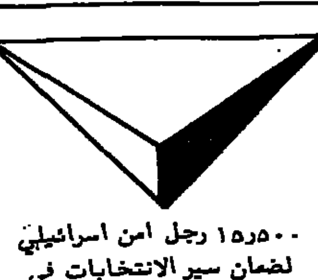
تمتلك ٣٨٥٠ دبابة ٥٥٠ منها من نوع مركبا اما سلاح البحرية فيشمل ٥٩ سفينة خفر سواحل ٢٨ سفينة صواريخ، سلاح الجو يشمل ٥٧٧ طائرة اضافة لمئة طائرة اخرى في المخازن.

اما الرؤوس النووية فاشار الى امتلاك اسرائيل لحوالي مئة رأس نووى وقنابل نيترونية وصواريخ اطلاق من نوع يريحو ٢ ولانس.

واكد التقرير بان الغاء مشروع اللافي مكن اسرائيل من تحويل مبالغ كبيرة لصالح اسلحة اخرى.

الجيش السورى يمتلك ٥٠ طائرة حديثة من نوع ميج ٢٩ اضافة ٤٤٨ طائرة ١٤٨ طائرة هليوكبتر ٤٠٤٫٠٠٠ جندى و ٢٧٢٫٥٠٠ احتياط ٤٠٫٥٠ دبابة.

الجيش المصرى ٤٤٥٫٠٠٠ جندى ٦٠٤٫٠٠٠ احتياط ٦٤١ طائرة ٧٥ طائرة هليوكبتر الجيش الاردني ٨٢٫٠٠٠ جندى ٣٥٫٠٠٠ احتياط ٩٨٩ دبابة ١١٤ طائرة.



١٥٫٥٠٠ رجل امن اسرائيلي لضمان سير الانتخابات في الاول من تشرين الثاني

تل ابيب — افادت الصحف الاسرائيلية ان الشرطة ستستكمل استعداداتها حتى الاول من تشرين ثاني لضمان يوم الانتخابات وستلغي في هذا اليوم جميع الاجازات وسيعملون في ورديتين كل منها ١٢ ساعة.

واضافت الصحيفة انه سيكرس ليوم الانتخابات ١٥٫٥٠٠ رجل امن ومازالت الشرطة بحاجة لحوالي الف رجل امن لمهمات اخرى ليوم الانتخابات وستنسق الشرطة في هذا المجال مع لجنة الانتخابات المركزية حيث سيتم تحديد عدد افراد الشرطة لكل صندوق انتخابي والاتفاق حول ترتيبات اخرى منها حفظ النظام والامن وضمان وصول صناديق الانتخابات للمراكز الاقليمية.

تعليقات

الصحف الاسرائيلية

عل همشمار — العنصري في الخارج

شطب القائمة العنصرية "كاخ" من قبل محكمة العدل العليا تحمل ادلة اخرى وهي ان الجهاز القضائي في اسرائيل يشكل ركيزة هامة لوجود الديمقراطية.

ولكن نفس المؤسسة ردت قبل اربع سنوات قرار لجنة الانتخابات المركزية القاضي بشطب الحاخام كهانا وقائمته ومنعه من المشاركة في الانتخابات ولكن القرار في حينه نبع من غياب قانون ضد العنصرية.

والان بعد ادخال التعديل اصبح بامكان المحكمة شطب قائمة كاخ وتفسير قرارها على هذا الاساس وان اهداف كاخ عنصرية وان اجتماعاتها ونشاطاتها تمس بجزء من السكان وبالاحرى السكان العرب وبين اهدافها غياب السلطة الديمقراطية.

لم ترتدع المحكمة من الاعلان بان اهداف ونشاطات كاخ تخيف الشعب اليهودى الذى جرب مثل هذه الاوضاع وبلغة اخرى فان المحكمة سادت كاخ بالنازيين.

لقد ارتكزت المحكمة في قرارها على مواد القانون وكذلك على الشعور الطبيعي الذى يلزم بمنع اعداء الديمقراطية استخدامها لاهداف تخريبية.

في المانيا بعد الحرب العالمية الاولى استخفوا بالاخطار الكامنة في وجود حزب نازى وسمحوا له بالمشاركة في الانتخابات الالمانية رغم انه لم يخف تعاليمه العنصرية ولا يعرف كيف يتطور الامور لو عرف الالمان كيف يوقفون هتلر في بداية طريقه العنصرية.

ومن هذا المنطلق فان قرار المحكمة العليا يشكل خطوة صحيحة في الديمقراطية ووضع حد للذين يحاولون تخريبها.

ومع ذلك يجب ان تذكر بان كهانا طرد من الكنيست في المرحلة الحالية ولم يطرد من المنصة الجماهيرية حيث سيواصل نشر تعاليمه العنصرية لطرد العرب.

وسيحاول ايضا المس بالديمقراطية باعمال عنصرية وفي الوقت الذى يبعد كهانا عن الانتخابات فيها قوائم ليست بعيدة عن كهانا.

دافار — كهانا والاحزاب الاخرى

اربع سنوات في الكنيست لم تجعل من عضو كنيست عرضي ومؤقت حتى الان ظاهرة سياسية، هناك بعض الحركات التي انشقت عن الاحزاب الكبيرة واختفت.

يجب التحدث عن كهانا بلغة الحاضر وان رد المحكمة العليا استئناف حركة كاخ على قرار لجنة الانتخابات المركزية تنهي بذلك فترة سيئة في تاريخ اسرائيل وليس فصلا كاملا.

محكمة العدل العليا التي سمحت لكهانا المشاركة في الانتخابات السابقة هي نفسها التي شطبته مئير شمجر شطب مئير كهانا مستندا الى قوتين.

الاولى القانون الذى تم تعديله والذى يسمح طرد قائمة عنصرية من الكنيست والثاني ان كهانا واتباعه واجهوا امتحانا عمليا وجدوا انفسهم يجسدون افكار ادت بهم الى خارج الكنيست.

وبشكل غير مباشر فان قرار المحكمة العليا حسن استجاب لاستطلاعات الراى العام التي تنشر حيث تصور دائمة الوضع الحالي.

ان محاولات توزيع "عضوى او ثلاثة" اعضاء كنيست كان من المتوقع ان تحصل عليهما كاخ على الاحزاب الكبيرة والقرية منها تدل على العيب المخجل في الاحزاب.

ولكن من ينظر بحكمة الى اتباع كهانا يدرك بانهم يكرهون جميع الاحزاب ومن والمستبعد ان يقدموا اصواتهم العنصرية لليكود متحيا، تسومت، والمفدال وربما سيقررون مقاطعة هذه الاحزاب على تصويتها.

هذه النتيجة ستعود بالفائدة على قوى اليسار والوسط بزعامة المعراخ وقد سبق وصرح مسؤولين في الليكود اذا ما خيروا بين المعارضة او السلطة بمشاركة كهانا سيختارون كهانا.

حدشوت — والآن.. الى خارج القانون

يجب ان يشكل قرار المحكمة العليا القاضي بشطب قائمة كاخ في الكنيست نهاية النضال القانوني ضد كهانا وحركته بل يجب ان يكون هو البداية.

تحديد قضاة المحكمة الشكل العنيف والعنصري لحركة كاخ وتحريضها ضد السكان العرب يلزم النيابة العامة للدولة عدم الاكتفاء بابعاد الحركة من الكنيست بل العمل لحلها واخراجها خارج القانون.

حسب القانون الجنائي فان الحركة التي تنشر العداء بين اليهود والعرب هي حركة غير قانونية ويجب تقديم جميع نشطائها للمحكمة وسجنهم خلف القضبان.

وعلى نائبة المدعي العام دوريش بينش ان تأمر بالشروع في التحقيق فورا مع نشطاء كاخ وتقديمهم للمحاكمة باعتبارهم مسؤولين عما تشر امام المحكمة والتي وضعها القاضي شمجر بانها تحريض ويعاقب مرتكبها بالسجن خمس سنوات.

النتيجة الواضحة من قرار المحكمة العليا يجب ان يكون لامكان للتنظيمات العنصرية في اسرائيل، لا في الكنيست وحسب بل وخارجها ايضا.

رفع سعر المشروبات الخفيفة

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل انه سترفع اسعار المشروبات الخفيفة اعتبارا من اليوم بنسبة ٣,٥ في المئة.

واشار الراديو الى ان رفع الاسعار قد جاء في اعقاب ارتفاع سعر التكلفة لهذه المشروبات.

غارات وهمية فوق منطقة صيدا ومخيماتها ..

مقتل واصابة سبعة لحديين بانفجار عبوة ناسفة تحت عربتهم

بيروت ـ وكالات ـ قتل احد عمال الميليشيات الحدودية وجرح سبعة اخرون بجروح مختلفة في هجومين للثوار اللبنانيين في وقت نفذت فيه مقاتلات ثقالة اسرائيلية غارات وهمية فوق مناطق واسعة في الجنوب امس الاول.

وذكر مراسلون صحفيون في الجنوب ان احد رجال الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل قتل وجرح ثلاثة من زملائه امس في عبوة ناسفة انفجرت تحت ناقلة جند مدرعة كانت تقوم باعمال الدورية على طريق الوادي الاخضر في منطقة جزين. وقال ان الدورية كانت تتألف من ناقلة جند من نوع ام ١١٣ اميركية الصنع وسيارتي جيب.

واضاف ان تفجير العبوة جرى عن بعد وان احد الثوار ضغط على جهاز التفجير "ريموت كونترول" لدى مرور الناقلة فوق العبوة المسيطرة عليها مما ادى الى انقلابها راسا على عقب.

وعمد باقي افراد الدورية الى اطلاق نيران رشاشاتهم الاوتوماتيكية في كل الاتجاهات نتيجة للذعر الذى انتابهم.

وفي هجوم اخر فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عبوة ناسفة اثناء مرور دورية مؤللة للميليشيات الحدودية التي يقودها العميل انطوان لحد في منطقة وادى السلوقي مما ادى الى اصابة ثلاثة من عناصرها بجروح مختلفة.

وفي منطقة صيدا نفذت اربع مقاتلات حربية اسرائيلية غارات وهمية فوق العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية القريب منها.

وذكر المراسل ان الطائرات القت خلفها بالونات حرارية تفاديا لاصابتها بصواريخ ارض ـ جو التي ملك المقاتلون في جنوب لبنان اعدادا منها.

واطلق المقاتلون اللبنانيون والفلسطينيون في المنطقة نيران مضاداتهم الارضية على الطائرات.

حرب الصحف في الخليج....!

المنامة ـ ا.ف.ب ـ يرى المراقبون أن صحف الخليج الصادرة باللغة الانكليزية والمتزايدة الاهمية بموازاة اتساع عدد العاملين الاجانب في المنطقة اصبحت على وشك الدخول فيما بينها في منافسة أشبه بالحرب.

وحققت صحيفة "غولف نيوز" الصادرة في دبي أبرز تقدم اذ تضاعف توزيعها خلال اقل من ثلاث سنوات عشر مرات.

وتتوجه هذه الصحف الصادرة باللغة الانكليزية الى قراء اجانب /من شبه القارة الهندية وأوروبا وأميركا الشمالية/ والى الكادرات المحلية الناطقة بالانكليزية.

وكانت قد باشرت الصدور قبل حوالي عشر سنوات في كافة البلدان المنتمية الى مجلس التعاون الخليجي /العربية السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر وعمان/.

رسائل دولية

افتتاح مؤتمر الحزب الحاكم في كابول

كابول ـ أ.ف.ب ـ ذكر متحدث باسم الحكومة ان الحزب الديمقراطي الشعبي وهو الحزب الحاكم بدأ امس مؤتمرا له في العاصمة الافغانية.

واستنادا الى مصادر افغانية فان أعضاء اللجنة المركزية المئة والاربعون وأعضاء المكتب السياسي الثلاثة عشر يناقشون سياسة المصالحة الوطنية للحكومة ازاء مجموعات المتمردين التي تقاتل ضد القوات السوفياتية الافغانية منذ تسع سنوات.

عفو عن مسجونين يعلن قريبا في ايران

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ اعلن وزير الاعلام الايراني حجة الاسلام محمد ريشاهرى أن ايران قد تعلن قريبا عفوا عن اعضاء مجموعات خارجة على القانون مسجونين في هذا البلد، غير انه لم يوضح أى مجموعات يستهدف هذا الاجراء.

وأضاف الوزير الايراني أنه من المفترض أن يناقش القادة الايرانيون هذا الاجراء الذى اقترحته وزارة الاعلام والخبراء الامنيون قبل أن يصدقوا عليه.

بحث تغييرات في قيادة يوغسلافيا

بلغراد ـ ا.ف.ب ـ اليوم الثالث من اعمال الاجتماع الموسع لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف والذي يفترض أن يكون حاسما ويجرى تغييرات مهمة في الهيئات القيادية افتتح اعماله أمس في بلغراد.

وبعد المناقشات التي تحدث خلالها ٧٠ من الاعضاء الـ ١٦٥ في اللجنة المركزية يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، قال رئيس رابطة الشيوعيين اليوغسلاف ستيب سوفار مساء امس الاول "لا يمكن أن نحل في ليلة مشاكل التضخم وكوزوفو والديون، ولكن يمكننا قلب الاتجاه".

في يوم اسود للطيران المدني الهندي

مقتل ١٦٥ راكبا في تحطم طائرتين مدنيتين

نيودلهي ـ ا.ف.ب ـ عرف الطيران المدني الهندى امس يوما اسود بعد حادثين متلاحقين اصابا شركتيه الوطنيتين. احدهما في احمد اباد في الغرب اوقع ١٣١ قتيلا والاخر في ولاية أسام قرب حملايا حيث افادت المعلومات الاولى عن مقتل ٣٤ شخصا.

وبعد ساعتين ونصف الساعة من حادث "البوينغ ٧٣٧" التابعة للشركة الوطنية الكبرى التي تؤمن خط بومباى /احمد اباد تحطمت طائرة اخرى من طراز "فوكر" تابعة للشركة "فايودوت" على الطرف الاخر من البلاد شمال غرب الهند.

وكانت طائرة "الفوكر فريندشيب" وعلى متنها ٣١ مسافرا وطاقم من ثلاثة عناصر اقلعت من سلشار في أسام في طريقها الى غوواهاتي عاصم أسام على مسافة ٢٠٠كلم من المكان.

وحسب مسؤولين في الطيران المدني فان الطائرة تحطمت على مسافة خمسة كيلومترات من المكان الذى تقصده وعلى ما يبدو بسبب هطول أمطار غزيرة مالوفة في هذا الفصل في منطقة الادغال في أسام. وحسب وكالة "برس تراست" الهندية ومصادر رسمية فان جميع الذين كانوا على متنها لقوا حتفهم.

ومعروف أن فايودوت هي الشركة الهندية الثالثة بعد "اير انديا" للرحلات الدولية و "انديان ايرلاينز". وهي تؤمن بنوع خاص خطوط الاتصال الجوى في المنطقة على محور الشمال الشرقي المرتبط بالهند بممر دارجيلينغ الضيق شمال بنغلادش. ومنذ عدة أشهر تقوم الشركة الصغيرة بتوسيع نشاطها ليشمل جميع أرجاء الهند وقد عززت في الاونة الاخيرة أسطولها الجوى.

ووقع الحادث الاكثر خطورة عند بزوغ الفجر في عاصمة ولاية غوجارات واحمد أباد في أقصى غرب البلاد.

وقد اقلعت الطائرة "بوينغ ٧٣٧" في الخدمة منذ ١٧ سنة من بومباى قبل خمسين دقيقة من وقوع الحادث. وحسب مسؤول في الطيران المدني فان الهبوط كان سريعا جدا وعلى انخفاض غير مسموح به. وقد يكون احد أجنحتها قد اصطدم بعمود معدني.

مرشحا / بقية

بتخفيض ضرائب ذوى الدخل المرتفع. وانتقد دوكاكيس جهود حكومة ريغان ـ بوش لتخفيض الاعتمادات الخاصة بصيانة البيئة. واصر بوش على انه شخص يحب الهواء الطلق، ودان التلوث الهائل لميناء بوسطن محملا دوكاكيس مسؤوليته.

وكان المرشحان اكثر ودية واقل تصادمية مما كانا في المناظرة التلفزيونية الاولى بينهما قبل ثلاثة اسابيع. ولم يقم اي منهما بعرض اى شيء جديد فيما يتعلق بالسياسة الخارجية او الداخلية كما لم يغير اى منهما اثناء اجابته عن الاسئلة التي طرحت عليه.

واخفق دوكاكيس في تحقيق نصر واضح قال معظم المراقبين انه ضرورى له كي يستعيد وضعه السابق الذى كان متقدما فيه على بوش في استطلاعات الرأى العام.

التدخين.. عواقب وخيمة

بون ـ كونا ـ حذرت أمس وزيرة الصحة والاسرة والشبيبة الاتحادية السياسية المسيحية الديمقراطية ريتا سيسموت النساء في المانيا الغربية من التدخين وعواقبه الوخيمة على صحتهن وسلامة أطفالهن.

واعلنت الوزيرة في مؤتمر صحفي عقدته أمس في مقر الوزارة في العاصمة بون عن أن التدخين خلال فترة الحمل قد يؤدى الى نقص في التطور البدني للاطفال ويسبب تجعيد الطبقة العليا من الجلد في وقت مبكر، بالاضافة الى ظهور النرفزة واثارة الاعصاب والفترة الحرجة التي تمر بها النساء عادة في سن الاربعين في فترة سابقة لاوانها.

واكدت الوزيرة على أن الطب النسائي اثبت عند السيدات اللواتي يدخن وجود ارتفاع في الامراض السرطانية الخبيثة وخاصة في الرئتين وعنق الرحم.

تقرير بنفنستي يؤكد أن عدد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ١,٧٥ مليون نسمة

تل ابيب ـ خلال مؤتمر صحفي عقده الدكتور ميرون بنفنستي عرض خلاله اطلس "الضفة الغربية وقطاع غزة" قال فيه خلافا للراى السائد داخل اسرائيل من ان عدد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ١ر٥ مليون فان عدد الفلسطينيين الحقيقي ١ر٧٥ مليون نسمة.

وعرض بنفنستي امام الصحفيين حقائق تؤكد بان وضع الفلسطينيين تدهور خلال ٢١ عاما من الاحتلال نحو الاسوا خلافا للادعاءات الاسرائيلية.

واضاف ان معاناة الفلسطينيين هي التي تسببت في انتشار الانتفاضة التي تستمر منذ عشرة شهور وجد خلال ٣٠١ فلسطيني مصرعهم.

وانتقد بنفنستي بشدة حزب العمل لانه ينوى اعادة اجزاء من الضفة الغربية وفي الوقت نفسه يخطط للتمسك باجزاء كبيرة من الاراضي المحتلة.

ومن المعطيات التي عرضها للتاكيد على انخفاض مستوى الحياة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة في عام ١٩٧٠ وجد في المستشفيات العربية ٢ر١٥ سرير لكل الف عربي وفي عام ١٩٨٣ اصبح عدد الاسرة ١ر٨ سرير لكل الف عربي.

واكد التقرير انه خلال ٢١ عاما لا يوجد اى مصدر للمعلومات وهناك اهمال واضح الامر الذى ادى لفقدان السيطرة على التطوير.

وتحدث التقرير عن حقوق الانسان في الاراضي المحتلة في فترة الانتفاضة مشيرا الى زيادة المس بحقوق الانسان نتيجة الوسائل التي تستخدمها السلطات الاسرائيلية لقمع الانتفاضة.

واكد التقرير على التناقض الواضح بين التوجيهات التي تصدر عن المؤسسات الرسمية والنشاطات العملية لقوات الامن وان الانحرافات تحولت للممارسة عادية.

واختتم التقرير بقوله ان اعمال العنف من جانب السكان الفلسطينيين والخرق الدائم لحقوق الانسان تلزم ايجاد حل سياسي والقدرة على فرض القانون لا تمنع خرق حقوق الانسان.

لجنة عربية لمتابعة انتفاضة الارض المحتلة امام دورة الجمعية العامة للامم المتحدة

نيويورك ـ قررت المجموعة العربية في الامم المتحدة تشكيل لجنة من ست دول عربية بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة جمهورية اليمن الديمقراطية التي تترأس المجموعة العربية لهذا الشهر بهدف مناقشة احداث الارض المحتلة وكيفية طرحها امام الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وذكرت الانباء ان اللجنة ستعقد اجتماعا لها اليوم لوضع الخطة النهائية لهذا التحرك على صعيد الامم المتحدة.

واشارت الى أن هذا التحرك يعتمد على فكرتين اساسيتين وانه سيتم اختيار احدهما وهما اما طرح موضوع الانتفاضة كبند مستقل امام الجمعية العامة للامم المتحدة او طلب عقد جلسة خاصة للمنظمة الدولية لمناقشة هذا الموضوع.

وتضم اللجنة العربية التي اتخذ قرار بشأن تشكيلها الاردن والسعودية والامارات العربية والعراق وسوريا الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية.

اغلاق معصرة الزيتون الوحيدة في اللبن الشرقية حتى اشعار اخر

نابلس ـ اغلقت السلطات الاسرائيلية أمس الاول معصرة الزيتون الوحيدة في قرية اللبن الشرقية حتى اشعار آخر. دون ابداء الاسباب.

كما منعت القوات الاسرائيلية صباح امس مواطني القرية من قطف الزيتون وطالبتهم بمغادرة الحقول ١١

شقيق فعنونو: لا استطيع العودة الى اسرائيل

مؤتمر تجريد حوض المتوسط من الاسلحة النووية يختتم اعماله في ايطاليا

روما ـ كونا ـ اختتم مؤتمر تجريد حوض البحر المتوسط من الاسلحة النووية اعماله في مدينة ريجو كالابريا الايطالية الليلة قبل الماضية بالاستماع الى مائير فعنونو شقيق النووى الاسرائيلي موردخاى فعنونو الذى يقال انه كشف حقيقة الانتاج النووى الاسرائيلي بينما يؤكد قاضي التحقيق الايطالي دومينكو سيكا انه عميل "للموساد" اراد خلط الاوراق قصدا بابتكار قصة خطفه في ايطاليا بتعليمات من المخابرات الاسرائيلية.

وقال مائير فعنونو انه لا يستطيع العودة الان الى اسرائيل لانه سيحاكم هناك بتهمة البوح باسرار نووية. كما رفضت عدة دول اوروبية منحه حق اللجوء السياسي كما قال.

وكشف فعنونو النقاب عن اسرائيل ان بدات تجاربها وانتاجها النووى عام ١٩٥٠ بالتعاون مع فرنسا، وان الجانبين تكتما تماما عن هذا التعاون حتى اليوم حيث فرضت اسرائيل الرقابة العسكرية على كل المعلومات المتعلقة بمحطة نووية بنتها مع فرنسا في اسرائيل.

ومضى قائلا: الان لدى اسرائيل ٢٠٠ قنبلة ورأس نووية ولم تصادق اسرائيل على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ورفضت حتى اليوم فتح ابواب مفاعلات ديمونة امام لجان المراقبة الدولية.

واوضح قائلا: هناك مؤامرة صمت عامة على القوة النووية الاسرائيلية وانجلترا رفضت منحي حق اللجوء السياسي بعد اقوالي عن هذه المسالة، والنرويج رفضت الرد على مذكرة استيضاح حول بيعها مياه ثقيلة لاسرائيل تستخدم في الانتاج النووى، والقاضي سيكا في ايطاليا يقول ان اخي موردخاى عميل "للموساد" ولكن السبب الرئيسي لمؤامرة الصمت هذا واضح في قرارات الكونغرس الاميركي التي تفرض حظر التمويل تماما

في سياق الخطوط العريضة لمشروع تعديل الدستور الجزائري

نقل جانب من سلطات رئيس الدولة لرئيس الحكومة واعطاء صلاحيات أوسع للبرلمان وحق التصويت على برنامج الوزارة

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ بقي اربعة عشر يوما على موعد الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور الجزائرى الذى اعلنه الرئيس الشاذلي بن جديد في اوج الاحداث المؤسفة الاخيرة التي وقعت في الجزائر.. وقد نشرت الصحف الجزائرية امس الاول الخطوط العريضة لهذا المشروع الذى يعتبره المراقبون المرحلة الاولى على طريق اصلاحات سياسية بعيدة المدى.

ويشمل هذا المشروع ١٤ مادة من الدستور الجزائرى ويرمي الى الانتقال من نظام حكم يركز السلطة في ايدى الرئيس الى حكم شبه برلماني. ويقضي التعديل بصفة اساسية بنقل جانب من سلطات رئيس الدولة الى رئيس الوزراء الذى سيصبح مسؤولا امام المجلس الشعبي الوطني ـ البرلمان ـ وليس امام رئيس الجمهورية الذى سيحتفظ مع ذلك.. كما كانت الحال من قبل.. بحقه في تعيين رئيس الوزراء واقالته.

ويحتفظ رئيس الجمهورية ايضا بصلاحياته الواسعة في مجال الدفاع والسياسة الخارجية بينما يوسع التعديل من مجال لجوء رئيس الجمهورية الى الاستفتاء اذ تنص المادة الخامسة المعدلة على انه يمكن لرئيس الجمهورية ان يلجأ مباشرة الى ارادة الشعب وتنص المادة ١٠٤ على انه يخاطب الامة مباشرة.

اما اهم ما استحدثه التعديل فيتعلق بالحكومة. اذ تنص المادة ١١٣ المعدلة على ان رئيس الحكومة يقرر وينسق وينفذ البرنامج الحكومي. وقد كانت السلطة التنفيذية من قبل وقفا على رئيس الجمهورية.

وتنص المادة ١١٤ المعدلة على ان يعرض البرنامج الحكومي على البرلمان للموافقة ويناقشه البرلمان في جلسة عامة. فاذا لم يوافق على البرنامج تقدم الحكومة استقالتها ويعين رئيس الجمهورية رئيسا جديدا للحكومة. فاذا رفض البرلمان برنامج الحكومة للمرة الثانية يتم حله وتنظم انتخابات تشريعية جديدة في خلال ثلاثة اشهر ـ مادة ١١٤. ويتعين على الحكومة ايضا ان تعرض على المجلس الشعبي الوطني كل ثلاث سنوات بيانا عن السياسة العامة وفي وسعها ان تطلب تصويتا على الثقة.

ويتولى رئيس الدولة كالمعتاد رئاسة مجلس الوزراء ولكن يتم تشكيل "مجلس حكومة" لم تعرف اختصاصاته بعد برئاسة رئيس الوزراء. وتتعلق باقي سلطات رئيس الحكومة ـ وفقا للمادة ١١٥ ـ بتوزيع اختصاصات الوزراء وتنفيذ القوانين والمراسيم. ويمكن لرئيس الحكومة ان يدعو البرلمان الى الاجتماع وهو ما كان من اختصاص رئيس الدولة والنواب من قبل. وتنص المادة ١٤٨ على ان لرئيس الحكومة الحق في التقدم بمشروعات القوانين مثله مثل نواب البرلمان.

واخيرا لم يعد طلب فتح مناقشة حول السياسة الخارجية حكرا على رئيس الجمهورية والمجلس الوطني بل من حق رئيس الحكومة كذلك.

وثمة مراحل اخرى متوقعة في الجزائر بعد هذا الاستفتاء الاول.. والواقع ان الرئيس الشاذلي بن جديد اعلن في الخطاب الذى القاه يوم ١٠ تشرين الاول الجارى ان الشعب سيدعى للاستفتاء على اصلاحات جديدة تتعلق بسياسة ومؤسسات الدولة على ان تناقش اولا في مؤتمر جبهة التحرير الوطني الجزائرية الذى تقرر اصلا ان يعقد في مستهل كانون الاول المقبل. ولم يعرف ما اذا كان ذلك الشق الثاني من الاصلاحات الرامية الى اضفاء مزيد من الديموقراطية على الحياة السياسية في البلاد.. على حد قول رئيس الدولة.. ستصل الى حد تغيير النظام الانتخابي مما يكسر احتكار الحزب للحكم وكما اوحت بذلك الانتخابات البلدية. والان يطرح الجزائريون ومختلف التيارات السياسية التي طفت على ساحة الاحداث في الاونة الاخيرة سؤالين.. هل ستدرج مسالة تعدد الاحزاب في جدول اعمال المرحلة الثانية.. وهل ستقبل جبهة التحرير الوطني التي يشغل رئيس الجمهورية منصب امينها العام التخلي عن احتكارها للحكم.

وذكرت حركة التجديد الجزائرى.. وهي من ضمن مجموعات المعارضة المتعددة التي ظهرت منذ بدء الاحداث..

في بيان لها ابلغ امس الاول الى وكالة "فرانس برس" ان الاصلاح المطروح للاستفتاء "يرتكز على تناقض صارخ بين مذهب اصلاحي والممارسات الدستورية للحزب الوحيد". وتطالب حركة التجديد الجزائرى اذن بالغاء المادتين ٩٤ و ٩٥ من الدستور اللتين تتعلقان بالحزب الوحيد. وقد اكدت في بيانها "ان الشعب الجزائرى يتوق الى الديموقراطية في ظل تعدد الاحزاب وليس الى التسليم بكل ما يصدر عن الحزب الوحيد عنوان الدولة".

المنفذون

بقلم: آبي بنيهو
عن "عل همشمار"

(مضمون المقال: رغم ادراك سلطات الامن واستعدادها لمشكلة التعرض للمتعاونين معها، والجهود التي تبذلها لمحاصرة هذه الظاهرة، فانها لن تنجح في القضاء عليها كليا ـ المترجم).

في الاسبوع الماضي نصبت في مركز قرية عتيل في منطقة طولكرم ثلاثة اعمدة عالية لكي يشنق عليها ثلاثة من سكان القرية الذين تتهمهم "اللجان الشعبية" بالتعاون مع اسرائيل.

تبعد قرية عتيل اربعة كيلومترات عن كيبوتس "لهيوت حبيبا". وهي بعيدة نسبيا عن المحور الرئيسي الذى تتحرك فيه قوات الجيش. وتدخل قوات الجيش الى القرية بين الحين والاخر. لكن يمكن القول ان اكتشاف اعمدة الشنق قبل استخدامها بفترة قصيرة كان بمحض الصدفة.

قد يكون التصعيد في كل ما يتعلق بالتنكيل وقتل المتهمين بالتعاون في الاسابيع الاخيرة، امرا مثيرا للقلق في صفوف الاستخبارات العامة وجهاز الامن والجيش.

فالحادث الذى طالت فيه ايدى "القتلة" المتعاون وقتلته داخل اسرائيل في وضح النهار بعد ان قامت منظمات الشبيبة بابعاده عن قريته في منطقة جنين، يعتبر قمة الجرأة التي وصل اليها "المنفذون" ومدى تاثيرهم على الشارع العربي من خلال زرع الفكرة بأن ذراع الانتفاضة تصل الى كل مكان حتى الى داخل اسرائيل.

وحادث كهذا قد يحرم "المتهمين بالتعاون" شعورهم بالامن ويزيد رغبتهم في ترك وظائفهم كافراد في الشرطة وموظفين في الادارة المدنية. ووظائف عامة في المدن والقرى.

ان اجهزة السلطة في "المناطق" واوساط الامن تبذل جهودا استخبارية كبيرة لتقليص هذه الظاهرة الجديدة لتصل الى الحد الادنى. ومقابل هذا فان المناشير بانواعها واذاعات المنظمة تذكر اسماء المتعاونين وافراد الشرطة وموظفي الادارة ورؤساء البلديات والمجالس تدعو الى ملاحقتهم حتى يقدموا استقالاتهم.

وعلى سبيل المثال فقد دعت اذاعة المنظمة من بغداد قبل عشرة ايام الى التعرض لرئيس بلدية يطا، اسماعيل ابو حميد، والتعرض لمساعديه، وبعد ذلك بيوم واحد اطلقت النار باتجاه بيته وبيوت اخوته.

كذلك القيت زجاجات حارقة على بيت متهم بالتعاون من قرية سنيريا. وواجه نفس المصير شرطي من بيت لحم كان قد ورد اسمه في احد البيانات.

بعد مقتل المتعاون من قرية قباطيا، قبل بضعة اشهر، ذكر ان الجيش ينوى وضع "قوات للتدخل" لانقاذ المتعاونين. فالاستخبارات وقادة الجيش يدركون الامر ولكن هناك مشاكل تتعلق بالزمان والمكان وعدم معرفة اللغة العربية وغير ذلك تعرقل جهاز الامن في تصديه لهذه الظاهرة المتنامية.

وعلى ضوء هذا الوضع فان هناك اهمية كبرى لنجاح الاستخبارات والجيش في اكتشاف الخلايا التي تتعرض للمتعاونين. ويعتبر هذا مواجهة صعبة، حيث ان كل نجاح يسجله الطرف الثاني قد يمس بجهاز السلطة في المناطق. ان جهاز الامن يدرك الامر ويبذل كل ما في وسعه لتخفيف حدة هذه الظاهرة. ويدرك ايضا انه لن ينجح في القضاء عليها بشكل كامل.

نفي اثيوبي رسمي لتصريحات شامير حول اتصالات مع أديس ابابا، لاستقدام دفعة جديدة من الفلاشا

اديس ابابا ـ ا.ف.ب ـ نفى مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاثيوبية نفيا قاطعا امس تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير التي جاء فيها ان اسرائيل على اتصال مع اديس ابابا من اجل استقدام دفعة جديدة من الفلاشا ـ اليهود الاثيوبيين.

واعلن المسؤول الاثيوبي لوكالة "فرانس برس" ان اتصال لم ولن يتم ماضيا او مستقبلا بين الحكومتين. ووصف بـ "الحادث الدنيء" و "العار" "خطف" حوالي عشرة الاف من الفلاشا وتحويلهم الى اسرائيل في عملية سرية سنة ١٩٨٤.

واشار المسؤول الاثيوبي الى ان "الفلاشا في اسرائيل هم شعب مقتلع الجذور مقطوع عن وطنه وحضارته" واضاف "ان همنا الدائم هو جمع شملهم مع عائلاتهم في اثيوبيا وليس زيادة هجرتهم".

ومنذ الاعلان في شباط ١٩٨٥ عن العملية التي دعيت "عملية موسى" واديس ابابا تطالب بعودة الفلاشا وقد طلبت من الامم المتحدة ومن حركة عدم الانحياز ومن منظمة الوحدة الافريقية التدخل لدى اسرائيل بهذا الخصوص.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية ان "مسالة الفلاشا خلقت ونميت من قبل قوى تتآمر لاقتلاع الناس". واضاف "انها القوى نفسها التي عارضت اعادة توطين السكان الذين اصابتهم المجاعة داخل اراضي وطنهم نفسه".

وكان المسؤول يشير بذلك الى الاحتجاجات التي اثارها برنامج النقل الكثيف للسكان الذى نفذته الحكومة الاثيوبية في ذروة موجة المجاعة بين ١٩٨٤ و ١٩٨٥. وقد نقل حوالي ٦٠٠ الف شخص من المناطق الشمالية في البلاد التي تعرضت لموجة جفاف قوية الى المناطق الاكثر خصبا في الجنوب والغرب.

وكان الفلاشا قد فروا من قراهم في مقاطعة غودار ـ شمال اثيوبيا ـ متوجهين غربا الى السودان حيث بدأت "عملية موسى" في تشرين الثاني ١٩٨٤م.

وكانت الصحيفة الاسرائيلية "يديعوت احرونوت" قد نقلت الاحد الماضي ان شامير اعلن اثناء اجتماع انتخابي في الخضير ـ شمال اسرائيل ـ حيث اسكن الفلاشا "اننا نحاول بجميع الوسائل ان نعطي دفعا جديدا لهجرة اليهود الاثيوبيين" وقد قمنا باتصالات مع الحكومة الاثيوبية.

"الفجر" كلمة / بقية

في نهاية مطافه، الا ركاما جديدا في طريق السلام ثانيا. وسواء اقتنعت بذلك، هذه السلطات او لم تقتنع، فانها سوف تدرك آجلا، او عاجلا، ان قطع ارزاق مواطنينا، لن يلغي عقولهم، ولن يحجب عنهم حقائق الامور، ووقائع الاحداث.

مع ذلك، نود ان نتساءل، دون سذاجة على أية حال، ودون ان تغيب عنا "سوق" البيانات الانتخابية لرأسي اسرائيل: المعراخ والليكود: كيف يتوهم هذا المعراخ بالذات، وهو يطرح بنوده الانتخابية، فيما لو فاز بالانتخابات متحدثا عن السلام، وعن اجراء انتخابات بلدية في الارض المحتلة، وعن مؤتمر دولي..الخ، كيف يتوهم ان يصدقه احد، وهو "يخنق" كل شيء، فكأن ما يقوله اسحق شامير "الليكودي" علنا، في التهديد بحرب عالمية ثالثة، لو قامت دولة فلسطينية في الضفة والقطاع، وفي ان أحدا منا لن يبقى منه أثر..

عرفات يترأس خلال الساعات القادمة اجتماعاً للقيادة الفلسطينية في تونس

عمان — ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في العاصمة الاردنية أمس ان القيادة الفلسطينية ستعقد خلال الساعات القليلة القادمة اجتماعا لها في تونس برئاسة الاخ ياسر عرفات.

واضافت نفس المصادر أن هذا الاجتماع سوف يخصص لبحث التطورات الخاصة بالتحركات السياسية والمستقبل الفلسطيني في ضوء المستجدات.

واوضحت انه سيتم ايضا تحديد موعد افتتاح أعمال دورة المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها في الجزائر الشهر القادم لاعلان قرارات تاريخية على صعيد القضية الفلسطينية.

واشارت الى توجه سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أمس الى تونس لحضور هذا الاجتماع.

الحوراني وعبد المجيد يبحثان في القاهرة الاستعدادات القائمة لعقد دورة المجلس الوطني

القاهرة — ا.ف.ب — اجتمع عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس في القاهرة مع عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري، وذلك في اطار زيارة العمل التي يقوم بها المسؤول الفلسطيني لمصر حاليا.

وذكرت انباء القاهرة أن المباحثات بين الحوراني وعبدالمجيد تناولت الجهود القائمة قبل دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

كما تناولت نتائج الزيارة التي قام بها الى موسكو وفد فلسطيني برئاسة الاخ محمود عباس "ابو مازن" عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وفي تصريح عقب الاجتماع قال الحوراني ان قيادة منظمة التحرير تحاول حاليا أن تحدد بصورة نهائية موعد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وحوراني الذي وصل الى القاهرة يوم الاثنين الماضي انتقد التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والتي جاء فيها ان قيام دولة فلسطينية يمكن أن يؤدي الى حرب عالمية ثالثة. وقال حوراني "في وجود توازن نووي وانفتاح دولي وعلاقات متزايدة بين القوتين العظميين يتعين على شامير أن يعرف أنه ليس هو من يقرر مسألة شن مثل هذه الحرب".

وفد عمالي بريطاني يزور الارض المحتلة

الوفد العمالي البريطاني /بالكوفيات الفلسطينية/ لدى اجتماعهم مع الزميل حنا سنيورة /الى اليسار/ ومحمود الدويك نائب الامين العام للنقابات العمالية في الارض المحتلة /الى اليمين/.
تصوير : اسحق القواسمي

القدس — من رياض جبران — بدعوة من الاتحاد العام للنقابات العمالية في الارض المحتلة يقوم وفد بريطاني عمالي يمثل اكبر النقابات العمالية في بريطانيا بزيارة للارض المحتلة تستغرق أسبوعا.

واستقبل محمود الدويك نائب الامين العام وعدد من أعضاء اللجنة التنفيذية والنقابيون الوفد الضيف وقدموا له تقريرا مفصلا حول الاوضاع العمالية في الارض المحتلة.

وقام الوفد برفقة عدد من النقابيين بزيارة الى مدينتي الخليل ونابلس وعدد من المخيمات الفلسطينية التقى خلالها مع الاهالي ورؤساء النقابات العمالية كما قام بزيارة الى مستشفى الاتحاد النسائي والعيادة الطبية التابعة للاتحاد العام في مدينة نابلس.

وقام الوفد بعدة جولات في مدينة القدس حيث قام بزيارة الى مكاتب صحيفة "الفجر" التقى خلالها مع الزميل حنا سنيورة /المحرر المسؤول/ واستمع الى شرح مفصل حول الاوضاع الراهنة.

وفي زيارة لمقر رابطة الصحفيين العرب التقى الوفد مع رضوان ابو عياش رئيس الرابطة وعدد من أعضاء الهيئة الادارية واستمع الى شرح حول أوضاع الصحافة الفلسطينية تحت الاحتلال. كما قام بزيارة مركز معلومات حقوق الانسان الفلسطيني والتقى مع جان ابو شقرة مديرة المركز.

وفي جولة في مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس التقى الوفد مع الدكتور رستم النمري واطلع على الخدمات الطبية التي يقدمها المستشفى وقام بزيارة لعدد من الجرحى في المستشفى.

ومن المقرر ان يقوم الوفد اليوم بزيارة الى قطاع غزة.

ومما يذكر، ان هذه الزيارة تاتي ضمن حملة التضامن العالمية مع عمال الارض المحتلة.

"ابو مازن" يلتقي ميعاري وبيلد في بلغراد
التأكيد على اهمية اعلان الدولة الفلسطينية

بلغراد — ا.ف.ب — اعلنت وكالة الانباء اليوغسلافية "تانيوغ" ان امكانية اعلان دولة فلسطينية مستقلة اثيرت في بلغراد في اجتماع ضم سياسيين اسرائيليين وفلسطينيين.

فقد التقى عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس "ابو مازن" وعضو الكنيست الاسرائيلية ماتي بيلد المعروف بمواقفه السلمية، الاسبوع الماضي في العاصمة اليوغسلافية للمرة الثانية، وكانا قد التقيا السنة الماضية في بلغراد.

وافادت "تانيوغ" أن بيلد ومحمد ميعاري عضوا الكنيست عن القائمة التقدمية ايدا حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القسم العربي من القدس.

ومن جهتهم دعا ممثلو منظمة التحرير عشية الانتخابات الاسرائيلية جميع العرب المقيمين في اسرائيل الى الاقتراع لصالح المرشحين المؤيدين للقضية الفلسطينية.

وصرح محمد ميعاري وماتي بيلد لراديو اسرائيل أمس أن الوفد الاسرائيلي والوفد الفلسطيني اتفقا على أن يتم تحقيق السلام في اطار مؤتمر دولي وفقا لقرارات الامم المتحدة بما فيها قرارا مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨.

كما اذاع راديو صوت العرب من القاهرة أن اجتماعات الجانبين ستكرر بين القيادة الفلسطينية والقوى الديمقراطية في اسرائيل وذلك قبيل الانتخابات الاسرائيلية وبعدها.

ومن ناحية أخرى، قال راديو اسرائيل أن آبي فرحان الناطق بلسان حركة النهضة "متحيا" تقدم امس بشكوى الى الشرطة الاسرائيلية ضد محمد ميعاري ومتتياهو بيلد من القائمة التقدمية بتهمة اشتراكهما في اجتماع مع الوفد الفلسطيني.

واضاف الراديو أن الشكوى استندت الى قانون حظر الاجتماع مع منظمات "ارهابية".

صرخة
بقلم: علي الخليلي

حتى الساعة السادسة من مساء اول امس في مدينة تورينو، كان عدد سكان عالمنا العربي المجيد — من الماء الى الماء او من الصحراء الى الصحراء — مائة وستة وخمسين مليون نسمة، زادوا خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية عشرين الف نسمة، ضمن زيادتهم "الطبيعية" لربعة ملايين "بني آدم" في كل عام، حسب نشرة احدى المؤسسات المتخصصة "أنيللي" وحسب أي عين فاحصة، وغير فاحصة سيان، يمكن ان تسرح في عالمنا المجيد اياه، لتلتقط كل آفاق وابعاد "الديمغرافية" التي يتحدثون عنها، ولا نتحدث نحن في عواصمنا المخنوقة، الا عن الرفاه والبنين؟

كان ياما كان، ان "الكثرة غلبت الشجاعة"؟ ولكن ذلك كله في الغابة القديمة. اما في مدن الاسمنت والحديد والحاسوب الذي ترتاح لتسميته الكمبيوترية راحة الترجمة المباشرة، فأن الكثرة لا تعني شيئا سوى الزحام والاوبئة والجوع والهزائم المتكررة ايضا.

والا، كيف يعقل ان نكون ما نحن عليه، عرب القرن الحادي والعشرين، حتى القرن الذي يليه -فأي حال مقرن؟ - لولا هذا "التراكم الكمي" وكأن الحاكمين بأمر الله بيننا، راضون بهذا التراكم، سعداء به، ولو سعادة المجانين، وعليهم حتى لا يفتش احد من خلق الله، عن "نوع" جديد من الحكام وعن نوع "جديد" من اشكال "المواطنين الصالحين"؟

لا تفرحوا للخائفين منكم، تحت ثقل هذه "الديغرافية" السحرية، وهما وضلالا، وبدقة اكثر، هو الايهام والتضليل. فهو ثقل البطش اصلا، وثقل البلادة في عصر سريع جدا، وخفيف جدا، "اخف من الريشة" التي تصل الى المريخ مثلا، بأصبع ماهرة واحدة، لا تحتاج ، رغم كل "الديماغوجيين" او الفوغائيين، الى آلاف الاصابع الساكنة المستكينة؟

مصرع واصابات /بقية

وهم يخدمون في القطاع الشرقي من منطقة "الحزام الامني" التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

وأوضح نفس المصدر أن الانفجار كان شديد العنف واثر وقوعه انتشر الجيش الاسرائيلي وطوق القطاع بينما كانت مروحيات تنقل القتلى والجرحى الى مستشفى حيفا في شمال اسرائيل.

وفي بيروت أعلنت المقاومة الاسلامية المنظمة شبه العسكرية التابعة لـ "حزب الله" /المؤيد لايران/ مسؤوليتها عن هذا الهجوم. وأوضحت في بيان اصدرته ان أحد أفرادها هاجم بسيارة ملغومة طابورا اسرائيليا.

وكانت المقاومة الاسلامية قد أعلنت في ١٩ آب الماضي مسؤوليتها عن عملية انتحارية ضد قافلة من الجيش الاسرائيلي في "الحزام الامني" أوقعت ثلاثة جرحى وفق مصدر عسكري اسرائيلي.

وفاة مواطنين /بقية

— بجروح بالغة ونقل الى مستشفى هداسا وتم نقل ابو رجب الى مستشفى عالية واجريت له الاسعافات الاولية، ثم نقل الى مستشفى هداسا.

كما اسفر الحادث عن تحطيم سيارة الاويل تحطيما كاملا.

وحضرت قوات كبيرة من الجيش والشرطة الى مكان الحادث.

وولد غريف /بقية

ويذكر ان وولد غريف تولى هذا المنصب قبل اشهر معدودة خلفا للوزير السابق ديفيد ميلر الذي انتقد هو الاخر سياسة اسرائيل في الارض المحتلة.

المرابطات /بقية

واضاف المسؤول الفلسطيني ان تصريح شامير تجاوز جميع الخطوط الحمر الممكنة.

من جانب اخر نقلت صحيفة "الراية" القطرية في عددها الصادر امس عن مصادر

فلسطينية وصفتها بانها مأذونة قولها ان دورة المجلس الوطني الطارئة ستعقد في الجزائر في الثامن من الشهر القادم.

واضافت ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ابلغ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" خلال اجتماعهما معه يوم الاثنين الماضي ان الجزائر ستكون مهيأة لاستضافة المجلس بعد الانتهاء من الاستفتاء الشعبي الجزائر على تعديل الدستور يوم الثالث من شهر تشرين الثاني المقبل.

وافادت هذه المصادر بان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع خلال اليومين القادمين في تونس للبت نهائيا في المسائل الاجرائية المتعلقة بعقد المجلس الوطني في الجزائر وجدول اعماله.

اضراب شامل /بقية

وقوع اعمال احتجاج.

واشار الراديو الى ان مواطنين كانا قد اصيبا الليلة قبل الماضية بجروح في مخيم النصيرات عندما فرقت القوات الاسرائيلية عددا من المتظاهرين الذين رشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان زجاجتين حارقتين القيتا الليلة قبل الماضية باتجاه دوريات عسكرية في قلقيلية.

وقال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت في الايام الماضية ستة شبان من القدس بتهمة رشق الحجارة وبشكل منظم على اهداف اسرائيلية في القدس القديمة، حيث اعتقلت قبل ثلاثة ايام شابا من القدس القديمة في اعقاب رشقه الحجارة على مستوطنين اسرائيليين في سوق باب خان الزيت، ومن ثم اعتقلت خمسة شبان آخرين بحجة اشتراكهم في عمليات رشق الحجارة.

ومن جهة اخرى، قال الصحفي الامريكي تيل كاسيدي — ٣٧ عاما — الذي اصيب امس الاول بعيار ناري في الركبة اليمنى برصاص جنود اسرائيليين انه ينوي تقديم شكوى.

وابلغ وكالة "فرانس برس" امس ان الجنود كانوا على مسافة لا تزيد عن مئتي متر، ولم يكونوا في مرمى الحجارة عندما فتحوا النار بدون مبرر، وفي هذه اللحظة اصيب بعيار ناري في ساقه.

ومن جهة ثانية، زعم الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان اصابة الصحفي الامريكي نجمت عن عدم انصياعه لاوامر الجنود ودخوله منطقة عسكرية مغلقة.

وقد رفض الصحفي الامريكي نقله الى مستشفى اسرائيلي للعلاج.

وذكرت صحيفة على "همشمار" ان القنصلية الامريكية في القدس تفحص ظروف وملابسات اطلاق النار من قبل القوات الاسرائيلية على المصور الصحفي الامريكي.

عرفات يحدد موقع الدولة الفلسطينية /بقية

وشدد على أهمية الاعتراف الاميركي بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وانشاء دولته المستقلة.

وأضاف "ان شعار من النيل الى الفرات أرضك يا اسرائيل" هو صهيوني.

ومضى الزعيم الفلسطيني يقول "وقبل أن يتقدموا بهذا الطلب عليهم أن يغيروا الميثاق الذي انشئت بمقتضاه دولة اسرائيل".

وذكر أن العلم الاسرائيلي هو عبارة عن قطعة بيضاء فيها خطان بلون أزرق يشير الخط الاول الى النيل ويشير الخط الثاني الى الفرات وفي الوسط نجمة اسرائيل.

وأشار الى رفض اسرائيل للاقتراح الفلسطيني لقيام الدولة الديمقراطية "الامر الذي دفعنا في العام ١٩٧٤ الى طرح فكرة قيام الدولة الفلسطينية على أي جزء من التراب الفلسطيني يتم تحريره أو تنسحب اسرائيل منه".

وابدى استعداده لطرح موضوع الدولة الفلسطينية مجددا "ليكون خيارا ديمقراطيا للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ونحن نعترف بوجود ثلاثة ملايين ونصف المليون يهودي".

ورفض تقديم اعترافات مجانية وقال "انا لست هاويا قبل اخذ حقوق شعبي لاعطي لاحدا حقوقا، انا لست هاويا ولست فاتحا باب جمعية خيرية أوزع من خلالها حقوق شعبي الفلسطيني قبل أن تحدد حقوق شعبنا لست على استعداد أن أعترف بأية حقوق" واضاف "اعترفوا أولا بحقوق شعبي وبعد ذلك طالبوني".

وحول الصفة التي ستتخذها الدولة الفلسطينية قال عرفات "ستكون جزءا من حركة عدم الانحياز سيكون لها جيش وسيكون لها سياستها الخاصة بها ستكون دولة كاملة السيادة".

واشار الى تعاطف دولي كبير ستحظى به الدولة الفلسطينية اذا ما قامت وقال "هناك تعاطف عام مع جميع الخطوات التي من الممكن أن تتخذها منظمة التحرير الفلسطينية لملء الفراغ".

وذكر أن رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير عرض على منظمة التحرير في وقت من الاوقات قيام حكم ذاتي تحت اشراف الامم المتحدة وبوجود القوات الاسرائيلية "لكننا رفضنا مثل هذا العرض".

وحول ما اذا كانت منظمة التحرير تطلع الاتحاد السوفياتي على كل الخطوات التي تتخذها قال الزعيم الفلسطيني "اننا في تشاور مستمر مع اصدقائنا السوفيات فهم يطلعونا على ما لديهم ونحن نطلعهم على ما لدينا".

واتهم الولايات المتحدة بالاشتراك في الحروب والغارات التي شنتها اسرائيل ضد لبنان وضد المواقع الفلسطينية" وقال "ان اميركا ترفضنا لاننا قوة التغيير في المنطقة العربية".

وحول كثرة تنقلاته وعدم استقراره في بلد واحد قال زعيم منظمة التحرير الفلسطينية "عندما تحط الطائرة في القدس سأنزل الى الارض".

وانتقد موقف رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر من المسألة الفلسطينية وقال ان موقف تاتشر هو نفس موقف بلفور. انه معاد للشعب الفلسطيني.

واضاف "ان الصوت الواحد الذي تكسبه دائرتها الانتخابية /دائرة تاتشر/ تعتبره أهم من كل الالام الفلسطينية. ولكن يجب على بريطانيا أن تفهم ان هذا سينعكس على كل مصالحها".

وحول ما اذا كان جواب عرفات تهديدا مباشرا للمصالح البريطانية قال الزعيم الفلسطيني "ليس تهديدا. انما على تاتشر ان تفهم أنه ليس باستطاعتها أن تظل تجرف الذهب من المنطقة العربية وتظل في الموقف المعادي. واذا صح لها هذا الامر في غفلة من غفلات الزمان فانه لن يستمر. والاعصار لن يصيب الفلسطينيين فقط واللبنانيين بل سيصيب المنطقة كلها. سيصيب أيضا كل من له مصالح في المنطقة بما فيهم بريطانيا".

شامير الأمس /بقية

الفلسطينيين الذي تضمنته اتفاقيات كامب ديفيد وعبر "القوة العسكرية والسياسية لاسرائيل". وهذا ما يؤكده بدون انقطاع الدعاة الرئيسيون في اليمين الاسرائيلي.

وبعد وصوله الى السلطة بدفع شعبي في انتخابات ايار ١٩٧٧ بقيادة "الاب المؤسس" مناحيم بيغن في اعقاب ٢٩ سنة من تفرد حزب العمل بالحكم يبدو الليكود منذ ذلك الحين كناطق باسم الشرائح الشعبية الاكثر فقرا بين الاسرائيليين وخصوصا "السفارديم" اليهود القادمون من الدول العربية".

الانتفاضة تحدث انقلاباً /بقية

مصاريف استثنائية

نحو ٤٠٠ الف فلسطيني من الشتات كانوا يزورون كل عام الضفة الغربية وغزة. وكانت الزيارات مبررا لمصاريف استثنائية... اغذية وحلويات وهدايا وتكسيات الخ... هذا العام لم يمارس هذا التقليد عمليا اي فلسطيني من الشتات.

وفي خضم الانتفاضة اختفى في شكل غير متوقع قطاع التأمين على السيارات. ومنذ اكثر من عشرة اشهر بقليل توقف سائقون فلسطينيون عن السير بسياراتهم في حين قلص اخرون ركوبهم السيارات الا عند الضرورة ورأوا بالتالي ان التأمين على سياراتهم غير مفيد. ولانعدام الزبائن قلم الممثلون الفلسطينيون لشركات التأمين الاسرائيلية باقفال مكاتبهم.

ومنذ ٢١ عاما تجذب مدن فلسطينية عدة زبائن اسرائيليين. فيقصدون نابلس وغزة لتصفيح سياراتهم وبيت لحم ورام الله لشراء الاغذية. وباختفاء هؤلاء الزبائن انهارت هذه التجارة وفي بعض الاحيان اختفت.

واخيرا توقف الفلسطينيون عن شراء مواد كمالية.. فهبط بنسبة ٧٠ في المئة بيع مواد التجميل والثياب والاحذية والسجاد والاثاث. غير انهم زادوا من شراء اشياء اخرى مثل الغذاء ومستحضرات التنظيف. وقلل الفلسطينيون من الاكل منذ بدء الانتفاضة وباتوا يبقون في المنازل ويخزنون المزيد خوفا من المستقبل. وللسبب نفسه تخصص النساء مزيدا من الوقت للتنظيف وتستهلك مواد اكثر لذلك.

العودة الى الارض

اما العودة الى الارض وهو شعار تدعو اليه منظمة التحرير الفلسطينية لاسباب سياسية /الاحتفاظ بالارض/ واقتصادية / الاكتفاء الذاتي/ فزاد في مشتريات الفلسطينيين من المعدات الزراعية ومضخات المياه والمجموعات المولدة للكهرباء والبذار والاسمدة الخ.. الامر الذي يفيد الصناعة الاسرائيلية.

وكان لمقاطعة المنتجات الاسرائيلية انعكاس مفيد على الانتاج الفلسطيني من المواد الغذائية.

وفي الاراضي المحتلة اليوم لا تستهلك الشوكولاته الاسرائيلية لكن ما يستهلك هو "سيلفانا" وهي من انتاج صناعي من رام الله. كذلك فان المشروبات الغازية الفلسطينية تنافس بقوة المشروبات الاسرائيلية وهو قطاع قيمة اعماله ٢٠ مليون دولار.

اما المنتجات البلاستيكية والسجائر وبعض المنتجات الطبية. فتجعل وضع المنتجات الاسرائيلية الموازية صعبا.

حديث الساعة
يجريه: خالد أبو عكر

سمير حليلة - باحث في التنمية: «التعويم يؤثر سلبياً على سكان الأرض المحتلة»

اكد الباحث سمير حليلة ان انخفاض سعر الدينار الاردني واجراءات تعويمه قد اثرت سلبيا على سكان الارض المحتلة.

واشار الى ان هذا الاجراء سيسبب في حدوث تراجع في عائدات الصناعة والزراعة المحلية المعتمدة على التصدير الى الاردن او عبره.

واعتبر حليلة ان تاثير قرار التعويم على سعر الدينار في الارض المحتلة كان اقل من تاثيره على سوق الصرف في الاردن.

الفجر: هل لك ان تحدثنا عن مدى تاثير اجراءات البنك المركزي الاردنية والمتعلقة بالدينار على مواطني الارض المحتلة؟

حليلة: يمكن التاكيد ان تاثير انخفاض سعر الدينار على السكان هنا كان سلبيا، وتنوع هذا التاثير بين قطاع واخر.

فمثلا سيسبب هذا التخفيض تراجعا هاما في عائدات الصناعة والزراعة المحلية المعتمدة على التصدير الى او عبر الاردن، حيث يتم شراء مواد ومستلزمات عملية الانتاج بالشيكل او بالدولار بينما يتم البيع بالدينار حسب الاسعار السابقة للتعويم.

مثال آخر، الموظفون الذين يتقاضون رواتبهم بالدينار الاردني او العائلات التي ترسل بعض الاموال الى اقاربها في الارض المحتلة، هذه القطاعات تضررت بشكل كبير ليس فقط بفعل انخفاض القيمة الشرائية للدينار هنا. ولكن بالاخص مع اتجاه اسرائيل لرفع اسعار بعض المواد الاساسية خلال الاسابيع الاخيرة مما زاد العبء على السكان.

اضافة الى ذلك فان هذا الانخفاض سيسبب عبئا اضافيا لكل العائلات التي تصرف على ابنائها الذين يدرسون في الدول العربية ودول العالم الاخرى.

والاستثناء النسبي الوحيد لهذه الاثار السلبية هو قطاع التحويلات المالية من دول الخليج والمهجر الى الارض المحتلة التي لم تتاثر بشكل كبير من هذه العملية.

واخيرا، ان ما بين ربع وثلث الدخل القومي الفلسطيني ياتي من او عبر الاردن، وهذا يعكس باختصار درجة تاثر الارض المحتلة بالاجراء الاردني.

الفجر: ما مدى تاثير قرار تعويم الدينار على سعره في الارض المحتلة؟

حليلة: من الواضح ان قرار التعويم قد اثر بشكل كبير على سعر الدينار في الارض المحتلة، ولو ان ذلك التاثير كان اقل مما حصل في الاردن، وربما يعود ذلك لسببين:

الاول: صعوبة ادخال الاموال من الاردن الى الضفة على ضوء الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة مما اثر على سعر صرفه مقابل الشيكل بشكل اساسي ومقابل الدولار بشكل اقل.

الثاني: اضطرار السكان خلال اشهر الانتفاضة الى صرف اجزاء هامة من مخزونهم من الدينار لتغطية حاجاتهم اليومية، وضعف عملية الادخار خلال نفس الفترة.

الفجر: هل تتوقع ان يؤدي التعويم اهدافه؟

حليلة: اذا لم يرتبط تعويم سعر الدينار بسياسة اقتصادية اشمل ترتكز على تخفيض النفقات الحكومية وتخفيض الترف الاستهلاكي لبعض الطبقات الاجتماعية هناك، والذي يؤدي الى تهريب عشرات الملايين من الدولارات الى الخارج كثمن لمواد استهلاكية غير ضرورية اولها بدائل محلية في الاردن، فمن الصعب ان يحقق هذا الاجراء الاردني انجازا ثابتا ودائما، لان المشكلة الاساسية في الاردن هي ذات طابع بنيوي وهيكلي وترتبط بسياسة الاردن الخارجية.

هكذا من الاصل